

سري
عندما سئل بنعلو في إطار التحقيق الجاري معه عن الجزئيات الواردة في تقرير مجلس الحسابات وحماقات مكتب المطارات، وبعد المرور على 17 مليون لشراء السيجار، سئل عن 35 ألف دولار، صرفت لفنانة سورية، فأجاب: لا.. هذه الفنانة استحضرتها ودفعت لها ذلك الأجر، تلبية لرغبة إحدى الأميرات.

العدد: 683/1120 الخميس 15 ربيع الثاني 1433 الموافق 8 مارس 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

افتتاحية

بين لحية طالبان ولحية بن كيران

الواقع أن لحية الحكومة كلما كانت كثيفة طويلة عريضة، كلما دلت على عمق الالتزام. أما إذا تناولها الوزراء بالتشذيب، والتهديب، وقص الأطراف، وحلق الجوانب، وتخفيف الكثافة، والاستعانة في ذلك بالحلاقين، فربما دل ذلك على التنعم والافتتان بجمال المظهر، والحرص على الظهور بمظهر التمدن والعصرية، وهذا مدخل من «مداخل الشيطان»، ومن شأنه أن يبعث على الشك في صدقهم، والريبة في حسن التزامهم. لا نقول هذا مزاحا وسخرية. إن الإسلام كما اعتنى بالبناء الداخلي للإنسان، اعتنى بمظهره الخارجي، وجاء بأحكام تتعلق بنظافة الجسم، وإكرام شعر الرأس، وإعفاء اللحية، وصفات اللباس، وانطلاقا من حال مظهر المسلم نستطيع أن نقيس التزامه مبدئيا وفي الظاهر على الأقل. ولقد كان رجال الشرطة في حكومة طالبان، ينظمون حملات مراقبة دائمة، للتأكد من أن لحى الأشخاص حقيقية غير مزورة، وكانوا يترصدون السائح الذي يقوم بتهديب اللحية المزورة، أو يتاجر فيها، ويعاقبون من ضبطت في حوزته لحية مزورة، لأنهم كانوا حريصين على أن تكون اللحية حقيقية وفي حجم مشرف!

وإنه وإن كان الشخص الملتحي اليوم يعتبر متطرفا، فإن لحية حكومتنا لن تكون لحية تطرف، بل سترد الاعتبار إلى اللحية، وتنقي عنها التهمة، وتجعلها أليفة، لاسيما إذا جاءت ببشائر المنجزات، والخيرات، والبركات، المصاحبة للمشاريع والصفقات، وسوف يتمسح بها المستثمرون وهم يعانقون الوزراء، وربما اتخذ كبار رجال الأعمال وأصحاب الحاجات لأنفسهم لحى مماثلة من أجل التقرب وإظهار النصرة والتأييد للحكومة.

ومن يدري لعل اللحية تصنع ما يعجز المال والجاه والإعلام عن صنعه، فتقضي على القطيعة التي كانت سائدة بين النخبة وبين الإسلاميين. على الأقل سيكون من منجزات الحكومة تصالح الحدائين مع ماضي أمتهن، وتحويل الاتجاه نحو تمجيد الذات بدل تمجيد الغير!

إن اللحية في الماضي لم تكن علامة على التطرف، وكان أبائنا وأباء هؤلاء الحدائين التقدميين ملتحين. وكان النصارى واليهود ملتحين، وما يزال المتطرفون اليهود معروفين بلحاظهم الطويلة العريضة إلى اليوم. ولعل اللحية أن تصبح جسرا للحوار الإسلامي اليهودي وما يدريك!!

ويخبرنا الحديث الشريف أن المشركين كانوا يوفرون للحى والشوارب، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم، وذلك بتوفير الحى وحف الشوارب.

ولا أدري هل مخالفة المشركين قد تفرض علينا حلق الحى، وإعفاء الشارب، إذا أصبح المشركون يفعلون العكس!

عن كتاب «الحكومة الملتحية»
للدكتور عبد الكبير العلوي

الذين يتبولون في سراويلهم هيبة من الملك



مصطفى الباكوري...
الأمين العام الحادي
لحزب الأصالة
والعدالة

كريم غلاب...
الأمين العام
لحزب الاستقلال
مستقبلا

رامي الشامي...
الأمين العام لحزب
الاتحاد الاشتراكي
مستقبلا

اقرأ الحقيقة الضائعة

28

ملف الأسبوع جسيم «الصايو» يعود إلى الرباط



15 14



الدغيري

أطراف من الكتاب الملغى للودغيري صدرت في كتاب صديق الحسن الثاني

3

حوار الأسبوع

حسن الكتاني يستبعد فكرة تأسيس حزب سلفي
ويحذر من نتائج فشل حزب العدالة والتنمية ويصرح:

نحن ضد مهرجان موازين
والدستور الجديد في حاجة
إلى تعديل

18 17 16



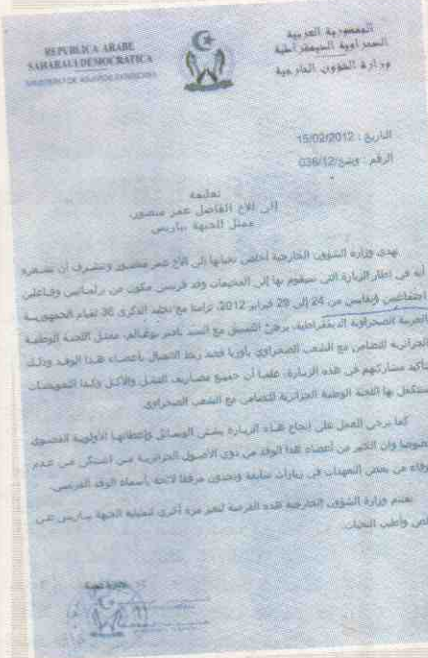
الكتاني

الأخبار والسياسة

بالزربة

ميرر غريب وعجيب ذلك الذي إستندت عليه محكمة النقض يوم الثلاثاء 6 مارس من أجل تأجيل النظر في الدعوى المقدمة من طرف الدكتور الليبي الراحل معمر القذافي في حق ثلاثة جرائد مغربية إلى يوم 8 ماي المقبل، وهو «التأكد من وفاة العقيد الراحل معمر القذافي».

وزير خارجية البوليساريو يطلب الخبز من حكومة الجزائر



تفرد الأسبوع بنشر هذه المراسلة التي بعثها ما يسمى «الوزير الخارجية» البوليساريو إلى ممثل الجبهة في باريس عمر منصور، يطلب منه التنسيق مع ناصر بوغالم، ممثل اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع «الشعب الصحراوي» لأجل تسهيل حضور وفد مكون من برلمانيين

وفاعلين اجتماعيين وثقائيين بفرنسا إلى إحتفالات الذكرى 36 لقيام الجمهورية الوهمية من 24 إلى 29 فبراير الماضي.

ويظهر من خلال المراسلة الحاملة لتاريخ 15 فبراير 2012 والمرقمة تحت عدد : وشخ/036/12، أن مسؤول الجبهة «يتسول» مصاريف التنقل والأكمل للوفد المذكور، والذي والذي يتشكل في غالبيته من أشخاص ينحدرون من أصول جزائرية سبق لهم إشتكوا من عدم الوفاء ببعض التعهدات السابقة، حسب المراسلة التي لم تكشف نوعية هذه التعهدات (...).

وتتضمن اللائحة المرفقة بالمراسلة والتي حصلت عليها الأسبوع 140 شخصية، يوجد على رأسها أيت المختار عمر عن جمعية الفنانين الجزائريين في فرنسا، وبلية مباشرة عدد كبير من نواب عمدة بعض المدن الفرنسية مثل عمدة سان دوني، بيلار ديدي و نائبه أرزكي ونائب عمدة افرو فيروك سيدي علي و نائبا عمدة بانكوليت السيدة شوبير جوزين وديستريم جون لوك..بالإضافة إلى منتخبين وناشطين آخرين في مدينة ليون ومارساي..

أيها المغاربة استعدوا للضريبة الجديدة

ه. الرباط. الأسبوع



نزار بركة

تسعى حكومة بن كيران إلى خلقه، لمواجهة التحديات الاجتماعية الخطيرة القادمة، خاصة وأن كل المؤشرات الداخلية والدولية تنبئ بذلك.

ولعل التساؤل المطروح اليوم هو كيف ستواجه حكومة بن كيران التحديات الاجتماعية القادمة، إذا علمنا أن كل الإجراءات الجديدة في مجال الضرائب لن توفر للصندوق الوطني للتضامن أكثر من 2 مليار درهم، في وقت كان فيه صندوق المقاصة مغطى بغلاف 52 مليار درهم، ومع ذلك البلاد تغلي بالاحتجاجات المطالبة. يذكر أن صندوق التضامن الوطني كان مشروعا لحكومة الفاسي، غير أنه سرعان ما تم التراجع عنه لأسباب لازالت غامضة حتى الساعة.

ذات محركات الغازوال، في حين ستتضاعف الضريبة على الناقلات التي تعادل أو تفوق قوتها الجبائية 15 حصانا. وذكرت مصادر إعلامية أن هذه الخطوات الضريبية الجديدة يراد منها توفير موارد مالية لدعم صندوق التضامن الوطني الذي

القطاع المالي سيكون مطالباً باداء 4.5 في المائة، في حين سترتفع الضريبة على السيارات ذات المحركات البنزينية من فئة القوة الجبائية المتراوحه بين 11 و14 أحصنة، إلى ثلاثة آلاف درهم، مقابل ألفي درهم، ومن 5 آلاف درهم إلى 6 آلاف درهم، بالنسبة للسيارات

في جو عالمي مطبوع بأزمة مالية خانقة وارتفاع في أثمان البترول، مع ظرفية داخلية مثيرة للقلق، عنوانها الأبرز عجز الميزان التجاري بنسبة 24.1 في المائة، وموسم فلاحي لا يبشر بالخير، يتربص المواطنون بهلع شديد ما سيسفر عنه قانون المالية الجديد، ومضمون السياسة الضريبية لحكومة بن كيران.

وقبل أن يصادق البرلمان على قانون المالية الجديدة، يبشرنا نزار بركة بفرض ضرائب جديدة على عدد من الشركات التي ظلت دوما تطلب بتخفيض الضريبة من 30 في المائة إلى 25 في المائة، كما تفيد معطيات أن

حدث هذا الأسبوع

بن كيران لا يعلم بتدخلات قوات الأمن

في رد غريب وصادم، نفى عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة أن يكون له أي علم! بالتدخل العنيف، الذي تعرض له موظفو الجماعات المحلية، مؤخرا، على أيدي رجال الأمن خلال وقفة لهم أمام البرلمان، وهو الخبر الذي تناولته معظم الصحف المغربية من جانب آخر اعتبر ابن كيران في آخر خرجاته الإعلامية، انتقادات بعض وزراء حزبه لمهرجان موازين تشويشا على عمل الحكومة.

دعوة «إماراتية» لاعتقال القرضاوي

تخلّى القائد العام لشرطة دبي «صاحي خلفان» عن عمله المعتاد في ملائحة المجرمين، وربما تصور أن الشيخ القرضاوي واحد منهم «فامر» باعتقاله من طرف الإنتربول (...) حسب ما كتبه في صفحته على موقع تويتر. «الجريمة» التي إرتكبها الشيخ القرضاوي حسب وجهة نظر خلفان هي دعوته لحكام الإمارات إلى عدم طرد السوريين الذين تظاهروا ضد نظام بشار الأسد.

الريميد غاضب من لائحة «نداء الوطن»

علمت «الأسبوع» من مصدر مقرب من مصطفى الرميدي وزير العدل والحريات أن الأخير مستاء جدا من نشر لائحة الموقعين على وثيقة «نداء» من أجل المظلومين، الداعية لإنهاء محنة المعتقلين على خلفية الملف الشهير بتسمية «السلفية الجهادية». وذكر مصدرنا أن غضب الرميدي انصب على توقيت النشر دون توضيح أن تلك اللائحة كان قد وقعها الوزير قبل أن يكون في الحكومة.

أينك يا عامل إقليم الخميسات؟

بسبب حادثة سير لما اصطدمت سيارتهم بشاحنة جاءت من جهة معاكسة. فأينك يا عامل أهل إقليم الخميسات؟ وأينك يا رئيس فرقة الدرك الملكي بنفس الإقليم، نخشى أن تصبح هذه القرية «باريس» أو «بيكال» في نواحي العاصمة الفرنسية باريس. تلك الأحياء التي تظهر فيها الفرنسيات «عاريات» في رواق من الزجاج، وكل هذه المصائب جاءت من نكتة أسماها: «إبرها الكاس أعباس».

قريب جدا (...) وهناك حصل صاحبه الجديد على رخصة لبيع الخمر «بلعالي» ورجع ذلك الفندق مكانا للفساد والدعارة والأجواق البربرية، وكل هذا المنكر على صوت ومسمع سكان الجماعة القروية لأولاد مالك، التي توجد بإقليم الخميسات. وهذا الفندق يبعد من المسجد بعشرين مترا ذلك المسجد الذي تقرأ فيه الأحزاب من القرآن الكريم وتقام فيه الصلوات الخمس، وفي ليلة 4 فبراير 2012 القى شابان اثنتين وعشيقتهما حتفهما

عندما تذهب إلى جماعة أيت مالك الواقعة في طريق الرباط مكناس، يوجد بهذه القرية فندقا فائرا اسمه «وطيل موغان». بني هذا الفندق في الثمانينات من القرن الماضي من طرف ضابط متقاعد من القوات المسلحة الملكية ومستشار للملك الحسن الثاني رحمه الله. ولقد تلقى مدير هذا الفندق رفضا من طرف السلطة بفتح جناح لبيع الخمر. وفي بداية هذا القرن بيع هذا الفندق من طرف صاحبه إلى رجل

شبيبة المصباح «تشمت» في الزمزمي

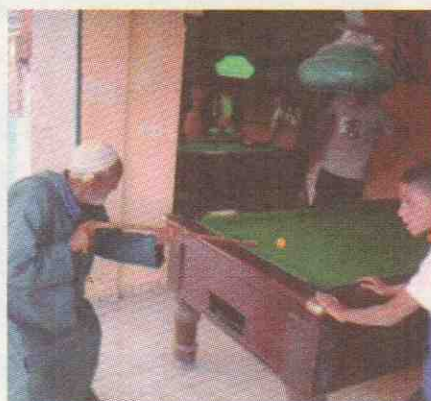
هاجم مصطفى بابا، الكاتب الوطني لشبيبة حزب «المصباح» الشيخ عبد الباري الزمزمي رئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في فقه النوازل على صفحته في الفيس بوك، على خلفية ورود إسمه (الزمزمي) ضمن لائحة المستفيدين من ماذونيات النقل، مستعملا عبارات نارية وانتقادات لاذعة، في حين انبرى محمد مصباح، أحد اتباع عبد الإله بن كيران، والباحث

في مركز للدراسات (أسسه حزب العدالة والتنمية) وحركة التوحيد والإصلاح) إلى نشر صورة في صفحته على الشبكة الاجتماعية، تضم في جانبها الأيسر، صورة لمارتن لوثر كينغ وهو يصرح بعبارة: لدي حلم I have a dream، وعلى يسار الصورة، نجد عبد الباري الزمزمي، وهو يصرح بعبارة: لدي غريم (نسبة إلى كريمة).

عين على FACEBOOK



ظاهرة مغربية



بصحتك أعمي



النوم في العسل



العيالات غلاش قادات

«الكريما» وهي أحد أشكال اقتصاد الريع والاغتناء غير المشروع لن تكون الأخيرة حسب مصادرها بل ستليها قنبلة أقوى تتعلق بلائحة «الحيتان الكبيرة» المستفيدين من مانويات المقاتل والصيد البحري والخمور..

قاسم وهو المعني بالأمر من القادة المعروفين في زمن الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين في السبعينيات. وكان إماما لمسجد مدرسة المعادن. ويحسب على الجناح المتشدد في حزب العدالة والتنمية. وهذا يؤشر أن تفجير قنبلة

الرباط: الأسبوع

عين عبد العزيز الرياح وزير النقل والتجهيز «إماما» سابقا بمسجد مدرسة المعادن للمهندسين مديرا لديوانه. والمهندس دحيمي

إمام» يرأس ديوان الوزير عبد العزيز الرياح

تحت الاضواء

أطراف من الكتاب الملقى للودغيري صدرت في كتاب صديق الحسن الثاني

الرباط: الأسبوع



القاضي سرحان



الودغيري

كانت الأسبوع، أول من أشار إلى خطورة الكتاب الذي كان يحضره المستشار البنيكي، خالد الودغيري، (الأسبوع عدد 9 فبراير 2012) قبل أن يصدر في حقه العفو الملكي الذي ألغى - حسب المعلومات المتوفرة - عقوبة الحبس 20 عاما، وعقوبة ثلاثة ملايين غرامة.

إلا أن الصديق السابق للمرحوم الحسن الثاني، الكاتب إريك لوران، الذي عاش مع الملك الراحل أكثر من سنتين لكتابة مذكراته: «les Mémoires d'un Roi» تجاوز صداقته مع الملك الحسن الثاني الذي أغدق عليه (...) وشارك الصحفية العنيفة كاترين كراسي، في تأليف الكتاب القبيح عن الملك محمد السادس وعنوانه: Le Roi Predacteur.

والذي يعتبر أهم ما فيه، هو سرد قصة البنيكي المعفى عنه خالد الودغيري، قصة حياته ومغامراته ومع أعوان القصر الملكي. كما أن هناك جزئيات في الكتاب

الأخير، لا يمكن أن تصدر إلا عن خالد الودغيري نفسه وهو يحكي (...) أبشع الروايات في تاريخ التعامل القضائي مع الذين يريد الاقتراب، تحطيمهم بواسطة القضاء حيث يروي الودغيري، كيف ((أن محاميه الحايك، بعث رسالة إلى قاضي التحقيق

سرحان (...) وتوصل سرحان بالرسالة وفتحها وقرأها، ثم أغلقها وأرجعها سنة 2009 إلى المحامي الفرنسي الحايك وقد كتبت عليها «رفضت من طرف القاضي» عنوانا للجزء السلطوي، وخلافا للتقاليد والأعراف القضائية.

محامي الودغيري، بعدما قرأ رد القاضي سرحان كتب رسالة إلى الودغيري يقول له فيها إني أنسحب من الدفاع عنك، لأن ملكك سياسي والملف السياسي لا يحتاج إلى محامي بل إلى مفوض)) (كتاب لوروا بريداور. إريك لوران).

العدل والإحسان تحالف الأمريكيين في حربهم على سوريا



البيضاء: الأسبوع

الذي خرجت فيه جماهير العدل والإحسان، في أوج ظهورها، ويرى المتابعون أن هذا الاتفاق كان مدروسا، حين اكتسى طابع هدية سياسية لمدام كلنتون، التي اكتفت بأن حزبا محظورا في المغرب، حمل رسالتها التهديدية إلى سوريا.

ويعتبر الأمر الواقع أن العطف الأمريكي على جماعة العدل والإحسان، ومعارضته الأتلية (...) لمحكمة ابنة الزعيم نادية بس، يؤشر إلى وصول الوقت، لفتح المجال أمام جماعة العدل والإحسان للعب دور سياسي، مستقبلي في الساحة السياسية المغربية.

كان أول ملف تطلع عليه الوزارة الأمريكية كلنتون باشراح لدى وصولها إلى المغرب يوم السبت 24 فبراير الماضي، هو التقرير المكتوب عما حصل يوما قبل وصولها، وحين أنبرى تنظيم العدل والإحسان، إلى الإشراف (...) على تنظيم مظاهرات الدار البيضاء يوم 26 فبراير 2012 استنكارا للموقف الدموي للحكومة السورية. إنه لولحظ لأول مرة في التاريخ السياسي المغربي، حصل اتفاق بين حركة الشيخ بس والسلطة المغربية، على تنظيم ذلك اليوم

في انتظار الحكومة الملتحية الثانية للعدل والإحسان

الرباط: الأسبوع

بعد أن صدقت نبوءة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق عبد الكبير العلوي المدغري، بكتابه المستقبلي الذي أحدث ضجة إعلامية وسياسية في البلاد، في خريف 2006، حول الحكومة الملتحية التي ستحكم المملكة المغربية والمتمثلة اليوم في الحزب الإسلامي المعتدل «العدالة والتنمية»، يتنبأ كاتب مغربي آخر، يكتب باللغة الإسبانية رشيد بوطربوش عضو رابطة علماء المغرب، وعضو مؤسس للإتحاد العالمي لعلماء المسلمين بلندن، بحكومة ملتحية ثانية، في كتابه الذي صدر منذ أيام تحت عنوان «الإسلاميون المغاربة والمشاركة السياسية: نموذج العدل والإحسان». وهو بحث أنجز في كلية العلوم السياسية بجامعة غرناطة، يستعرض فيه المؤلف تجربة إحدى أكبر الحركات السياسية والدعوية الموجودة في المشهد السياسي المغربي.

رغم أن الدكتور بوطربوش، عضو مؤسس للمجلس الأعلى للأئمة والدراسات والإفتاء بإسبانيا، يستبعد حاليا أية مشاركة قريبة لجماعة العدل والإحسان في اللعبة السياسية ما دامت مرهونة بشروطها الحالية، لكن في ذات الوقت يرى أن هناك مؤشرات قد تقود نحو تغيير ممكن في البلاد، قد تساهم فيه بعض الحركات الإسلامية وعلى رأسها العدل والإحسان، لأنها تتوفر على نسبة عالية من المنخرطين وخاصة من الشباب والأطر الجامعية تجعلها قوة إستراتيجية مستقبلا.

مسيرة وطنية لاسترجاع الأموال المنهوبة

الرباط: الأسبوع

صبيحة يوم الأحد 25 مارس 2012، بالعاصمة الرباط المسيرة الوطنية التي ستطلق من ساحة باب الأحد، ستكون مسيرة «ضد الفساد ومن أجل أن تكون سنة 2012 سنة محاسبة رموز الفساد وناهيي المال العام واسترجاع الأموال المنهوبة بإحالة كافة ملفات نهب المال العام على القضاء».

بمناسبة اليوم الوطني لحماية المال العام، الذي يخلده الحقوقيون المغاربة في 24 مارس من كل سنة، قررت الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، التي يرأسها المحامي والحقوقي محمد طارق السباعي، تنظيم مسيرة وطنية شعبية

كان اعظم ما خفي

أسفر البحث المستمر في موضوع قاضي طنجة الموقوف، في قضية التونسي الميموني، التي انطلقت أصلا من الأسبوع (عدد 3 مارس 2011 وعدد 29 شتنبر 2011) أن رجال الشرطة أخطؤوا من إثبات الرشوة في حق القاضي، لأنه لم يركب السيارة التي كانت ستثبت الرشوة، فقد بقي يلعب الكارطة مع أصدقائه.. وعندما انتهى الطرح ذهب إلى بيته راجلا، ولم يركب السيارة المقصودة.

لم تعرف الأسباب التي جعلت مدير المصالح الملكية بن همو، يغير المحامي الفرنسي الذي كلفه برفع دعوى ضد نشرة مغرب كوفيدانسيل، ليقال أن المحامي المبعد رفض الاستمرار في الدفاع عن بن همو.

يتساءل بعض المهتمين بقطاع الإعلام والصحافة عن إمكانية نشر اللوائح التفصيلية للملايير الخمسة التي أقرتها الدولة المغربية لدعم قطاع الصحافة، رغم أن بعض مديري النشر عبروا عن عدم ارتياحهم لهذه المبادرة التي قد تقوم بها وزارة الاتصال.

تبين أن مسؤولي البوليساريو الذين جاؤوا لحضور مؤتمر حزب الأصالة، لم يحضروا المؤتمر، وإنما بقوا في بيت رئيس الحزب السابق بيد الله، خوفا عليهم من أن يثور ضدهم، المؤتمرون. وكان مصدر مقرب من بيد الله، قد أكد للأسبوع، أن رئيس الحزب المشابه للبوليساريو والذي تأسس في سمارة (انظر الأسبوع عدد 16 فبراير 2012) ليس عضوا في حزب الأصالة، وإنما انفصل عنه، وانضم إلى حزب الأحرار ومعلوم أن بيد الله، لم يكتب للأسبوع، كما طلبت منه ذلك أية ردود على ذلك الموضوع الخطير.

عثرت الشرطة في مدينة مراكش، وفي بيت لص خطير يسمى عبد الجليل على بطاقة للصحافة باسمه، سلمتها له جريدة تسمى الأطلس، وقد استفحلت في الأيام الأخيرة حالات مديرين لجرائد يبيعون بطاقة الصحافة لكل من يدفع لهم.

بدأ بعض وزراء بنيكران التفكير في حذف الوحدات الإدارية في الإدارات العمومية، التي خلقت في عهد عباس الفاسي والتي ترهق ميزانية الدولة دون أن يكون لها مردود إداري يذكر، خاصة إذا علمنا أن هذه الوحدات تعادل مصلحة أو قسم أو مديرية، كما هو الشأن في وزارة الاتصال والترقية الوطنية.

أول تعاون أمني بين المغرب والجزائر، وفي أعقاب الاتفاقيات المبرمة أخيرا في عهد الوزير الجديد للخارجية، العثماني، أسفر عن تسليم الشرطة الجزائرية لشخص مبحوث عنه، إلى السلطات المغربية.

بعد وفاة المجاهد الكبير المرحوم أبو بكر القادري لم يبق من موقعي وثيقة الاستقلال على قيد الحياة إلا المؤلف الأستاذ المسطاس.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد

الرباط 439
الهاتف
0537708047
الفاكس

0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب
إيداع
التوزيع
سابريس

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

طبع من هذا العدد 60500 نسخة

الجمهورية
MAROC
2010
www.ojd.ma

محكمة فاسية تبث في مطالبة محام فاسي بـ 12 مليار

و معنى هذا أنه يجب عليك حسب عقد الوعد بالبيع أن تدفعوا للمئوب عنها مبلغ 1.500.000,00 درهم إضافة إلى مبلغ التعويض و قدره 120.000.000,00 درهما " (سنة عشرة ملايين سنتيم) " و لكن لا بد من الإشارة إلى أن هذا يمكن أن يتحقق لأنه و كما سبق الشعار مع مقتضى الآثار الذي توصلت إليه بتاريخ 12/20/2007 فإن مسألة عقد الوعد بالبيع أصبحت متجاوزة لاكم إبرمت عقدا نهائيا مع المئوب عنها بشأن القطعة الأرضية موضوع الرسم العقاري عدد 07/90984 و تسلمت في مقابل ذلك ما قدره 6.500.000,00 درهم ستة ملايين و خمسمائة ألف درهم .

○ فاس. الأسبوع

وتزعم حمايتها من طرف شخص ذي نفوذ ويسعى لبسطه على القضاء وهو في حل من ذلك في انتظار الفصل ورفع السيف الممدود على رقبة ذوي الحقوق المظلومين وحيث لا ينفع تدخل ولا هم يحزنون مادام القانون فوق الجميع ويسعى للضرب بقوة على أيادي المتلاعبين، فإن الأسبوع تقدم صورة أول ملف يطالب فيه شخص فاسي، بـ 12 مليار سنتيم.

تنظر محكمة الاستئناف الجنحية بفاس في قضية تتعلق بالتزوير والإستيلاء على أراضي بالمنطقة الحضرية تصل إلى عشرات الهكتارات، وهي جزء من مئات الهكتارات على نفس الشاكلة تصل إلى مئات الملايين، والدليل هو أن هناك من يطلب في إحداها إثني عشر مليارا للتراجع في أخطر شبكة تدعي

مدير المقاومة يأمر بحرق كتاب عن المقاومة

○ الرباط. الأسبوع

بنشر الكتاب لآزال قائما، فلماذا الإحراق والسحب).

وسيتورط الكثيري بهذا الموقف، عندما سيرأس ذكرى تخليد معركة الدشيرة بالعيون خصوصا وأن أطرافا صحراوية بينها ماء العينين قررت متابعة مدير مكتب المقاومة أمام المحاكم، ويتواجد بالمف قرار آخر أصدره مدير الخزنة الوطنية الأستاذ إدريس خروز بخبر إدارة المقاومة بأنه تم سحب النسخ المودعة من كتاب المقاومة الصحراوية للدكتور العمري من قاعات المطالعة ومن برج المحافظة.



وقال ماء العينين للكثيري: ((لقد قلت من قبل أن الكتاب هو أطروحة جامعية أوصى أساتذة كبار بنشرها، ومادام وصفك للأساتذة الذين أوصوا

احتج حفيد الإمام ماء العينين، القاضي الأستاذ ماء العينين ماء العينين على قرار مدير مكتب المقاومة مصطفى الكثيري وأمره المكتوب أعلاه، بإتلاف نسخ كتاب «المقاومة الصحراوية، مقابلات ووثائق»، وقال ماء العينين: ((مادام الكتاب أطروحة لا يلزم مضمونها إلا صاحبه،

فإنك لست ملزما بممارسة الرقابة على مضامين الكتاب)). ووصف ماء العينين ردود الكثيري بأنها زيف (...) وكان مكتب المقاومة هو الذي تكلف بنشر الكتاب قبل أن يأمر بإتلافه.

معركة في حفل ليبيا بالرباط

○ الرباط. الأسبوع

ليتضح أن بعض الجرحى الليبيين المتواجدين في المغرب من أجل العلاج في مستشفى الشيخ زايد، قد حضروا للفندق للإحتجاج على سفارتهم التي لم تستدعيهم للمشاركة في الحفل. وقد عاب بعض ضيوف الحفل على هؤلاء الجرحى المحتجين، وعددهم حوالي 15 فردا، طريقة اقتحامهم مكان الحفل، خصوصا وأنهم تبادلوا السب والشتيم مع بعض موظفي السفارة

في الدقائق الأخيرة، قبل نهاية حفل العيد الوطني الليبي الذي نظمته السفارة الليبية يوم الخميس الماضي بفندق سوفيتيل بالرباط، فوجئ المدعوون من دبلوماسيين غربيين وعرب، وغيرهم من السياسيين، بضجة وصخب مثير عند مدخل القاعة المخصصة للحفل بالفندق،

رخص نقل باسم أقطاب الحزب الشيوعي



عبد الرحيم الرياح

○ الرباط. الأسبوع

كشف نشر لوائح المستفيدين من رخص النقل بالحافلات عن جوانب أخرى غير الجوانب الانتهازية التي بادرت بعض الأقاليم، إلى استغلال نشر تلك اللوائح.

فالذي يتوفر على بسطة من التفكير، يستنتج أن أحفاد عدد كبير من السلاطين، ملوك المغرب في القرن الماضي أمثال السلاطين، مولاي حفيظ، ومولاي عبد العزيز، ومولاي يوسف، ونساء بعضهم، وصل بهم الضيق المادي، وعوادي الزمن، لدرجة طلبوا رخصا للنقل، نقل المواطنين والحيوانات والسلع على متن حافلاتهم، ليستطيعوا كسب بعض المال.

وهناك جانب إنساني تعبر عنه جزئية، «وارحموا عزيز قوم ذل»، فليس الأمر إذن زيادة المال للأمرأ كما أرادت تفسير ذلك بعض التعليقات. فمثلا الرخصة 1674 منحت لزوجات واحد من أولاد السلطان مولاي يوسف، علما بأن السلاطين قبل الحسن الثاني لم يكونوا أغنياء. وهناك مثلا، الرخصة 3315 المعطاة لقطين سياسيين شيوعيين كبار، ربما أعطى الملك الحسن الثاني، نموذجا لتغليب الإنسانية على السياسة فأعطى رخصة لواحد من مؤسسي الحزب الشيوعي المرحوم عبد السلام بورقية، ورفيقه المرحوم عبد الله العياشي، ولا يمكن انتقاد هذا القرار، لأن الرجلين قدما لاستقلال المغرب، أكثر من قيمة رخصة نقل.

طبعاً يستغرب الإنسان إعطاء رخصة للوزير الأول السابق، أحمد بلافيج، وبقاء استغلال رخص طول المغرب وعرضه، باسم الثري محمد الغزالي والوزير الأول السابق المعطي بوعبيد، ولكن الباحث الدارس يمكنه أن يستخلص دروسا عميقة من نشر هذه اللائحة، علما بأن أي ملك، في أية دولة، يحتاج على وسيلة لممارسة الجانب الإنساني في تصرفاته.

وينتظر الرأي العام الآن، ما هو المشروع البديل الذي ستعرضه الوزارة الشجاعة (...). وهل ستترفع تلك الرخص، بعد أن شبع المستفيدون منها.

الذين حاولوا منعهم من الدخول، بل إن الأمر وصل حد الضرب «بالعكاكين» التي يستعملها الجرحى، مما خلق فوضى لم تحرك ساكنا في رجال الأمن المغربية المتواجدين في جنات الفندق، الذين فضلوا مراقبة الوضع من بعيد دون التدخل، بحكم أن «الجرحى الليبيين هم ضيوف سيدنا» كما قال أحد أعضاء البوليس لمصدر «الأسبوع» الذي كان حاضرا في الحفل.

المعتصم يعول «خطأ» على ابن كيران لاسترجاع حزيه

○ بقلم: رداد العقباتي

السابقة ووزارها لم يكونوا إلا «مجرد سكرتارية للملك» بتعبير رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران لقناة «الجزيرة» بدافوس السويسرية. والسبب الثاني أن القضاء قال كلمته في ما بات يعرف بقضية بلعيرج. والأهم في نظرنا أن الملك محمد السادس قال كلمته في الموضوع. وفي بعض الأسماء المرتبطة بها ومنهم مصطفى المعتصم (الصورة) الذي أفرج عليه اثر عفو ملكي. وليس بعد كلام الإمام كلام، بتعبير أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

هناك سبب ثالث يتعلق بشجاعة المعتصم في اعترافه بالأخطاء المرتكبة من طرف منظمته وسقف حدودها. «ارتكبنا أخطاء سياسية لكننا لم نكن أبدا ضد الثوابت الوطنية» (جريدة المشعل العدد من 27 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2012). ولهذا الاعتراف أهمية كبيرة في زمن صراع المراجعات الإخوانية..

لكن للفوز بمرتبة مشرفة في هذا الصراع لابد للمعتصم من استغلال «ورقة» ذهبية بحوزته وحده.

من باب النصيحة التي أمر بها الإسلام أذكره بها في حالة إغفالها. يتعلق الأمر بشهادة الدكتور محمد خليل الطبيب السابق بمصحة القصر الملكي والقيادي البارز بحزب العدالة والتنمية.

والشهادة الدكتور خليل أهمية قصوى لأنها تسلط الضوء على لغز عبد العزيز النعماني وهو الحلقة المفقودة في جريمة اغتيال عمر بنجلون وقد تكون شهادة الأمين العام لحزب البديل الحضاري المنحل مصطفى المعتصم مفيدة في الموضوع بحكم علاقته المفترضة بالنعماني (سنة 1972 بالتحديد لرفع كل لبس محتمل) حسب شهادة الدكتور خليل» (المصدر كتابي حزب العدالة).

تبقى الإشارة إلى أوراق أخرى بيد مصطفى المعتصم. أهمها ورقة محمد الصبار الكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي كان أحد محامي الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين الستة ومن ضمنهم المعتصم. وثاني ورقة تتعلق بعلاقة المعتصم برئيس الحكومة عبد الإله بنكيران والأمين العام لحزب العدالة والتنمية الذي كان السند الأساسي للدفاع بدوره على نفس المعتقلين وأقام لهم حفلا بعد الإفراج عليهم بعفو ملكي. وأخيرا يجب التذكير بجزئية لها أهميتها وربما لا يعرفها الكثيرون. فالمعتصم كان رئيسا سابقا لبنكيران في إحدى محطات الشبيبة الإسلامية.

أوراق كثيرة بحوزة زعيم البديل الحضاري الذي أثبت أنه شخص بصعب صرفة ونطريفة بلغة النحويين.

يبقى السؤال المحير.. هل يحسن استغلالها لاسترجاع حزيه في زمن «المقابل السياسية» لأن قضية منظمته سياسية بامتياز. والقضية السياسية لا تحتاج إلى محاكم ومرافعات محامين وإنما إلى التفاوض. عبر قنوات معروفة ببلدنا.



مصطفى المعتصم

لم أكن بأمانة مستعدا لتصديق ما قرأت في حوار مصطفى المعتصم زعيم حزب البديل الحضاري المنحل مع جريدة «أخبار اليوم» لولا معرفتي بتفاصيل مسار الرجل الذي كان ضمن الدفعة الأولى من الشبيبة الإسلامية التي احتضنها بيت الراحل الخطيب رحمه الله بعد اغتيال عمر بنجلون في 18 دجنبر 1975، واختيار الشيخ عبد الكريم مطيع المنفى بالملكة السعودية في البداية ثم الاستقرار بليبيا إلى الآن وقد نسمع صوته من جديد حسب مصادرها بعد أن أسس الإخوان المسلمون الليبيون حزبا سياسيا في أفق الاستيلاء ديمقراطيا على السلطة على غرار إخوانهم بتونس ومصر والمغرب وقريبا الجزائر وسوريا..

لكني بأمانة أيضا لم أكن قادرا على تجاهله - حوار المعتصم- لأسباب لا يسمح المجال بذكرها.

القضية أكبر وأعقد مما حدث لعبد الإله بنكيران عندما حاول سنة 1992 تأسيس حزب إسلامي. فسنوات الرصاص تبدو للمراقبين «أرحم» مقارنة لما حدث للمعتصم مع عباس الفاسي الوزير الأول السابق والأمين العام المنير للجدل لحزب الاستقلال. وهذا ظلم في حق المعتصم إلا إذا ثبت شيء آخر نجهله.

لتوضيح الصورة وحتى لا يتهمنا احد بالتقويل أو التعسف في التأويل نقل فقررة مما جاء على لسان المعتصم.. «نحن فوجئنا بقرار المحكمة الإدارية في جوابها على الطعن الذي تقدمنا به ضد قرار الحل الذي كان قد أصدره الوزير الأول عباس الفاسي لكنها نفت أن تكون قد توصلت بأي قرار يخص حزبا بل أكدت أنها لا تتوفر عليه أصلا. ونحن من جهتنا لم نتوصل بأي قرار» (جريدة أخبار اليوم بتاريخ 28 فبراير 2012).

وقائع تذكرنا بزمنا كنا نظن أنه انتهى بموت مهندس الراحل إدريس البصري. والمدهش أن المعتصم سقط في فخ العملية. بل سوف يخطئ الطريق من جديد لاستعادة حزيه إن حاول الاستعانة «بالإخوان» وحدهم دون مباركة الأطراف المعنية بتدبير شؤون الإسلام السياسي بالمغرب وهي معروفة. وقد نتعقد الأمور أكثر حسب مصادرها في حالة رفع تقاريرها..)

بأثر رجعي إلى السلطات العليا حول المعطيات الجديدة للمرحلة بعد الإفراج عن الفوج الثاني من شيوخ السلفية الجهادية والذي لن يكون الأخير حسب نفس المصادر لإعادة ترتيب البيت الإسلامي المغربي.

وهي مرحلة تتطلب من المعتصم إعادة قراءته لها قراءة سياقية وليست قانونية كما يفعل الآن. وهناك أسباب كثيرة تلزم هذه القراءة السياقية أولها أن الحكومات

زيارة العثماني للجزائر لا تسمن ولا تغني من جوع

د. عبد الرحمن مكايو

إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي ازداد بالمغرب وعاش طفلة شبابه فيه، له مقاربة خاصة في تدبير علاقات بلاده مع المغرب، علاقات فكر فيها عبد الحفيظ بوضوف مؤسس العقيدة العسكرية الجزائرية ومارسها الرئيس هواري بومدين بتفاصيلها. سياسة تكمن في الانفتاح جزئيا على الجار والاستفادة منه في الميادين التي تعرف نقصا أو تخلفا في الجزائر، وإضعافه إستراتيجيا دون المساس بشرعية النظام الملكي في المغرب والظهور مظهر الأخ القوي الذي يملئ أرواحه على أخوته الصغار.

الرئيس هواري بومدين (بوخرية) الذي جاء في انقلاب عسكري في 19 جوان 1965 الذي سمي أن ذاك التصحيح الثوري هو أول من طبق مقاربة التطبيع القطاعي، حيث كان يستورد الكثير من المواد الغذائية من المغرب إلى درجة أن قافلات الشاحنات المغربية كانت تصل إلى كيلومترات من حدود جوج بغال وهو الأول الذي أنشأ مع الملك الحسن الثاني آلية اللجنة الثنائية العليا في 1972 بإفرا، إلا أن قضية الصحراء وضعت حدا لهذا التبادل التجاري الذي كان يستفيد منه الشعبان، لأن قوة الخلافات السياسية بين أنظمة البلدين كانت أقوى من التعاون التجاري والاقتصادي، كما أن الرئيس الشاذلي بن جديد من جهته عمل على تنشيط هذه المقاربة، إلا أنها فشلت بسبب معارضة المؤسسة العسكرية الجزائرية، كما كانت نية الرئيس محمد بوضياف تحريك العلاقات المغربية الجزائرية من خلال مشروع اقتصادي تكاملي على الطريقة الأوروبية يستطيع تذويب الجليد السياسي المتراكم بين البلدين كما وقع بين ألمانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن اغتياله من طرف المعارضين لسياسة الانفتاح على المغرب أدت إلى دفن هذا المشروع الذي قاد هذا الرجل الشجاع الذي كان يؤمن بالوحدة المغربية، وفي هذا الباب نذكر مجهودات دول عربية كبيرة للضغط على الجانبين قصد إقامة سوق مشتركة مغربية تكون بمثابة دعامة لحل مشكل ترسيم الحدود وإنهاء إشكالية الصحراء المغربية (فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية)، كما حاولت دول الخليج الانخراط في هذه الآليات لكن دون جدوى (السعودية والإمارات).

في هذا الباب يمكننا الجزم بأن الخلاف المغربي الجزائري هو معقد وعميق ويتراكم يوما بعد يوم، ولا يمكن اختزاله في شخص الرئيس بوتفليقة ولا قادة المؤسسة العسكرية الحاليين، فطبيعة العلاقات السياسية تضرب جذورها في تاريخ البلدين، وخاصة منذ دخول الأتراك العثمانيون للجزائر، واحتلال فرنسا لها سنة 1830؛

فكلما واجهت الجزائر مشاكل داخلية أو عزلة خارجية أو أزمة اقتصادية، نراها تلجأ إلى التقارب مع جيرانها وحتى مع أعدائها (فرنسا وأمريكا)، حسب مقاربة خاصة بها، وأجندة تليها على الآخرين.. أنها رؤية إستراتيجية قديمة لا يمكن تجاوزها من خلال خلخلة التعاون التجاري. فالشراكة المغربية الجزائرية تعني بالنسبة للعسكر في الجزائر التنفيس عن اقتصادها وفك عزلتها مؤقت دون المساس بعقيدتها السياسية التي تعتبر الحجر الأساس في علاقتها الثنائية مع المغرب، فلا بد أن نميز بين الثابت والمتغير في بنيت وعقليات السياسة الجزائرية فالتطبيع في الميدان التجاري والاقتصادي والفلاحي والثقافي والرياضي بيت المغرب والجزائر هو تطبيع مرحلي وسطحي ومؤقت عرفناه منذ استقلال الجزائر إلى الآن، وقابل للتوقف والتبخر أمام كل عاصف أو حادثة سياسية قد تعترض هذا التعاون وتجعله لا غيا، ويتم أرجاعه إلى المربع الأول، مربع الخلاف السياسي والديولوجي بين البلدين وهذا ما حدث في السابق.

أما المغرب فيسعى من خلال التقارب مع الجزائر إلى التركيز على التطبيع التجاري والاقتصادي وترك النقاط الخلافية جانبا، لعل هذا التعاون الاقتصادي قد يدفع الساسة الجزائريين الحاليين إلى مراجعة مواقفهم من القضايا السياسية الأساسية، كمشكل الحدود وترسيمها ومشكل الصحراء الشرقية والغربية، جوهر الخلاف بين الجانبين المتصارعين..

النتي

زوبعة بسبب اعفاء الكاتب العام لعمالة كلميم

كلميم الأسبوع



ظروفا صعبة بسبب هذا القرار الذي ولاشك ستتبعه قرارات أخرى بعد انتهاء لجنة مركزية من وزارة الداخلية في فتح مختلف الملفات الاجتماعية، وهو ما يعني تعيين كاتب عام جديد لولاية الجهة التي تعرف غليان اجتماعي لم يسيطر عليه إلا تدخلات القوات العمومية التي جعلت والي أمن العيون ينتقل شخصيا لتهتدة الوضع الأمني بعاصمة وادنون.

نزول خبر اعفاء بوشتي السعيد الكاتب العام لعمالة كلميم من مهامه كالصاعقة على أطر ولاية جهة كلميم السمارة، وترجع بعض المصادر كون هذا القرار جاء على خلفية تقارير استخباراتية ولجن للداخلية تهم ملفات متعددة ومن بينها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وميزانية الإنعاش الوطني و تعويضات أعوان السلطة وعدم الامتثال لتعليمات السيد وزير الداخلية فيما يتعلق بالسكن الاجتماعي لأعوان السلطة وغيرها من الملفات الخطيرة. وقال مصدر مقرب من السيد الوالي بوفوس مدير المديرية العامة بوزارة الداخلية الذي قطع عهدا على نفسه لاتخاذ الإجراءات التأديبية في حق كل مسؤول تجاوز القانون سيواجه بما يستوجب من الصرامة، وتعيش عمالة إقليم كلميم

بنهاشم يدين إصلاحية جديدة في السمارة



السمارة الأسبوع

لتعويض السجن الإداري الحالي الذي تقرر تحويله إلى سكن وظيفي، ومن المنتظر أن تنطلق الأشغال لإنجاز هذه الإصلاحية التي سيكون بمقدورها التخفيف من ضغط السجن المحلي بالعيون، كما سيتمكن أن يقضي المحكوم عليهم في مختلف القضايا المتعلقة بمحكمة السمارة من قضاء فترة الأحكام بالسجن المحلي بالسمارة تفاديا لمشاكل البعد عن الإقليم، بعد وقوفه على البقعة التي ساهمت بها عمالة الإقليم غادر بنهاشم السمارة في اتجاه مدينة أكادير عبر الطريق الرئيسية.

بدون ضجيج إعلامي، وعبر طريق الصدفة عاينت «الأسبوع الصحفي» الزيارة التي قام بها بنهاشم مدير السجن إلى مدينة السمارة الأسبوع الماضي ضمن بعض أطر المؤسسة السجنية، إلى مدينة السمارة والتي لم تدم أكثر من ثلاث ساعات، كان الهدف منها إشراف بنهاشم على إعطاء الانطلاقة الفعلية لبناء إصلاحية جديدة على مساحة هكتارين بالقرب من ملعب حي الريب وذلك

من يسمع نداء ضحايا قرار البصري في تجزئة مولاي رشيد

العيون الأسبوع

1991 وخلال سنة 2008 تم ترحيل مخيمات الوحدة وإعلان مدينة العيون بدون صفح، ولحد اليوم يبدو أن الأطراف المعنية بإعادة تأهيل تجزئة مولاي رشيد باستثناء المجلس الإقليمي الذي خصص مايقوق 24 مليون درهم لتمويل أشغال إعادة بناء شبكة الصرف الصحي، فإن باقي الأطراف وهي وزارة الداخلية و وزارة الإسكان ووكالة الجنوب مدعوة إلى تمويل باقي مصاريف إعادة هيكلة التجزئة والتي تخص: الصرف الصحي - الماء - الكهرباء - الطرق والأرصفة، والتي تتطلب ميزانية تفوق قدرة المجالس المنتخبة حيث تتجاوز التكلفة 162 مليون درهم.

يطالب المستفيدون من تجزئة مولاي رشيد بالعيون (1868 بقعة)، والتي تم أحداثها سنة 1984 على مساحة 96 هكتار من طرف الوزارة المكلفة بالشؤون الصحراوية والتي كان يتولاها خليف ولد الرشيد رئيس الكوراكس الحالي، يطالبون بالإسراع في إنجاز المشاريع المتعلقة بإعادة بناء البنية التحتية التي تلاشت، فمنذ تلك الفترة وهذا الوعاء العقاري لم يكتب لمالكه الاستفادة منه بسبب قرار الوزير الأسبق إدريس البصري بإقامة مخيمات الوحدة منذ سنة

الأسرى المدنيون المعتقلون سابقا لدى «الجهة» يستفيثون

طاطا، صالح بن الهوري

طالب الأسرى المدنيون سابقا لدى «جهة البولساريو» السلطات المركزية أن تنصفهم وتقدر أوضاعهم المزمنة، كما ناشدوا السلطات العليا أن تمنحهم تعويضا ملائما وتقاعدا مريحا وسكنا ورعاية صحية، وأن تؤهلهم على مختلف المستويات، وتجبر الضرر الذي لحق بهم بعيد قضائهم لربع قرن من الأسر لدى الجهة دون ذنب ولاجريرة. وكانت مليشيا البولساريو اختطفت ست مدنيين - أربعة من قرية أم الكردان وواحد من دوار أولاد جلال وواحد من دوار الجبابير - بمكان يدعى «لالة سعداني» بواحي درعة - طاطا - أثناء جلهم للحطب في 13 مارس 1978. وأقدمت على حرق شاحناتهم ونزعت منهم ما يملكون من أشياء ثمينة وأحذية... واقتادتهم إلى تيندوف.. وخبر المختطفون المدنيون حينها من قبل عناصر البولساريو بين الانضمام إلى الجهة باعتبارهم صحراويين من طاطا أو العقوبات البدنية والاسر، فرفضوا الاختيار الأول ليتعرضوا على أثر ذلك لعقوبات قاسية...

الاستاذ محمد الصغير رئيسا للمحكمة الابتدائية الذي يعالج العديد من الملفات وتديره أمور القضاء ليكون قريبا من المتقاضين، خاصة وأن أغلبية الملفات المعالجة تتطلب السرعة في التنفيذ، مما خلق نوعا من الارتياح لدى هيئة المحامين المكلفين بالدفاع عن مختلف القضايا المقدمة بالادارة القضائية الاستئنافية بالعيون

تحتضن مدينة العيون خلال نهاية الأسبوع الجاري الملتقى الوطني الأول لنساء التربية والتكوين المنظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك في إطار تتبع الاستراتيجية الوطنية للانصاف والمساواة والتنسيق بين القطاعات، حيث اختير للملتقى شعار «من أجل مدرسة وطنية للمساواة والمناصفة» وعلى الرغم من قلة الامكانيات المادية فإن رئيسة الجمعية الوطنية لدعم دور المرأة في قطاع التربية والتكوين الاستاذة نادية أجميضم عمدت إلى دعوة الوزير السابقة للتعليم العائدة والمفتشة العامة ومديرة أكاديمية الرباط للمساهمة في اغناء النقاش المنمحو حول هموم وانشغالات خبراء وخبيرات في المجال التربوي على اعتبار أن هذه مبادرة وطنية جريئة وهادفة، من المؤمل أن يحضر اختتامها وزير التعليم المراكش الاستقلالي الوفاء ان لم يعتذر هو الآخر.

وتحلية ماء البحر، وهو ما جعل الشيخ حم ولد ديجان المتخصص في سباقات الهجن يفكر في تأسيس أول جامعة ملكية المغربية لسباقات الهجن.

منذ انتقال رئيس المحكمة الابتدائية بالعيون عز الدين الخو إلى محكمة تارودانت ظل منصب رئيس الواداية الحسنية للقضاة شاغرا، وهو ما عجل بعقد جمع عام لإعادة انتخاب رئيس المكتب الجهوي للواداية الحسنية للقضاة بالعيون ونائبه، وهو ماتم بالفعل يوم السبت الأخير بمقر المحكمة الابتدائية وبحضور ثلة من أطر وزارة العدل المعينين بالادارة القضائية لاستئنافية العيون، وعلى الرغم من ترشح واحد لمنصب الرئيس فإن المسؤولين القضائيين اختاروا التصويت وفق عملية الاقتراع الفردي المباشر وفق ما هو منصوص عليه في القانون، حيث حصل الاستاذ محمد أمال وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالعيون على الأغلبية المطلقة وهو مارشحه للفوز بمنصب رئيس جهوي للواداية، وفاز بمنصب نائب الرئيس الاستاذ أشرف بن الزايدة.

وفي جانب آخر عرفت محكمة العيون مؤخرا تغييرات كثيرة في عدد من مناصب المسؤولية وذلك في إطار الديناميكية التي تعرفها عدد من محاكم المملكة حيث عين

بعد أن كانت مدينة بوجدور مسرحا لأهم انتقال شهدته الانتخابات البرلمانية الأخيرة بالأقاليم الصحراوية والتي أدت إلى سقوط أحد قيادي حزب الاستقلال أبا عبدالعزيز والذي يشغل في ذات الوقت رئيس المجلس البلدي، وصعد خلفا له المهندس الصحراوي سيدي ابراهيم خيا مندوب وزارة التجهيز والنقل في كل من السمارة وبني ملال، لم تمر سوى شهورا قليلة حتى يادر البرلمان الشاب إلى فتح أول مكتب للاتصال بزنقة لكلا بشارع الحسن الثاني، وهو ما اعتبر بداية مرحلة جديدة للصراع على راسه بلدية المدينة، خاصة وأن الأسبوع الأخير كان هاما بالنسبة لحزب الحركة الشعبية

سجلت الجمعية الجهوية الصحراوية للتنمية والثقافة خطوة دبلوماسية موازية جديرة بالاهتمام وتتعلق بالتزام مهني بين الجمعية ونادي الهجن الصحراوي مع غرفة التجارة الوطنية في دولة بولونيا وهو ما يعزز المشهد الثقافي، حيث من المرتقب أن يكون التراث الصحراوي الحساني حاضرا في المهرجان الدولي المقرر خلال شهر نونبر القادم من خلال تنظيم سباق للهجن والمشاركة في الملتقى الدولي الثاني للصيد بالصقور، ومن غير المستبعد أن تقوم غرفة التجارة بدولة بولونيا بانجاز دراسات تهم مشاريع استثمارية في الطاقات المتجددة



الراحل أبو بكر
القادري

أبو بكر القادري ثاني شخصية وقعت على وثيقة الاستقلال

رحيل مجاهد العصر الذي يفكر بالوطنية وليس بالسياسة

O بقلم: ادريس أبايا

ولمثل هذه المدرسة «النهضة» الحرة التي أنشأها الراحل بمدينة سلا مثيلات لها في المدن المغربية كمرآكش وفاس والرباط والبيضاء وغيرها، وقد لعبت دورها الرائد في مواجهة التعليم الممنهج من الإدارة المستعمرة لفرض لغته كمادة أساسية لمواجهة اللغة العربية وغيرها من المواد التي تعتبر من الأسلحة الأيمانية التي ينشأ عليها أبناء المغاربة على يد علماء يؤدون المهام المنوطة بهم حق الأداء، ومن هنا نشأت فكرة قراءة اللطيف في تلك المساجد المغربية في سنة 1930 بعد فرض الظهير البربري من طرف المستعمر، ويذكر الراحل أبو بكر القادري مجموعة من المساجد التي عرفت حركة اللطيف وما أقيم من مظاهرات شعبية وتقديم عرائض لمواجهة هذا الظهير، كما يذكر أن مرآكش عرفت حركة اللطيف الذي كان يتلى في ضريح ابن العريف بمرآكش، ومن أنشطة الراحل الصحفية

إنشائه لعدة مجلات إسلامية والكتابة فيها وحضوره في الندوة التي أقيمت بالرباط 20-16 نوفمبر 1987 وهي ندوة دولية بموضوع محمد الخامس الملك الراحل، كما شارك في مناسبة الذكرى الخمسينية لانعقاد المؤتمر العربي طنجة وقد دعا في هذه المناسبة إلى ضرورة تنسيق الخطط السياسية والاقتصادية والعسكرية لإحياء روح اتحاد المغرب العربي كحل أساسي لضخ دماء جديدة في اتحاد وصف بالجمود... يقول الأستاذ غلاب: «أعتقد أن راوي مذكراتي في الحركة الوطنية سلم من هو النفس، لأنه يتمتع بالاستقامة الفكرية، ولذلك فهي مذكرات وسيرة ذاتية بقدر ما هي تاريخ صحيح للحركة الوطنية يمكن أن يعتمد القارئون والدارسون، وسيفي مرجعا للأجيال التي يجب أن تتعرف على جزء من تاريخ هذه البلاد»

وهذا ما قام به الراحل عندما استجوبته جريدة الأحداث المغربية دون أن يعتبر الجانب الحزبي أو ينقاد بما قد يحول بينه وبين مخاطبة الوطنية قبل السياسة، فوطنية هي الاستجابة الأولى لتقديم رأيه حتى لمن لا يسايره في اقتناعه وانتمائه السياسي وهذا بالفعل ما أهله إلى مقابلة الراحل محمد الخامس عند انقطاع الحزب ودعاء الملك إلى جمع الشمل للأخوة، لأن كل تفرقة لا تخلق إلا ضعفا وانهداما للوطن. رحم الله الأستاذ أبو بكر القادري، وعامله بفضلته ورحمته وجعله من المرحومين عنده وأسكنه فسيح جناته وعزاء لأهله وجميع أفراد أسرته وكل من له صلة به عائليا أو روحيا، إن لله وإنا إليه راجعون.

أهمية مذكراتي في قراءة أجزائها غير مبتورة أو مختصرة... من ضمن الذين تحدثوا في تكريم الراحل أبو بكر القادري الراحل أحمد بنسودة وقاسم الزهيري وعبد الجبار السحيمي وأبو مروان سفير دولة فلسطين، محمد علال سيناو وعباس الجراري وأحمد بنشريف وطه عبد الرحمان ومحمد زنيير وعصمت دندش وإبراهيم حركات ومحمد العربي المساري وشيعة ماء العينين وعلي الحسن مع كلمة ختامية للراحل أبو بكر القادري، ثم هناك مقالات منشورة في الصحف الوطنية عن كتاب «مذكراتي».

إن عطاءات الراحل في مجال الإبداع الفكري بما أصدره من كتب ومقالات أكثر من أن تحصى كما أن عدد الصور التي التقطت له منذ الثلاثينات في مجال نضالاته السياسية مع كبار الشخصيات القيادية في الحركات

أريد أن أنبه أن التكريم المشار إليه كان بمبادرة من جريدة العلم كما يذكر ذلك الدكتور عبد الكريم غلاب في مداخلته التي حملها الكتاب بين طياته تحت عنوان «المذكرات هل تصبح تاريخاً؟»

فالراحل أبو بكر كتب مذكراته تحت عنوان «مذكراتي في الحركة الوطنية المغربية» في ثلاثة أجزاء، وكتاب عايش الأحداث فقد قسم الأجزاء الثلاثة حسب مراحلها النضالية في حربه الاستقلال من 1930 إلى 1940 في الجزء الأول، و من 1940 إلى 1945 في الجزء الثاني، وعن حزب الاستقلال وحركة الإنفصال في الجزء الثالث. وكان لهذا الكتاب وقعه لأنه شهادة مناضل معاش، لهذا يقول عنه الأستاذ غلاب: «وأشهد أننا في حياة العلم لم

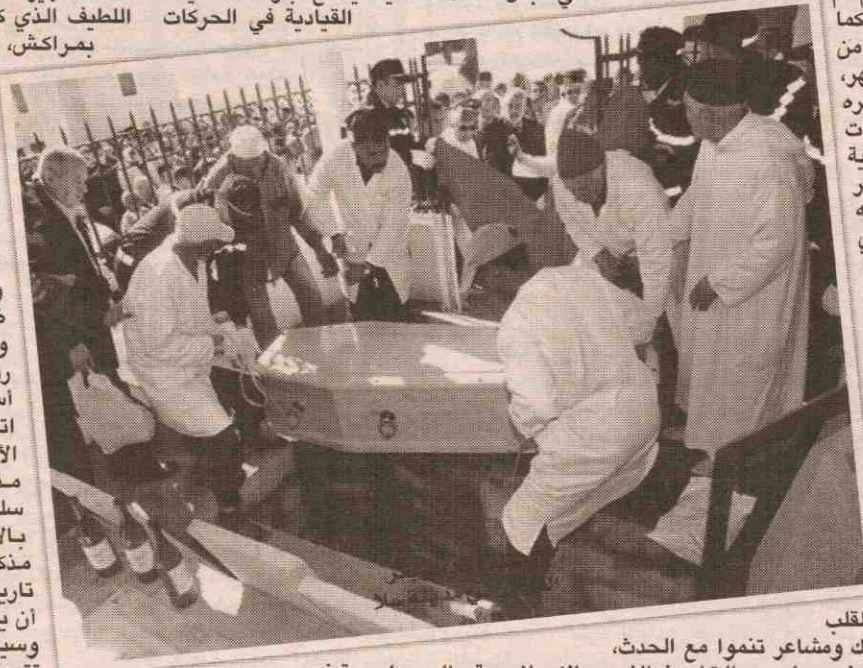
نتلق هذا الكتاب كما نتلقى العشرات من غيره في كل شهر، وأكاد أقول مئات غيره كل سنة، فإن مذكرات الحركة الوطنية تحمل الكثير غير الماضي الذي تحمله وغير التاريخ الذي نتحدث عنه، إنها تحمل نبضات الرجل الذي أسهم فيها منذ بداية الوعي بها سنة 1930، وكان يومئذ فتى في مقتبل الوعي بالحياة والأحداث والتاريخ المتحول، وحينما تقرر الصانع التاريخ تستمع أكثر مما تقرأ»

ينبض وفكر يتحرك ومشاعر تنمو مع الحدث، ويتجاوب قلبك وضميرك مع التاريخ الذي يتحول مستقبلاً، تشعر كأنك تسهم في الحدث، ويصدق عليك قول بعض النقاد: القارئ مبدع آخر للنص... وقليل هم الكتاب الذين يستطيعون أن يجعلوا من قرائهم مبدعين آخرين، وأعتقد أن كاتب «مذكراتي» في الحركة الوطنية المغربية استطاع ذلك، ونحن إذن مدينون له حينما جعل منا، نحن قراءه مبدعين آخرين لهذا الكتاب الذي بين أيدينا... (أبو بكر القادري، دراسات و شهادات، ص. 40)

فالكاتب بأجزائه الثلاثة وثائق مسجلة لمعاشاته من طرف كاتبها عن أحداثها، وعمله بتسجيلها من توقيفه سبحانه قبل وفاته.. ففي المذكرة ما يكفي عن سرد نبذة من كفاحه الوطني بدل قراءتها بأجزائها الثلاثة حيث أن

لقد كان رحيل أبو بكر صدمة ومأساة لما كان للراحل من جهود مشكورة عند المؤمنين بالحق في ممارسة العقيدة دون مضايقة، كما كان رفع صوته في استرجاع حقوق وطنه - المغرب - في الأراضي المغتصبة والحرية المسلوبة أمام المستعمر مما جعله يتعرض لكثير من المحاكمات، وكذلك ما كان يبديه حتى بعد استقلال المغرب من تصريحات وحضور في لقاءات سياسية ليرفع صوته بالتذكير بالأراضي التي مازال البعض سالباً لها بخلق دعاوي مزيفة ومواقف مختلفة... لقد عاشت أجيالنا المغربية مواكبة لنضال أبو بكر القادري ومرافقة له وشاهدة عليه، ولم يعرف عنه طوال سبعين سنة من موقف متخاذل أو مراوغ بل كان صريحاً في جميع مواقفه وكتاباته وتدخلاته الفكرية والسياسية، لقد كسب الراحل حب الجميع بحسن سيرته وتواضعه وسمو أخلاقه، وحتى منع المخالفين له في أفكاره لا نجد متعصبا و معاديا، فتواصله الإنساني الإسلامي حبه للأقربين والأبعدين، فقد قبل عنه في حفل تكريمه: «مجاهد العصر الذي يفكر بالوطنية وليس بالسياسة»، لقد كان المجاهد أبو بكر القادري أكبر من جميع المعطيات الهامة التي سادت في مجال التكريمات حيث حضرها من محبيه وطلبيته ومريديه ومناضلي حربه ما جعل الجميع ملثفاً ومقتنعاً بأن الرجل يتميز بحكمة جمع الشمل وتذويب الخلافات وتضميد الجراح، ولم يجد أغلب الذين حضروا تكريمه من متابعة الحدث من الخارج من الشخصيات الوازنة التي أدلت بشهادتها في حق المشاهد سوى تأييد أفكار الراحل ومواقفه الفكرية والسياسية، وقالوا عنه أنه من الذين وضع لهم القبول في الأرض ولوحظ هذا في عشرة الرجل الراحل للذين صاغوا وثيقة الاستقلال وكان اسمه في الرتبة الثانية من بين الموقعين عليها، وأربع أربعة من الدين رفعوها إلى السلطان، أنه من الذين لازموا سجون المستعمر بسبب جهاده، وهو الذي وحد الجهد الوطني المغربي لمناصرة القضية الفلسطينية وبهذا اجتمعت كلمات المشاركين في حفل تكريمه عن تقدير كبير ومحبة صادقة واعتزاز بالدور العظيم لرائد من رواد الحركة الوطنية المغربية، الذين دافعوا عن مبادئ الوحدة التحريرية بتطبيق مبادئ الإسلام... وبالرجوع إلى الكتاب الذي ألف في ذكره تحت عنوان «أبو بكر القادري: دراسات وشهادات» سيجد القارئ فيه ما يفيد وما يقنع وقد تصدر الكتاب المذكور بصورة للراحل الحسن الثاني بمناسبة اختياره الملك لمدينة سلا للإحتفال بعيد الشباب في 10 يوليوز 1991. (انظر الصورة).

كما يحتوي الكتاب سالف الذكر على رسالة من الراحل الحسن الثاني إلى أبو بكر القادري عندما أهدى له الملك نسخة من كتابه ذاكرة ملك (انظر الصورة).



خبايا الأمور في ما يجري ويدور

من القلب

من ينقذ أطفال المغرب من تغذية تسبب السكري؟



محمد رمزي صوفيا

منذ مدة وأطباء الأطفال يدقون ناقوس الخطر حول عدم توازن الوجبات التي صار يتناولها صغار الدول العربية. وبطبيعة الحال فحديثي في هذا الموضوع سيركز على أطفال المغرب وما صار يعرف اليوم بوجبة اللمجة أو الكوتيه التي يتناولها الطفل في مدرسته وسط حصص الصباح وكذلك وسط حصص ما بعد الزوال.

وفي السابق وخلال سنوات السبعينات، بل وحتى الثمانينات كان تلاميذ المغرب يتناولون وجبات البيت فقط وكانت تلك الوجبات مكونة من مواد طبيعية تعدها ربة البيت من مواد مغذية ومفيدة لصحة الجيل الصاعد.

وكان الطفل يعود من مدرسته والجوع بلسعه لينقض بشهية جيدة على طبق «المرق واللحوم» أو الكسكس اللذيذ قبل أن يعود أدراجه نحو مدرسته. وفي المدرسة كان يمنع على الأطفال أن يتناولوا أي شيء. وعند عودة الطفل مساء كان يجد الخبز والزبدة الطبيعية أو زيت الزيتون في انتظاره، وإلا فما عليه سوى انتظار وجبة العشاء مثل بقية أفراد الأسرة. فقد كان شراء البسكويت عبارة عن امتياز استثنائي لدى تلاميذ المغرب. وجميع المغاربة الذين تجاوزوا اليوم سن الأربعين يعلمون هذا حق العلم سواء كانوا من الناس العاديين أو من كبار المسؤولين.

ولكن ظهور المدارس الحرة وانتشار ثقافات مرتبطة بالعصر الاستهلاكي الذي صار يقحم الآباء في المزيد من النفقات حول الطابع العائلي الأصلي لتغذية أطفال المغرب نحو وجهات مستوردة جعلت الكثير من الأمراض الخطيرة أحيانا تنتشر بين صغار المغرب انتشار النار في الهشيم. فصار الطفل لا يغادر البيت متوجها نحو مدرسته إلا بعد أن يملا جانبا من محفظته المدرسية بأنواع وأنواع من البسكويت والمشروبات الحلبية والشوكولاته والحلوى وغيرها من المواد الاستهلاكية الملونة التي صارت تزخر بها كل محلات وبقالات ومتاجر المغرب والقادمة في الكثير من الأحيان من وجهات مجهولة. وصار الطفل عند عودته من المدرسة ينفر من وجبة الغذاء الطبيعية والأساسية لأن ما يأكله في مدرسته يكون حائزا بينه وبين التغذية المنزلية السليمة.

بل إن المحفظة الدراسية التي صار الآباء يشترونها اليوم صارت مزودة بجيب خاص بوجبة اللمجة الغربية عن ثقافة المغرب الأصيلة. والخطر في الأمر هي أن تلك الوجبة التي يقضمها الطفل في منتصف الحصص الصباحية ليتناول مثلثتها في منتصف حصص المساء تحتوي على كمية هائلة من السكريات والدهون المشبعة والمواد الحافظة وذلك بدون حساب مع العلم أنني ومنذ أيام قليلة فقط تابعت ريبورتاجا حول المواد الحافظة قال فيه مسؤول صحي بإحدى الشركات الإنتاجية بأنه من الضروري مراقبة الكمية التي يتناولها الشخص من المواد الحافظة حتى لا يدخل إلى جسمه نسبة كبيرة منها بدون علم منه. والخطر في الأمر أن أطفال المغرب الذين هم أكبر زبناء البسكويتات والمواد المحتوية على المواد الحافظة يتناولون كل ذلك دون مراقبة لنسبة الأنواع الكثيرة من تلك المواد في تغذيتهم اليومية. فالخطر كما يعلم اليوم خبراء التغذية ليس هو تناول المواد الحافظة في حد ذاتها. بل في الكمية التي يتناولها الطفل منها.

لهذا فإنني أطرح السؤال الذي طرحه الصحفي الذي أعد الرپورتاج: لماذا تتم كتابة أنواع تلك المواد الحافظة بخط دقيق لا يكاد يقرأ؟ ولماذا لا تحرص القنوات العمومية التي يؤدي لها الآباء ضرائب باهظة على تنظيم حملات تحسيسية منتظمة حول مخاطر المواد الحافظة وطريقة التعامل معها من طرف الآباء والمدرسين الذين يكون الطفل عهدا لديهم خلال تناول وجبات اللمجة؟

إن الطفل قد يأكل من مادة حافظة واحدة كميات تتجاوز كثيرا القدر المسموح به من فرط جهل أهله بالكميات المسموح بها بسبب الثقافة الاستهلاكية التي تنتج هذه المواد.

ثم إن وجبة اللمجة تكون في الغالب مفتقرة للتوازن بسبب ارتفاع موادها السكرية ومنسوب الدهون المشبعة داخلها مما جعل أخطر الأمراض (السكري، السرطان...) تنفث في اليوم بين الصغار في غفلة عن الحسب وعن الرقيب.

إن نسبة الأطفال الذين يعانون اليوم من السمنة ومن مرض السكري من صنف 2 هي في ارتفاع في المغرب، وبطبيعة الحال فإن السبب الرئيسي يعود لدخول عادات غذائية مستوردة على أطفال المغرب. ووجبة اللمجة لا تصبح خطيرة إلا عندما تجعل الطفل يتناول أغذية خالية من الفيتامينات وملينة بالمواد الغير الصحية قبيل وجبة الغذاء مما يجعله عندما يصل إلى البيت يحجم عن تناول وجبة الغذاء التي تعتبر رئيسية والتي تتكون في الغالب من مواد منزلية مفيدة لنموه الطبيعي.

وإضافة لوجبة اللمجة التي تعج بالسكريات فقد صار أطفال المغرب من كبار مدمني الوجبات السريعة التي تحتوي على أطعمة سريعة التحضير، مثل شطائر «الشورما والبرجر والفطائر والبيتزا» وقطع الدجاج المقلية، مع مشروب غازي أو كأس من العصير وشرائح البطاطس وشرائح البطاطس المقلية.

وقد أظهرت الأبحاث أن الكثير من هذه الوجبات يعمل على تنشيط الجين الخاص بالسمنة بصورة مرضية! وقد تنبأت إلى هذا الخطر أكثر من 20 ولاية أمريكية منعت طلاب المدارس من تناول هذه الوجبات، لوجود علاقة بينها وبين الإصابة بالإنيميا وفقر الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول.

لكل هذا فإنني أهاب بالمسؤولين عن قطاع الصحة والتعليم والاتصال في المغرب أن يضافروا جهودهم لمراقبة وتتبع الأوضاع الغذائية لدى أجيال الغد في المغرب حتى لا يجد المغرب نفسه بعد عقد أو أكثر قليلا أمام جيل من المرضى وضعاف البنية.

حقيقة استقالة «صورية» لرئيس الفريق الاشتراكي

لماذا اختار الإتحاديون معارضة «مختشمة» للأغلبية؟



الزايدي لم يكن يعلم بالانسحاب الفريقي الاشتراكي من مجلس النواب

الرباط الأسبوع

كثيرا من أعضاء المكتب السياسي بالإضافة إلى الكاتب الأول عبد الواحد الراضي، فتحول إلى مجرد «رئيس صوري»، بخلاف الولاية الماضية. فإذا كانت مهمة رئيس الفريق هي تنسيق الجهود والدفع في اتجاه قرار مشترك إزاء ما تتقدم به الأغلبية، فالزايدي بخلاف ذلك لم يكن يعلم (على سبيل المثال) بالانسحاب من جلسة التصويت على الاستقالة كريمة غلاب كرئيس لمجلس النواب إلا

المكتب السياسي بناء على «تقرير» فتح الله ولعلو تأكيد تشبته بالزايدي كرئيس للفريق في نفس الاجتماع الذي تحدثوا فيه عن مساندة الشعب السوري (...).

هذا من حيث الشكل أما من حيث المضمون فالخلاف داخل الفريق الاشتراكي سببه إختلاف وجهات النظر حول نوعية المعارضة، ففي الوقت الذي يرى فيه الزايدي وأنصاره أن معارضة الأغلبية يجب أن تكون معارضة متسامحة فيما يتعلق بالمساطر والشكليات، يرى آخرون أن إعادة بناء الحزب تفترض معارضة قوية تضع كل الإعتبارات جانبا (...). ورغم الخلاف إلا أن المكتب السياسي إختار الإصطفاف إلى النوع الأول من المعارضة، وهي المعارضة التي يلخصها الزايدي الذي تم التشبث به كرئيس للفريق في ما صرح به كجواب على التصريح الحكومي، الذي تلاه عبد الإله بن كيران، رغم أن ما قاله لا يشير بالتفصيل إلى نوعية المعارضة التي إختارها الإتحاديون، بل إن بعض الفقرات توحى بأن الإتحاد الاشتراكي لن يعارض الحكومة الحالية من قبيل «هذه الأغلبية تعاملت بحكمة وعقلانية مع

كاد خيريات أن يكون رئيسا للفريق الاشتراكي



فور تنفيذ القرار (...) ولم تكن تلك هي المرة الوحيدة التي يكون فيها رئيس الفريق آخر من يعلم (...).

ومن غرائب الصدف أن الزايدي الذي يختلف مع قياديين في المكتب السياسيين، ما كان ليكون رئيس فريق لولا أن أعضاء المكتب السياسي هم الذين ركوه لهذا المنصب بالإجماع، ولعله يتذكر جيدا ذلك اليوم الذي كان فيه خيريات قاب قوسين أو أدنى من رئاسة الفريق لولا أن أحد أعضاء المكتب السياسي الذي جاء متأخرا إلى الاجتماع قلب الأمور (...).

وحسب مصادر مطلعة فإن الزايدي لم يقدم إستقالة مكتوبة للمكتب السياسي، واكتفى بخرجات إعلامية، قبل أن يقرر

عندما كان الحبيب المالكي عضو المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي يوقع يوم الجمعة الماضي في سجل الزيارات الخاص بضرخ محمد الخامس بمناسبة زيارة قبر الملك الحسن الثاني في الذكرى 13 لرحيله، كان محمد رشدي الشرايبي المكلف بمهمة في الديوان الملكي، ينظر بإستغراب لموقف

إدريس لشكر الذي تراجع شيئا ما إلى الوراء ليفسح المجال للمالكي كي يحظى بـ«شرف» تمثيل الإتحاديين في هذه الذكرى.

إبتسم إدريس لشكر بطريقة، ففهم الشرايبي الرسالة (...). فالتوقيع ليس سوى خطوة أخيرة ضمن برتوكول التوقيع في كتاب الضريح، والمالكي لم يكن هو الرجل الذي نسق مع الديوان الملكي

فيما يتعلق بالإجراءات (...).

هكذا إختلف إتحاديان وهما يقفان على قبر الحسن الثاني، لكن ذلك ليس سوى حلقة من مسلسل لن ينتهي بالتأكيد إلا بعد عقد المؤتمر الوطني التاسع (...). فقبل أيام كان على قيادة الحزب أن تحسم في إستقالة رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب أحمد الزايدي الذي إكتفى بإشهار النية دون تنفيذها، خلافا لتصريحاته (...). ما الذي دفع هذا الرجل المعروف بنشاطه في «نادي الصحافة» (...) وفي مهرجان العنب ببوزنيقة والذي نجح إلى البرلمان خمسة مرات متوالية، إلى التفكير في الإستقالة؟ الجواب على ذلك يعرفه الإتحاديون جيدا؟ فالزايدي وجد نفسه على رأس فريق يضم عددا

القطب الرياضي مجيد يوشح حكومة الإسلاميين



محمد مجيد

ملفات فساد، مضيفا أن التعليم ظل لوحده يلتهم 26 في المائة من الميزانية العامة، دون نتائج تذكر.

واعتبر مجيد الفساد والرشوة من بين العوامل الأساسية، التي عطلت التنمية في المغرب، مضيفا أنهما من الأسباب الحقيقية وراء عزوف المواطنين عن الحياة السياسية.

أشاد القطب الرياضي محمد مجيد، الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية لكرة التنس، بالسياسة العمومية لحكومة إبن كيران.

وأثنى مجيد في تصريح صحافي، مؤخرا، على مبادرات الحكومة التي وصفها بـ«الجريئة» خاصة في مجال التعليم الذي قال بخصوصه إنه لأول مرة في التاريخ وزير في التعليم (يقصد لحسن الداودي) يكشف عن

قراءة في خبر

كيف تعاملت الصحافة الوطنية مع لائحة الكريزمات التي كشفها الرباح

ملف الكريزمات (..) فإن الصحف الأخرى توزعت بين من نشرت صور أشهر المستفيدين من الربيع (..) مثل جريدة المساء، وجريدة أخبار اليوم التي اعتبرت فضيحة فيما يتعلق باستفادة متهمين بقتل بنبركة.. يذكر أن اللائحة التي استأثرت باهتمام كافة مواقع الأخبار، تتضمن 4118 مستفيدا، غير أن جزءا كبيرا من اللائحة لم يشر إلى الأسماء بل اكتفى بالإشارة إلى أسماء الشركات ليظل هذا الجزء المستتر من اللائحة بمثابة بركان خامد قد ينفجر في أية لحظة.

والجماني والخطري وعائلة الفاسي الفهري والكولونيل الكوش والداعية الزمزمي والنييت والزاكي ولطيفة رأفت.. وبدت الجريدة متحمسة لهذا العمل الحكومي حتى أن عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي حميد الجاهري قال «برافو السيد الرباح» بالمقابل إكتفت جريدة التوحيد والتنمية والناطقة باسم حركة التوحيد والإصلاح بنشر الأرقام والنسب المؤية وابتعدت عن التعليق (..) وإذا كانت الصحافة الحزبية قد إختارت طريقة معينة للتفاعل مع



خرجت من الوزارة، رفقة عنوان كبير تقول فيه «ورثة البصري وبلقيته

منذ يوم الجمعة الماضي لفت عبد العزيز الرباح وزير التجهيز والنقل جميع الأنظار إليه بعدما أفرج عن لائحة الكريزمات التي ظلت محتجزة لمدة طويلة في رفوف الوزارة، ولكن تعاطي الصحف مع اللائحة كان مختلفا من جريدة إلى أخرى.. فالجريدة الناطقة باسم حزب الاستقلال المشارك في الحكومة سكنت عن الخبر في يومه وتركت الباب مشرعا أمام التساؤلات (..) بينما إختارت جريدة الاتحاد الاشتراكي أن تنشر اللائحة كاملة (..) كما

اللسان مافيه عظم!

حميد المهدي

أن لا يتفق الشرقي الضريس، الوزير المنتدب في الداخلية مع عبد العزيز الرباح وزير التجهيز والنقل في كشف الأخير عن لائحة المستفيدين من «الكريزمات» أمر يمكن استساغته لدواع عديدة (..) لا يتسع المجال هنا لأذكرها، لكن، أن يصنف نبيل بن عبد الله، أمين عام حزب التقدم والاشتراكية، ماقام به الرباح في دائرة المعارك الهامشية والفرقات الإعلامية، فهو أمر مثير للسخرية حد العيث والتقرز. إذ كيف سمح الوزير لنفسه، بأن يعتبر أهم خطوة في اتجاه دك «قلاع الربيع» مسألة هامشية وفرقة إعلامية وهو الذي ظل دوما «يزيد» على خصومه بتقدميته ويتباهى بانتمائه لمدرسة فكرية وسياسية تدعي انتصارها لمبادئ الشفافية والوضوح! ولعله من «علامات الساعة السياسية» في المغرب، أن تجد معارضين للحكومة أمثال الاتحاديين ادريس لشكر وحسن طارق يشيدان بما أقدم عليه الرباح في وقت يهاجم فيه وزير من الأغلبية و«شيوعي سابق» ما أقدم عليه وزير من الحكومة.

ومن المؤسف جدا حد «الحزبي والعار» أن يتماهي موقف زعيم (إشتراكي) هو سليل الخط الفكري والسياسي لعل يعة، مع أعداء التغيير والوضوح، في مسألة «اتون الربيع»، فقط، لأن إحدى مناقضات الحزب قد ذكرت في اللائحة سواء عن حسن نية أو سونتها، وصدق الزعيم الأحمر «ماو تسطونغ» حين قال: «إذا وجدت نفسك والعدو تنتجان نفس الموقف فراجع حساباتك».

إن المغرب بأسيد بنعيد الله بتحياته ورهاناته الإستراتيجية أكبر من كجمولة بنت أبي، وكل المصالح الضيقة لحزبك، كما أن خطوة الرباح تبقى أصدق عربون سياسي عن إرادة الإصلاح الذي تردتم فيه لأكثر من عقد من الزمن، الإصلاح الذي لن يغفص، لحيوب المقاومة، جفن حتى يتم إجهاضه، وكما نخاف اليوم، أن يكون بين الحكومة من يسعى إلى ذلك، وما نفلن الرباح كان مرتجلا حين قال للرد عليكم: «إني اشتغل بما يملئ علي ضميري» والفاهم يفهم..

ه لحسن الداودي (العدالة والتنمية)

الريسوني عاجز عن فهم الدولة الحديثة

التصريحات التي أدلى بها الدكتور أحمد الريسوني لقناة الجزيرة في البرنامج الديني «الشرعية والحياة» تظهر مقدار الجمود الذي يعاني منه العقل الفقهي لدى منظري التيار الإسلامي بالمغرب، بمن فيهم الذين يفرطون في الحديث النظري عن «علم المقاصد» وعن «الإجتها» وموطن الخلل في تفكير هؤلاء عجزهم عن فهم الدين خارج ضوابط الفقه القديم، وعن إدراك طبيعة الدولة الحديثة والسياق الذي أبنيت فيه، واعتقادهم الراسخ بإمكان الففز على التاريخ، والعودة إلى الدولة الدينية بأسسها العقائدية في غياب كلي للإطار التاريخي العام الذي وجدت فيه من قبل.

ه أحمد عصيد (ناشط أمازيغي)

عائلة القذافي.. حجر عثرة في العلاقات الجزائرية الليبية

الدرسيل يبدو أن تحركات عائلة القذافي في الجزائر باتت مبعث قلق لنظام بوتفليقة، لذلك لم يجد مراد مدلسي وزير خارجية الجزائر ما يقوله للليبيين وهو يزورهم الأسبوع الماضي سوى أن بلاده «لن تسمح لأفراد عائلة العقيد الراحل بالتدخل في شؤون طرابلس، وذلك في تصريح أدلى به خلال زيارة حملت أهم إشارة على أن الجارين يحاولان تجاوز الأزمة بينهما. وقال مدلسي بعد لقاء نظيره الليبي عاشور بن خيال إن مسألة عائلة القذافي بحجت «بوضوح وصراحة وشفافية» وكرر أن الجزائر «استقبلتهم (أفراد العائلة) لأسباب إنسانية، ولكن من غير الممكن أن تمس عائلة القذافي شعرة من الشعب الليبي». ولم يحدد مدلسي هل ستستجيب بلاده لمطالب ليبية بتسليم أفراد العائلة، حسب ما نشرته مؤخرا جريدة السبيل الأردنية.

في انتظار لائحة العنصر وأخنوش..

كم بعد صدور لائحة عبد العزيز رباح، وزير التجهيز والنقل، التي تضم أسماء المستفيدين من رخص النقل «لكريزمات» ينتظر الرأي العام صدور لوائح أخرى لمستفيدين آخرين من اقتصاد الربيع. وعلى رأس اللوائح التي ينتظرها الرأي العام تلك التي توجد في دهايز وزارة الداخلية والتي تضم المستفيدين من رخص النقل داخل المدن، التي منحت لمن لا يستحقها، ولائحة المستفيدين من «بطاقات» الإنعاش الوطني بالنسبة لمن هم في غنى عنها، ولائحة المستفيدين من رخص بيع الكحول.. وغيرها من الرخص والإمتيازات التي تمنحها وزارة أحمد العنصر، وزير الداخلية.

وبالإضافة إلى لائحة العنصر، ينتظر الرأي العام من وزير آخر هو عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري، الكشف عن لائحة المستفيدين من رخص الصيد في أعالي البحار، ولائحة المستفيدين من أراضي المعمرين والأراضي الفلاحية التي كانت تابعة للدولة قبل أن تمر في صفقات غير شفافة وغير نزهاء لأسماء معينة، ولائحة المستفيدين من الإعفاء الضريبي في القطاع الفلاحي خاصة منه الموجه لقطاع التصدير.



بمناسبة 8 مارس.. أحسن الدول بالنسبة للنساء

نشرت صحيفة THE INDEPENDENT «الإنديبندنت أون صنداي» مؤخرا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تحقيقا حول وضعية النساء في العالم، كشفت فيه عن «أفضل وأسوأ الأماكن بالنسبة لها»، ووضعت ترتيبا خاصا للدول انطلاقا من وضعية النساء داخلها وقد جاء الترتيب الخاص بأفضل المناطق على الشكل التالي: آيسلندا (أكبر درجة للمساوات بين الجنسين)، رواتا (أغلبية البرلمانيين نساء)، النرويج (البلد الذي تخفص فيه مخاطر وفاة الأمهات)، ليسوتو (معدل النساء اللواتي يعرفن القراءة والكتابة يفوق عدد الرجال)، سيرلانكا (دولة تقودها النساء)، السويد (بلد المبادرات الفنية)، التايلاند (أكبر نسبة من العملات في الإدارة نساء)، باهاماس



إحدى تظاهرات فنانة، في المغرب

الصحيفة المذكورة إشارة إلى دول أخرى مثل أمريكا واليابان والهند، بالإضافة إلى دولة عربية هي قطر..

رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في حوار صحفي:

«الماتش مع المهمة سالا والباكوري الله يعاونو على إلباس»

لا مشكلة لدي مع الباكوري، وهو يستحق كل خير، وعندما اتصلت به لأخبرته خبرته بأنني لم أكن أريد له أن يكون أميناً عاماً للحزب لأن هذه مهمة صعبة، خاصة بالنسبة إلى حزب الأصالة والمعاصرة، وسألت الله أن يعينه على تحمل إلباس العماري، وأتمنى له التوفيق في محو الصورة السلبية لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي بدا بمظهر حزب يريد أن يهيمن على المشهد السياسي، وإذا استطاع السيد الباكوري أن ينجح في هذه المهمة ويربط معنا علاقة جديدة، فهذا جيد، وأنا أهنته وأحمل له تقديراً خاصاً، ولم أسمع عنه إلا الخير.

عن جريدة المساء

يعرف أن مهاجمتي للمهمة بشراة كانت لها ظروفها الخاصة عندما كان في حزب الأصالة والمعاصرة، ولكن بعدما عين مستشاراً للملك وطلب مني أن أبدأ من الصفر استجبت لطلبه، إذ أن خصوصيتي كانت سياسية ولم تكن أبداً شخصية لأن العلاقات الإنسانية بيننا كانت قائمة حتى في عز الخصومة السياسية.

■ كيف علاقتكم بالأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة؟ وهل صحيح أنه سبق أن اقترحتم عليه منصباً؟

■ أنا أقدر السيد مصطفى الباكوري، وما كتب بأنني عرضت عليه المسؤولية غير صحيح.

المستشارين، وقد كنا في السابق مكارعين، ولكن «سالا الماتش» بعدما عينه جلالته الملك مستشاراً في الديوان الملكي وعينني رئيساً للحكومة، إذ لم تعد له صفة حزبية داخل حزب الأصالة والمعاصرة لتواجه معه، وهو الآن يبلغني اتصالات جلالته الملك أو يناقش معي بعض المواضيع أو اتصل به عندما أرغب في إيصال رسالة إلى جلالته الملك عن طريقه.

عموماً اتصالاتي به محدودة، وربما اتصالاتي المباشرة بجلالته الملك أكثر من اتصالاتي بمستشاره فؤاد عالي الهمة، وهناك من عاب علي موقفي من المهمة، لكن ما يجب أن

■ كيف هي علاقتكم بالملك محمد السادس؟
□ علاقة ممتازة، وأنت تعرفين جيداً موقفي من الملكية كنظام، وموقفي من شخص جلالته الملك، بالخصوص، الذي أحبه وأقدره وأحترمه وأعامله بصفتي مواطناً يتعامل مع ملكه. كما أنه رئيسي المباشر، بصفتي رئيس الحكومة، وأنا أعامله بكل توقير واحترام، وسأكر أن معاملته معي غاية في اللطف، ومن لا يعجبه هذا فذاك شأنه.

■ وكيف هي علاقتكم بمستشاري الملك؟ ومن منهم الأكثر اتصالاً بك؟
□ فؤاد عالي الهمة يتصل به أكثر من باقي

الشرطي الذي سار على خطى الكومسيير ثابت

أحالت مصالح الشرطة القضائية بالرباط شرطياً سابقاً على وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف بحي الرياض، من أجل جنابة الإختطاف والإحتجاز والإغتناب بالعنف والإبتزاز وتصوير مشاهد خلية، على غرار ما كان يقوم يقوم به الكومسيير ثابت مع ضحاياه في قضيتهم الشهيرة (..). وكان الشرطي المذكور حكرته جريدة

الصبح



الصبح في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، يقتاد ضحاياه إلى أماكن بعيدة بواسطة سيارته ويعنفهن قبل أن يمارس عليهن نزواته وهو يقوم بتسجيل لحظات الإعتداء في شريط فيديو يستغله فيما بعد من أجل إبتزازهن.

وكانت مصالح الشرطة قد تلقت عدة شكايات من لدن نساء ينتمين إلى المجتمع المخملي بالرباط، كلهن تعرفن عليه بسهولة بعد القبض عليه، غير أن قضايا الإغتصاب والإحتجاز لم تكن هي الوحيدة في سجله وقد سبقته ملفات أخرى تتعلق بجرائم الإرتشاء والإبتزاز، ولأجل ذلك طرد من الأمن الوطني.

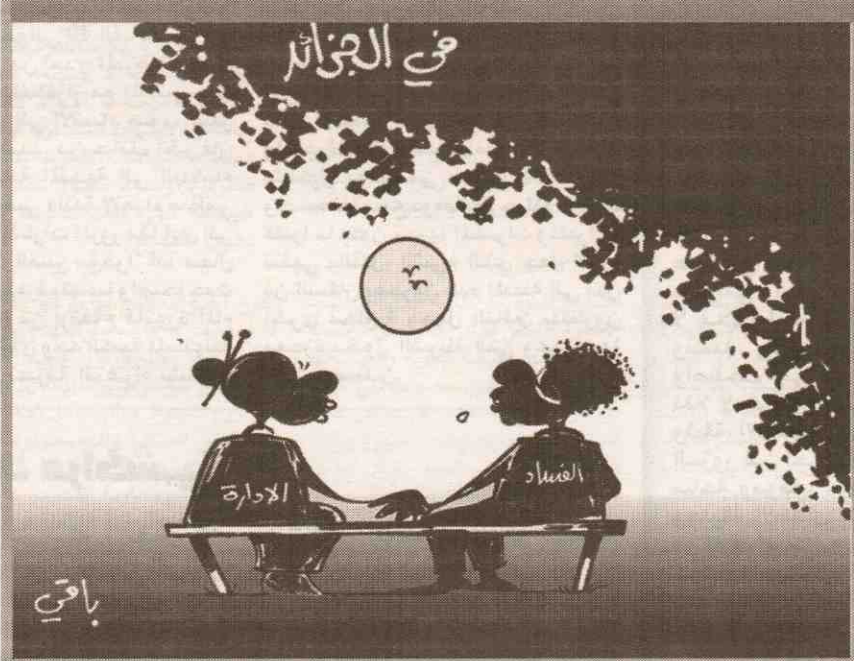
النقاش حول «اللحوم الحلال» يتحول إلى نقاش إنتخابي في فرنسا

قسم من اللحوم الحلال المذبوحة على الطريقة اليهودية والإسلامية في شبكة التوزيع العادية بدون إرفاقها بمعلومات معينة. وكان ساركوزي الذي يسعى لتوجيه حملته أكثر فاكتر نحو اليمين ليعوض تأخره عن منافسه الاشتراكي فرنسوا هولاند، صرح في 21 فبراير أن الجدل حول اللحم الحلال «لا محل له». لكنه أكد تأييده لوجود «بيان مواصفات وفقاً لطريقة الذبح». وذهب رئيس وزرائه إلى أبعد من ذلك وأضعا الموضوع في إطار «تقاليد» لم تعد متلائمة اليوم في «بلد معاصر».

وقد أثار هذا التصريح أيضاً رد فعل الأسقف الكاثوليكي ميشال دوبيو الذي قال أن الحكومة في بلد علماني مثل فرنسا «لا ينبغي أن تتدخل في شؤون الديانات». وهكذا انتقل موضوع عدم وجود بيان مواصفات اللحم الحلال الذي لا يسمح للمستهلكين من المسلمين واليهود وغيرهم من المستهلكين معرفة ما يشترون، في غضون بضعة أيام من خطابات مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، التي اعتادت الإدلاء بتصريحات معادية للمسلمين، إلى خطاب الرئيس المرشح نيكولا ساركوزي وفريقه. ويطرح

برزت مسألة الديانات في الحملة الرئاسية في فرنسا مع جدل حول الموضوع الذي اقتبسه فريق نيكولا ساركوزي من اليمين المتطرف والذي أثار استنكار اليهود والمسلمين لتعلقه بشعائهم. ورد ممثلو هاتين الديانتين بحدة الثلاثاء على تشكيل رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون في طريقة ذبح الحيوانات التي يتبعها المسلمون واليهود والتي وصفها بأنها «أساليب قديمة لم تعد تتلاءم مع العصر».

الفساد والإدارة يتعايشان..



المغرب في حاجة إلى الحبوب والسكر بسبب الجفاف

شرفت وكالة الأنباء الدولية في REUTERS الحديث عن موسم جاف متوقع في المغرب فقد قال رئيس الكونغرس المغربية للفلاحة لوكالة رويترز يوم الجمعة الماضي إن المغرب سيحتاج لإستيراد مزيد من الحبوب والسكر الخام بعد أن تأثرت زراعة هذه المحاصيل بموجة برد شديد استمرت فترة أطول من المعتاد. وأضاف أحمد أوعياش رئيس الكونغرس المغربية للفلاحة أن شح الأمطار هذا العام سيدفع المغرب لاستيراد كميات أكبر من الحبوب والسكر الخام مقارنة بالعام السابق، وأبلغ رويترز أن الوضع مقلق للغاية وأن محصول هذا العام سيكون متوسطاً إن لم يكن سيئاً. وسيضغط ارتفاع واردات الحبوب على ميزان المدفوعات الذي سجل في 2011 أعلى مستويات عجزه منذ الثمانينات في ظل تراخي النمو في منطقة البورور الشريك التجاري الرئيسي للرباط. ويأتي هذا النقص في وقت حرج للإقتصاد المغربي الذي يبلغ حجمه 100 مليار دولار وتشكل الزراعة 14 بالمئة من ناتجه الإجمالي. حسب قضاة وكالة رويترز التي تناقلتها عدد من الصحف الدولية.

العثماني في أول جولة في اتجاه دول الخليج

وهذه هي أول زيارة لوزير الخارجية المغربي لدول الخليج منذ تحمله مسؤولية قيادة الدبلوماسية المغربية وينتظر منها المراقبون مستجدات ملف طلب مجلس التعاون الخليجي من المغرب الإنضمام إليه بشكل رسمي في وقت سابق من العام الماضي.

علم «مغرب الخبر» أن سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي يبدأ جولته في منطقة الخليج العربي بزيارة عمل رسمية لدول المنطقة من أجل التباحث في الملفات الثنائية المشتركة.

قريباً.. إمتحانات رخصة السياقة بالأمازيغية

العربية. فيحلول عام 2014 ستكون الامتحانات النظرية لمدرسة السير ودورات التكوين المتعلقة بالسلامة الطرقية ستتم باللغة الأمازيغية. هذا ما أعلن عنه مصدر مطلع بوزارة التجهيز والنقل. ويعتبر هذا إجراء طموح لكن حتماً سيواجه إكراهات.

كشفت مصادر من داخل وزارة النقل والتجهيز أن الوزارة تتجه إلى جعل الامتحانات الخاصة بمدرسة السير باللغة الأمازيغية، تماشياً مع روح الدستور الجديد وتفعيلاً له بجعل الأمازيغية لغة رسمية بالبلاد إلى جانب

أي مستقبل للصحافة الإلكترونية بالمغرب؟

العنكبوتية أواخر القرن العشرين وغزوها للعديد من قنوات التواصل الافتراضي بتطويرها لأدوات تواصل حديثة إلكترونية ومرفقة ثم الانتشار الهائل للحواسيب الشخصية المكتبية والمحمولة؛ كل هذا التطور الإلكتروني أدى إلى زلزلة إعلامية وتواصلية كان لا بد أن تفرز مشهداً إعلامياً جديداً موسوماً بتراجع أسناد وصعود أخرى أكثر تحديداً وأقوى استعداداً لمواكبة سرعة الأحداث والعمل على تحيينها اللحظي، مما أثر في هدم الكثير من تقاليد التلقي التي رسخها الإعلام التقليدي بمختلف وجوهه المرئية والمسموعة والمكتوبة. وقد كانت أولى إهتزازات هذه الزلزلة قد بدأت بإطلاق محركات البحث وظهور شركات مختصة في خدمات الإنترنت مثل (ياهو) و(غوغل) و(هوتمايل) وغيرها.

يعرف المشهد الإعلامي المغربي بكل أسناده التقليدية والحديثة عدة تحولات بنوية متسارعة فرضتها الثورة العارمة التي تعتمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والتواصل، هاته الثورة التي هبت على الفضاء الصحفي والإعلامي بشكل عام منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي التي عرفت انتقال الفضائيات من البث التناظري إلى البث الرقمي، ومن اللاقط الهوائي إلى الصحن المقعرة ثم إلى تناسل العديد من الفضائيات العالمية التي سيطرت على الحقل الإعلامي وهيمنت على موارد ومصادر المعلومات السياسية والإقتصادية والثقافية والفنية والرياضية.

لكن مع الانفجار الكبير الذي عرفته الشبكة

هل يتدخل عامل تطوان للحد من البناء العشوائي

ما تم بناؤها بشكل قانوني خاصة وأن الحي يتوفر على وثائق التعمير وتندرج في تصميم تهيئة قطاع سيدي الأزهر المصادق عليه سنة 2004 ويبقى ساري المفعول لمدة 10 سنوات.



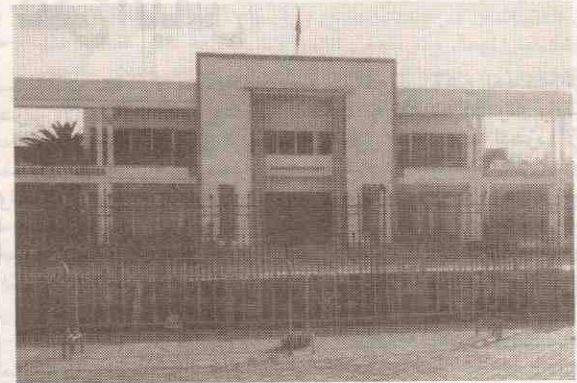
هو في طي النسيان، أنه بعيد عن أعين السلطات المسؤولة. فهل يتحرك والي ولاية تطوان المعروف بتر حاله وتجواله في الأحياء، لإيقاف هذا المسلسل الدرامي الذي فوت ومنع صندوق الجماعة من مداخل كانت ستضخها المئات من رخص البناء إذا

تطوان الأسبوع

يعرف حي سيدي البهروري بتطوان في الأونة الأخيرة انتشارا واسعا للبناء العشوائي، حتى أضحت ورشا يضاهي السكن الاجتماعي أو الاقتصادي ويشوه صورة مدينة الحمامة البيضاء، يقع هذا بتواطئ من عدة جهات لا تضع أي اعتبار لأشغال البناء التي تهدد سلامة المواطنين لأنها تبنى بدون تصاميم معمارية وبدون تصاميم الإسمنت المسلح وبدون مراقبة من قسم التعمير لأن البناء غير مرخص.

ولحسن حض هذا الحي الهامشي الذي يقع في الجهة الشمالية الغربية للمدينة المترامية أطرفها، وراء هضبة تسمى كدية الحمد (والحمد لله على هذه النعمة) ويمتد حتى بساتين ومروج عين سيدي البهروري وحي سمسة الذي

لماذا جدار فاصل أمام مبنى عمالة الصويرة؟!



الصويرة. سعيد أحتوش

يتساءل المواطنون الصويريون بشدة، عن جدوى قيام المسؤولين عن تسيير الشأن المحلي بالمدينة، بإحداث سياج حديدي يحيط بالساحة المقابلة لمقر عمالة الصويرة، هل الغاية من ذلك يا ترى إضفاء نوع من الجمالية؟، إذا كان الأمر كذلك، فهناك عدة مناطق منكوبة أحوج لذلك.. أما إذا كان الهدف من إحداث ذلك الجدار (عقوا) السياج إجراء احترازي ووقائي بحول دون ولوج المحتجين للمقر المذكور فالأجدر استقبال المتضررين والإنصات إلى مشاكلهم، لأن هناك طرق احتيالية عدة لولوج المقر فرادا، والتجمع داخله جماعة.. غريب فعلا أمر المسؤولين بالصويرة، فكلما انتظر المواطنون إصلاح أو تشييد مرافق رياضية، وإصلاح الطرقات.. يفاجئهم بإحداث موانع تكلف مصاريف مالية، وغير ذات منفعة على الساكنة، اللهم أنها ستجعل صوت المتضررين خافتا، لكي لا يصم أذان المسؤولين، هؤلاء الذين نتوجه إليهم بالقول: إذا لم تستحيوا (فاحذثوا مزيدا من السياجات)، ولله في خلقه شؤون!!

سرقة 200 متر من الأسلاك النحاسية يعزل القلعة عن العالم الخارجي

واستفترت المصالح الأمنية عناصرها للبحث عن الحناة، كما حاولت إحدى شركات الاتصالات منذ صباح يومه الأحد الماضي إعادة ربط المدينة بشبكة الإنترنت.

وجاء هذا الانقطاع بعد سرقة 200 متر من الأسلاك النحاسية التي تربط المدينة بالشبكة العنكبوتية، من طرف عصابة إجرامية.

عاشت مدينة قلعة السراغنة نهاية الأسبوع الماضي في عزلة تامة عن العالم الخارجي بعد انقطاع شبكة الإنترنت على

قلعة السراغنة. الأسبوع

المدينة.

مشاكل الأمن والصحة وقلة الأمن في حد السوالم

حد السوالم. سعيد سلمي

من ضعف التيار المائي ورغم شكاياتهم المتكررة فإنهم وجهوا بالرفض. أما الأخطر في الأمر فهو انتشار الجريمة بشكل كبير جدا خاصة في الأونة الأخيرة بعد دخول الشرطة إلى البير الجديد حيث سينقل المنحرفون والمنحرفات إلى السوالم مما جعل السكان يشتكون يوميا من مضايقات المجرمين وأصبحنا نسمع يوميا عن جرائم خطيرة كثيرا ما يكون سببها المخدرات وكثيرا ما تنتهي بالقتل، الشيء الذي جعل كثيرا من السكان يهجرون هذه المدينة إلى مدن أخرى مجاورة وجعل الباقين ينتظرون معجزة دخول الشرطة التي وعدوا بها أكثر من سنتين.

الوطنية بشأنه. أما قطاع الصحة، فإن المستشفى المحلي الوحيد بالمدينة لا يكفي لسد حاجيات حوالي 40 ألف نسمة، كما يشتكي السكان من إحدى الممرضات هناك والتي تتعامل باستفزاز مع المرضى، مما يضطر السكان إلى الاتجاه صوب البير الجديد أو برشيد. من جانب آخر فإن الطريق الرئيسية الممتدة إلى البيضاء تعرف حالة فوضى دائمة لانعدام منظمي المرور أو حتى إشارات المرور مما أدى إلى ارتفاع حوادث السير مؤخرا. أما مجال الماء فهو بدوره يعرف تسيبا واضحا حيث يشتكي السكان من ارتفاع فاتورة الماء التي لا تعكس باي وجه الكمية المستهلكة كما أن سكان تجرنة الزهراء يشتكون

يعرف قطاع التعليم في مدينة حد السوالم فوضى كبيرة الاكتظاظ خاصة في ثانوية أولاد احريز الغربية التي سبق لأطرها أن راسلوا الوزارة بشأن الاختلاط بين السلكين الأول والثاني وعدم إخراج اعدادية السوالم إلى الوجود، أما ثانوية المغرب العربي فالتلاميذ يشتكون من ارتفاع نسبة الجريمة هناك والتي أودت في الثلاث سنوات الأخيرة بحياة تلميذين، كما يشتكي الآباء والتلاميذ وبعض الأساتذة من سلوكات من طرف أحد أعضاء الإدارة للسلك الثاني والذي سبق أن تمت مراسلة نيابة وزارة التربية

«المعمرون» الجدد في إقليم تارودانت!

تارودانت. علي الساهل

النيابة العامة، والعجيب في النازلة أن المحافظ نفسه يعلم ويؤكد أن مطلب التحفيظ المعروف أمام إدارته (...)، يخص أملاك عامة بمدينة تارودانت.. والقضية الآن أصبحت محط متابعة قضائية بين طالب التحفيظ والمجلس البلدي من جهة، وبينه وبين السكان من جهة أخرى. لقد أقدم هذا الشخص على حرمان مجموعة من السكان من حق المرور إلى ديارهم، والأخطر من ذلك أنه قام بتثبيت كاميرات إلكترونية تراقب وتنجس على الأسر والعائلات والذين يتحركون فوق سطوح المنازل! مع العلم أن الأسر الرومانية محافظة جدا.. ولها تقاليد وعادات يصعب على أي كان أن يتجاوزها، لأنها تمس السمعة والكرامة!

.. بصراحة وبكل وضوح، انتقلت ملكية الأراضي والمياه والأملاك العامة والخاصة.. من يد المعمرين إلى «معمرين» مغاربة جدد في إقليم تارودانت وسوس عامة!! وأصبح ذلك واقعا مقروضا بالترامي والتزوير، بإعتماد شهود لا علاقة لهم بالموضوع سكتا ونسبا.. ولأن الظاهرة استفحلت وأصبحت على كل لسان. نصوص مثلا لأحد هؤلاء الذين أحرز على وثيقة الإستمرار بإعتماد شهود الزور من أجل الإستيلاء على ساحة وموقف عمومي للسيارات وحديقة الأطفال!!.. لينكشف أمره من طرف السكان وبلدية تارودانت، حيث وضعت الشكايات ضده لدى

اعتقال عصابة في سيدي قاسم مختصة في التزوير

سيدي قاسم. عمران أبو جاسم

وعقود و تواريخ الازدياد، وعقد البيع والشراء... ولأزال البحث مستمرا على باقي أفراد العصابة، في حين تم تقديم الأضواء الثلاثة إلى محكمة الجنايات بالقنيطرة. تبقى الإشارة على أن عمليات السرقة و إعتراض سبيل المواطنين بالمدار الحضري وكذلك القروي، قد تراجع بعض الشيء كما تم خلال الأسابيع الماضية العثور على قطع من الأبقار حوالي 64 رأسا من البقر، النوع الممتاز قرب قرية عين السكر عمالة إقليم مكناس، ولأزال لغز تواجدها هناك لم يفك بعد.

استطاع الدرك الملكي لمدينة سيدي قاسم من إلقاء القبض على عصابة خطيرة، مكونة من «3» أفراد. «2» من مكناس و«1» من جرف الملحة. وأثناء التحقيق اعترف الأضواء بالمنسوب إليهم حيث عثر بحوزتهم على سكاكين والسيوف وماديات يستعملونها عند الحاجة بالإضافة إلى السكاكين مع برنامج معلوماتي، وأختام يستعملونها في تزوير الشواهد المدرسية، والوثائق الإدارية، ورخص السياقة،

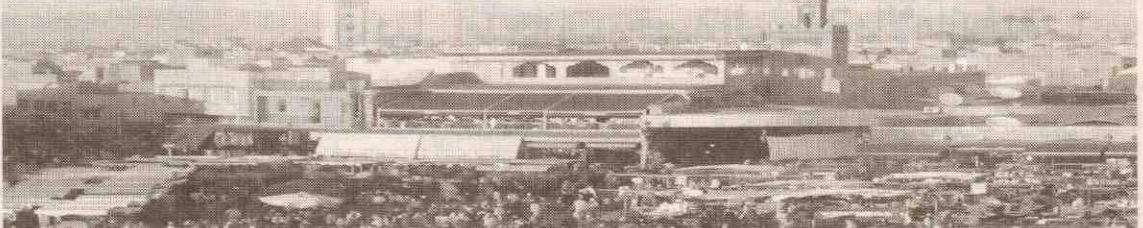
لقطات مراكشية

بعض الأحياء التابعة للمسيرة الأولى مهمشة تحتاج إلى الرعاية والمراقبة المستمرة فمناطق المسيرة ما تزال في أمس الحاجة إلى المراقبة الأمنية نظرا لما يجري في المسيرات الثلاث من خروقات في مجال السرقة وإقتحام منازل المواطنين وخطف حقائب النساء والتلميذات وسرقة الدراجات النارية والعادية من باب المنازل.

قلة الحافلات العاملة في حي المسيرات الثلاث غير كافية لإيصال الساكنة في الوقت المناسب خصوصا العاملين في الإدارات والمدارس أو الذين هم مطالبون بإنجاز عمل إداري في المجال الصحي والقضائي، لحل المشكلة المطلوب إعادة جدولة الانطلاقات للحافلات التي يقل عليها الطلب على حساب المطلوبة في أماكن اكتظاظ الساكنة، فخلق التساوي فيما هو مطلوب يمكن أن يخلق توازنا لحل المشكلة.

بادرة إقامة معرض للكتاب بعرضة البيلك بمراكش فكرة صائبة، ومفيضة للقراء ومتقفي المدينة وباعة الكتب، غير أن هذه البادرة لا ينبغي أن تقتصر على أسبوعين فقط، فموقع باعة الكتب بباب دكالة غير مناسب بوجوده في مكان لا تتوفر فيه السلامة الصحية للباعة والقراء، ورغم ما عرفته منطقة بباب دكالة من تسيب نظرا لانعدام النظافة من جهة وزيادة متعاطي المخدرات وإقامة فوضى بين من يغشئ المنطقة بتعاطي القمار مما ينتج عنه خصومات ومعارك يستعمل فيها أسلحة حديدية، فهل هذه أجواء تليق بالثقافة وروادها وباعتها؟

الشطر الأول في منطقة تامنصورت في حاجة إلى إمكانية بناء مسجد غير أن هناك محاولات تعيق إنجاز هذا العمل الديني الذي في أمس الحاجة له من طرف الساكنة بتامنصورت، فهناك عدة عراقيل يجب إزالتها وممد يد المساعدة لسكان المنطقة لإداء واجبهم الديني.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

أوراق من وحي الصحراء...



صحراء الربيع

عبد الرحيم بوعيدة *

يبدو أن شعار خيراتنا كفيلا بتشيغيلنا الذي يرفعهُ الصحراويون منذ أديم إزيك إلى الآن ليس شعارا مستفرا ولا مستحيلا إذا ما ابتعدنا عن قراءته من زاوية سياسية محضة تخدق مطالب جل الصحراويين في خانة التأويل السياسي للمطالب المشروعة، الشعار يجب النظر إليه من زاوية إقتصادية تتعلق أساسا بمحاولة علمية لاستنطاق الأرقام و الموارد الطبيعية المتوفرة في الإقليم وكذا الموارد المالية المرصودة من الدولة لتنمية هذه المناطق منذ 1975 حتى هذه اللحظة و محاولة المقارنة بين حجم كل هذه الموارد الصادرة و الواردة و مدى انعكاسها على الساكنة الصحراوية في الشق التنموي أساسا، الأكيد أن القراءة ستكون صادمة و الأرقام متخاذلة في توصيف الحالة الحقيقية للساكنة الصحراوية لأن العودة إلى الشعار ذاته و محاولة قراءته من زاوية أحادية بعيدة عن المزايدات السياسية ستكون منصفة لمن يرفعون دوما هذا الشعار و يطالبون بتطبيقه على أرض الواقع لأن الصحراء ليست أرضا خلاء إنما منطقة تنام على أكثر من 10 مليارات طن من أجود أنواع الفوسفات في العالم بمساحة تقدر ب 1200 كلم مربع حسب تقارير نشرها المعهد الصناعي الوطني الإسباني للأبحاث الجيولوجية إضافة إلى معادن و ثروات أخرى لازال إستغلالها متوقفا على المستقبل القانوني للإقليم ، هذه الموارد المستغلة أو التي استثمرها المغرب منذ 1975 لم تخلق حالة سلم اجتماعي أو رفاه اقتصادي كما يروج له رسميا بل ظل الإقليم مرتعا خصبا لأنواع من الإحتجاجات المطالبة بالتوزيع العادل للثروات، لو أعلن المغرب الأرقام الحقيقية التي صرفت إلى الآن لتنمية هذه المناطق لأصابنا الدهول خصوصا و أن هذه الأموال تسوق على أنها تقطع من أرزاق المغاربة لتنمية هذه الأقاليم، الحقيقة أن الميزانيات المعلنة تصيب بالدهشة لكن واقع المنطقة بالمقارنة مع الشمال يصيب بالصدمة.

فك رموز هذه المعادلة يتجلى في أن الصحراء مجال حقيقي و حي لإقتصاد الربيع الذي كشف وزير النقل عن جزء منه، لكن الربيع الحقيقي في الصحراء لا يمكن لأي جهة الكشف عنه لأنه منتشر في الجذور مرتبط بالسياسة، الإقتصاد، الثقافة، العمل الجماعي..... الدولة المغربية هي من كرست هذه السياسة معتمدة على شحن وطنية البعض ببطاريات التعبئة من الرمال إلى أعالي البحار إلى بطاقات الإنعاش إلى أراضي الدولة يستوليون على ذلك الصحراويون أو المسؤولون الذين تعاقبوا على الإقليم، ربع الصحراء يعد خطا أحمر لن تستطيع حكومة بن كيران سوى الكشف عن جزء يدخل في إطار العموميات، أما السيد الميداوي و مجلسه الموقر فلن يكون بمقدوره فك رموز المعادلات الحسابية لبعض المنتخبين الذين دخلوا المجالس خفاة عراة و أصبحوا الآن من أثرياء الإقليم.

أبناء الصحراء يخرجون كل يوم للمطالبة بالشغل و الكرامة و الدولة تجابههم بالهراوات و السجن و لو تم تفعيل القانون في مجال واحد كبطاقات الإنعاش لما أصبح هناك عاطل واحد عن العمل، الصحراء بقره حلوب إمتص ثديها بعض المسؤولين و حولوا أموالها صوب الشمال.

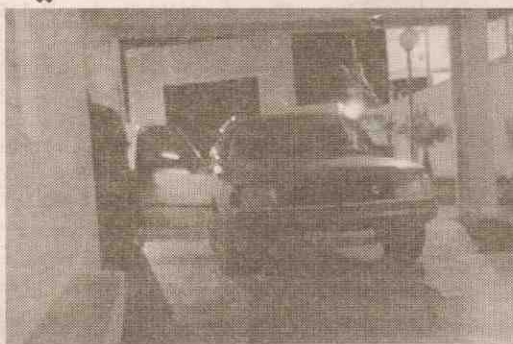
الإعفاءات التي تعد ريعا آخر على مستوى الضريبة أو المواد الغذائية المدعمة أو البنزين من المستفيد الحقيقي منها ؟ الشركات تؤسس في الصحراء و لا تمارس أي نشاط و بالعودة للسجل التجاري سنجد عدد الشركات المؤسسة على الورق و مجال النشاط خارج الإقليم الصحراء، هنا مجال فقط للإعفاء الضريبي، أما المواد الغذائية و البنزين فإن هناك مافيا تهرب مخصصة في إعادة بيع هذه المواد شمال الصحراء و راكمت أموالا طائلة بعيدا عن أعين الضرائب.

الأمثلة التي أوردناها هي أمثلة للربيع الحقيقي الذي ينهش إقتصاد الصحراء و يهدد سلمها الاجتماعي و يحول ساكنتها لفئة مغلوقة على أمرها تعبها الخروج للمطالبة بحقوق مشروعة سرعان ما يتم توظيفها لأغراض سياسية لأجل إشغال الفتن داخل الإقليم لإيهام الجهات العليا أن المجال غير مستقر و يحتاج دوما لتدقيق الأموال و للمقاربات الأمنية الصرفة.

كديم إزيك كان نموذجا حقيقيا لحجم الإنتكاسة التي تعيشها الصحراء منذ 35 سنة على مستوى التنمية إنه درس مجاني للدولة المغربية كان عليها أن تقر أبعادها جيدا لإحداث خللة جذرية لطريقة الإستغلال على ملف الصحراء لكن للأسف هناك من يصطادون في المياه العكرة و ليس من مصلحتهم تغيير طريقة الإستغلال.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

الهجوم على دورية للدرك الملكي



حوالي نصف ساعة من مركز غفساي، وبعد أن أثارت شكوكهما سيارة من نوع مرسيدس 240، أوقفها لتبين بعد تفتيشها أنها تحمل مخدرات، وعند محاولتهما تطبيق القوانين المعمول بها مع صاحب أو أصحاب السيارة الموقوفة، سبباغث الدركيان بهجوم عنيف عليهما، من طرف ركاب السيارة فتسببوا لأحدهما (ر) في جروح خطيرة على مستوى رأسه وكذا بكسر على مستوى الجانب الأيمن، فيما رفيقه لم يصاب بأذى. وأضافت مصادرنا أن الهجوم تطور إلى السيارة

مستشفى تاونات، وبعد أن قدمت له الإسعافات الأولية وكشوفات طبية، تبين أن المصاب ملزم بالخضوع إلى كشوفات طبية دقيقة خاصة على مستوى الرأس

الخاصة للدركيين، حيث أصيب باعصاب، لينتم نقل المصاب ورفيقه على متن سيارة أحد المواطنين من نوع «بيكوب ميتسوبيشي» إلى مدينة غفساي ثم إلى

غفساي، الأسبوع

مرة أخرى، وبعد زمن قصير عن حادثة «أوطابوعيان» تعرضت يوم الأحد الماضي، دورية للدرك الملكي مكونة من فردين، تابعة إلى سرية غفساي، إلى هجوم جسدي خطير نقل على إثره دركي مصاب إلى المستشفى الإقليمي بتاونات ثم بعد ذلك ولخظورة حالته الصحية إلى مدينة فاس. وحصول تفاصيل الحادث، علم لدينا أنه عندما كان الدركيان (ر) و(الم) في مهمة بدوار الزغاريين جماعة الزرقة على بعد

فضيحة: «الدود» في 153 قنطارا من الدقيق المدعم ببنجير

بنجير، الأسبوع

ساعد على حمل الكثير منهم لأكياس من هذه الكميات الفاسدة من الدقيق، يعملون على استغلالها كعلف للماشية، رغم عدم صلاحيتها مما قد يشكل خطورة كذلك على الإنسان و ذلك بإمكانية تسببها في تسيمات مفاجئة للماشية.

بسبب انعدام مراقبة الجهات المسؤولة تم اكتشاف 153 قنطارا من الدقيق الفاسد (مختلط بالدود) لدى أحد التجار المستفيدين من حصص الدقيق الوطني المدعم من طرف الدولة، بمدينة ابن جرير. وكانت هذه الكمية قد شحنت من مطاحن بلبركة بمراكش، ضمن الحصة التي يستفيد منها التجار و هي لا تحمل شارة تاريخ الصلاحية أو نهايتها، قبل أن يتم إكتشاف (الدود) بداخلها عند إفراغ الحصة. وقد انتقل إلى عين المكان ممثلون عن السلطات الوصية و المعنية بالأمر خاصة القسم الإقتصادي و الإجتماعي بالعمالة ليتدخل كل حسب اختصاصه لتحرير محضر في الموضوع، حيث تم حجز هذه الكميات الفاسدة من الدقيق المدعم ليتم اتلافها مساء الخميس الماضي، عبر شحنتها في شاحنات بمحضر المسؤولين، و رغم اتلاف هذه المادة الفاسدة بالشكل غير المرغوب فيه دون توعية الحاضرين من المواطنين بخطورة هذه المادة الفاسدة في إطار الواجب فإن تدفق جمهور من المواطنين بعين المكان

الحسيمة، الأسبوع

إحتجاج صاحب بنى بوعياش على خلفية إعتقال ناشط فبرائري

حركة 20 فبراير، طالبوا بـ«الكشف عن مصيره».

وتهدف المظاهرات بشعارات مدوية أمام مقر الدرك الملكي بالمنطقة قبل أن يقطعوا الطريق الوطنية رقم 2، ويوقدوا النيران في عجلات مطاطية، ثم يشلون حركة السير بشكل تام، عقب تنظيمهم.

وقال نشطاء من مدينة بنى بوعياش إن الناشط الفبرائري بنشعيب بشير تعرض مساء أمس الجمعة لـ «الاختطاف على يد أمنيين حاملين للزي المدني».

وأضيف بأن الواقعة قد سجلت بـ «مسجد المركز» وسط بنى بوعياش. ووفقا للمصادر ذاتها فإن بنشعيب كان يهيم بمغادرة المسجد، بعد أدائه لصلاة العشاء، قبل أن يتقدم صوبه 4 أفراد اقتادوه بالقوة صوب سيارة غادرت مسرح الواقعة بسرعة كبيرة. ثميرين «وجود شهود عيان على الواقعة التي تمت بسرعة وسط ذهول الجميع».

مواطنون بمراكش يترامون على الملك العمومي

مراكش، الأسبوع

فوجئ عدد من المراكشيين بترامي سكان الحي المحمدي بشارع مزدلفة، على رصيفي شارع عمومي محادي لسكنهم، قبل أن يسبحوه ويوزعوه بينهم ليكون موقفا لسياراتهم. وفي خطوة اعتبرت غير قانونية من طرف بعض المصادر، تم نصب أعمدة حديدية ووضع سلاسل في «الطروطوارات» حتى لا يتمكن غيرهم من ركن سيارته بالارصفة المذكورة. وقام السكان بصباغة «الطروطوارات» بالأبيض والأحمر وحجزوا مساحة كبيرة جدا أمام استغراب أصحاب العمارات الأخرى الموجودة في الشارع. ولم تحرك الجماعة المحلية لمقاطعة جليز ولا السلطات المحلية ساكنة خصوصا وأن السكان استغلوا انشغال السلطات في مشاكل أخرى. وانتشرت ظاهرة صباغة الطروطوارات بالأبيض والأحمر ومنع أصحاب السيارات من ركن سياراتهم أمام الكثير من المتاجر بوضع حواجز أمامها وبجانبيها.

المشاريع الحرة من مغاربة إيطاليا في نهاية الأسبوع الماضي قصد التذاكر في الوضعية الإقتصادية والأزمة المالية وانعكاساتها على النمو في المغرب خصوصا في ظرفية سياسية عرفت التصويت عن دستور جديد الذي أفرزت انتخاباته الأخيرة حكومة جديدة بثلاثة أحزاب قديمة، وتركز النقاش حول إمكانية الإستثمار داخل الوطن وجعل خبرتهم المدنية ومداركهم التي اكتسبوها من نشاطاتهم التي نجحوا فيها بإيطاليا رهن التنمية الإقتصادية والإجتماعية التي يسعى المغرب لتحقيقها خصوصا إذا اعتبرنا أن الحس الوطني الكبير وأمانة الإنتماء التي يتمتع بها المهاجر تعتبر رأس مال قار، حيث اقترح أغلب المشاركين أن تجتهد المكاتب الجهوية للإستثمار في تهيئ لوائح حاجياتها من المشاريع والنشاطات الإقتصادية التي تلائم معطياتها البشرية والطبيعية ومؤهلات وحاجيات كل جهة على حد، وبالتالي إرسالها للقنصليات والجمعيات الفاعلة مع الإثارة إلى الإمتيازات الخاصة بمغاربة العالم فوق تلك التي يحصل عليها المستثمرون الأجانب الذين لا يفهم سوى الربيع السريع مع الإعفاء وامتيازات أخرى لا يعلمها إلا الله، فالرحلة الرائنة تحتاج إلى رأس المال المواطن والمستثمر المواطن والمقاولة والمسؤول المواطن والإدارة المواطن و.

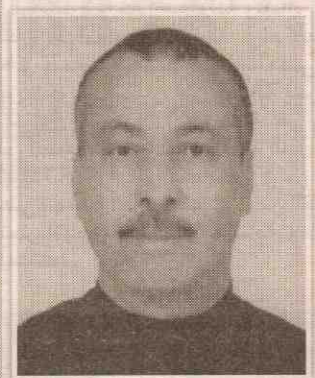
خلال نفس الاجتماع تقدم أحد المشاركين بمجموعة من المشاريع الهامة النهوض بالعالم القروي والتي حاول عرضها على المسؤولين بالمغرب خلال زيارته الأخيرة للوطن لكنه تأسف

شغافة يحترم الصحفيين ويمنحهم وقتا للتعليق والإخبار، ويختار المواقع الحارة (الجزائر إسبانيا...) أما رغبته في النجاح فتتجلى في تحركاته الصحفية بأبسطها الخاصة به، ويعتز باللغة العربية فيتحدث بها في جميع لقاءاته رغم أنه يتكلم أكثر من ثلاثة لغات. في وقت وجيز، فرض شخصيته وله معجبون بمئات الآلاف، قلت لصديقي إننا لا نريد لوزيرنا أن يسقط في أخطاء سلفه، خصوصا بعدم إشراك مغاربة العالم في كل مبادرة خارجية وعدم استحضارهم في كل مقاربة أو اتفاقية دولية ليكون النجاح متكاملا.

تعتزم وزارة الجالية عقد الدورة الرابعة للجامعات الصيفية ما بين 4 و17 يوليوز 2012 لفائدة 300 شابة وشاب مغربي مقيم بالخارج بمشاركة 7 جامعات لكن شروط الحصول على فرصة المشاركة مرهونة بالجذور المغربية والحصول على الأقل على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها بالإضافة على عدم تجاوز 25 سنة، أما توفير التأمين الصحي للمشاركين فإن الوزارة عاجزة عن توفيره للرعايا المغاربة المشاركين وتنادية مستحققات التسجيل التي تصل إلى 250 أورو، فهل شحنت الموارد المالية للوزارة؟ أم أنه لا يمكن إدخال الفرحة الكاملة على مغاربة العالم في عز الأزمة حتى لو تعلق الأمر بالطلبة؟

إلتم نفر من رجال الأعمال وأصحاب

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

ونحن نحتسي فنجاني قهوة وسط TREUIISO بإيطاليا رفقة صديق لي يرتقي إلى درجة أخ، جاء لإيطاليا قصد توقيع اتفاقية اقتصادية مع أهم شركات الوطنية والتي ترأسها شخصية تعتبر من بين العشرة الأوائل نجاحا وغنا في ميدان الأعمال الحرة فهو يشغل في جهة VENOTO فينطو لوحدها 7 آلاف عامل، عاتيني صديقي بديلماسية رجال الأعمال وهدوء السياسيين ووزارة العاطلين وأخلاق آل نهران، عن انتقادي للسيد عثمان وزير الخارجية والتعاون حيث قال أنه لا يستحق منك ذلك اليوم الغليظ، لكونه يتميز بديناميكية واضحة وديلماسية

شكايات

مواطن يشتكي محكمة النقض لوزير العدل

لم يتمكن محمد الشاوي القاطن بمدينة وجدة من إستخلاص المستحقات التي حكمت بها المحكمة لصالحه الملف الإجتماعي عدد: 1083/08 الذي وضعت بشأنه شكايته عند النيابة العامة تحت عدد: 3340/09، والسبب هو قرار محكمة النقض الذي قضت من خلاله بحفظ الملف.

محمد الشاوي عمره 67 سنة قضى سنوات عمل كثيرة لدى مشغله الذي حكمت المحكمة ضده في البداية، وهو أب لثمانية أطفال ويعاني من عدة أمراض مزمنة، ولم تعد تسعفه حالته الصحية بأن يطوف بين المحاكم، من أجل إستخلاص حقوقه، حسب ما جاء في شكايته رفعها لوزير العدل.

شكاية ضد أحد العدول بينسليمان

قالت المواطنة الكبيرة عمران بنت علي أنها تعرضت لمؤامرة قادها أحد العدول بمدينة بنسليمان كلفتها ضياع منزل للسكن سبق أن أبرمت وعدا بالبيع في شأنه، وأوضحت في شكايته للجريدة أنها باتت مهددة بالشارع بعد أن إستمر النزاع القضائي لمدة تفوق 5 سنوات.

متضرر يشتكي من «إستغلال النفوذ»

إتهم بوجمعة الخريط السان في دوار زردان ببوقنادل شخصية بارزة في الحكومة لم يسميها بممارسة ضغط كبير على قضيته من أجل إفراغه من الأرض التي إكتراها مدة سنوات وشيد فوقها منزلا تقطن فيه عائلته، وبذلك بات يعيش في وضعية مزرية حسب ما يقوله في شكايته لجريدة الأسبوع.

بوخيزة



قائلا لرئيس الجماعة، أدعوك لزيارة مستشفى سانية الرمل والوقوف على أوضاعه المزرية غالبا ما تؤدي بحياة المرضى إلى الموت بسبب ضعف المستلزمات الضرورية لعلاج المرضى كما انصرف البرلماني من الجلسة احتجاجا على الأوضاع السلبية التي تعرفها الجماعة. وقد عرفت مداخيل الجماعة سنة 2011 مسجلة زيادة 9% عن سنة 2010 هذه الميزانية ينفق جزء منها على الموظفين الأشباح بالبلدية 239 أغلبهم لا يعرف مقر البلدية الجديد ومنهم من يوجد خارج أرض الوطن.

الأمين بوخيزة نقطة نضام التي وضعت رئيس الجماعة الحضري محمد إدعمار المنتمي لنفس الحزب في موقف حرج أمام التساؤلات والإستفسارات التي تقدم بها بوخيزة، حيث ارتكزت على الميزانيات التي أنفقت على المهرجانات التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة وخاصة مهرجان بعض المهرجانات التي أحييتها بعض الفنانين المنحدرين من دول الشرق.

كما وصفه هذا الأخير بالباغي اللواتي كلفن ميزانية صندوق الجماعة يفوق 200 مليون، وأردف هذا القيادي

قيادي بحزب المصباح في تطوان يشتتم الفنانين القادمين من دول المشرق

تطوان: زهير البوحاطي

في دورة المجلس الجماعي لتطوان العادية فبراير 2012 المتعلقة بمناقشة 4 نقط والتصويت عليها ثم تقديم الحساب الإداري، أخذ القيادي بحزب العدالة والتنمية والنائب البرلماني سابقا عن مدينة تطوان

متابعة عنصريين بارزين من الجماعة في حالة اعتقال بتازة

تازة: الأسبوع

من المفترض أن تكون المحكمة الابتدائية بتازة قد نظرت يوم الإثنين الماضي في قضية المعتقلين عمار قشمار وعبد القادر قرماد المنتمين لجماعة العدل والإحسان، الذين سبقا إليها وهما في حالة اعتقال على خلفية تهمة ترتبط بالعنف. وكانت المحكمة الابتدائية بتازة قد قررت يوم السبت الماضي، النظر في ملف المعتقلين المذكورين يوم الإثنين كما سلفت الإشارة، حيث شهد محيط المحكمة حضورا حاشدا لعدد من مناضلي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات بتازة وأنصار جماعة العدل والإحسان وعدد من رموز الهيئات الحقوقية والسياسية، تضامنا مع المعتقلين امتد من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الرابعة والنصف مساء. مباشرة بعد قرار وكيل الملك بمتابعة المعتقلين سار المجازون المعطولون في مسيرة جابت عددا من شوارع تازة استنكرا لهذا الاعتقال الذي وصفته شعارات المتظاهرين بـ«التعسف» الذي طال اثنين من أبرز مناضلي جمعية المعطلين، وجماعة العدل والإحسان.

مدرسة النجاة



حديث الصورة

عندما يشاهد المرء مثل هذه الصور الخاصة بمدرسة بايمنتانوت، ويتذكر أن المشروع الإستعجالي صرفت لأجله 47 مليار درهما، ثم يستحضر الشعارات الرنانة التي ظل مسؤولوا وزارة التربية الوطنية يفتنون بها دون حياة من قبيل تأهيل المدرسة العمومية ومخاربة الهدر المدرسي، لا يسعه إلا أن يقول «حسبنا الله فيكم ونعم الوكيل».

من يؤمن سلامة مستعملي الطريق السيار الفنيديق - تطوان؟

تطوان: الأسبوع

لواصلت الطريق يقينا منه أن راشقيه يحاولون إيقافه قصد السطو عليه، و مما زاد من غضبه هو عدم إكتراث مسؤولي إدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة وكذا مداومة رجال الدرك بعين المكان عند تقديمه لشكايته رغم خطورة الواقعة. وحسب العديد من مستعملي هذا المقطع من الطريق السيار، فإن عصابة إجرامية لازالت تزاول أنشطتها الإجرامية عبر رشق مستعملي الطريق خصوصا في فترة الليل، مما يشكل تهديدا خطيرا على السائقين، الشيء الذي يفرض على مصالح الدرك الملكي والأمن الوطني تكثيف تحرياتهم لإيقاف هذه العصابة، و تأمين سلامة مستعملي الطريق.

تتحدث مصادر من مدينة تطوان عن إعتداءات متكررة يتعرض لها مستعملي الطريق السيار الرابط بين مدينتي الفنيديق وتطوان. وتتلقت مصالح الدرك الملكي وإدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة المتواجدة بمحطة الأداء مارينا سمر عدة شكايات تؤكد تعرض العديد من السيارات لمحاولات السرقة عبر رشقها بالحجارة، وحسب أحد المتضررين، فإنه تعرض لعملية الرشق بالحجارة، قبل وصوله لمحطة الأداء بمارينا سمر من جهة الفنيديق، حيث كاد أن يتعرض لحادثة سير مميتة، لكن فطنته دفعته

أمن طنجة يفك لغز جريمة قتل

طنجة: الأسبوع

توفر أي دليل مادي يشير إلى تورطه في الجريمة، إذ صرح بأنه أقل الضحية من وسط المدينة وأنزلها بأحد ملاهي الكورنيش طنجة، وعند استفسار حراس الملهى نفوا أن تكون الضحية قد جاءت إليه في تلك الليلة، وأمام مواجهته بالمعطيات الجديدة، تراجع سائق التاكسي عن أقواله الأولى ليؤكد أنه أجبر الضحية على مرافقته إلى غابة الرميلا بعد ما رفضت أداء ثمن الرحلة، وهناك «اغتنبها» قبل أن ينهال عليها بالضرب حسب قوله.

سكر طافح من أمام ملهى ليلى يدعى «موروكو بلاص»، وسط مدينة طنجة، في اتجاه ملهى آخر يقع بالكورنيش. وبعد أن رفضت الضحية أداء ثمن إيصالها، بدعوى أن جيوبها فارغة، سبأها الجاني إلى مكان خال بغابة الرميلا، حيث «سيغتنبها» هناك، قبل أن يوجه لها عدد من الضربات بقيت آثارها بارزة على جسم الضحية. وقد تم استدعاء سائق التاكسي مرة أولى لورود رقم هاتفه ضمن اللائحة الأولية، للإستماع إليه كشاهد نظرا لعدم

تمكنت عناصر الأمن بطنجة من فك لغز مقتل «مومس» كان قد عثر على جثتها نهاية الأسبوع الماضي بطريق اشقار بالمدينة المذكورة. وقد اعترف الجاني وهو سائق سيارة أجرة صغيرة بفعلة بعد أن ووجه بعدة معطيات تؤكد تورطه في الجريمة. وتعود تفاصيل الحادث إلى يوم الجمعة الماضي، عندما أقل الجاني «الضحية» وهي في حالة

ثانوية بدون ماء بآيت باعمران

آيت باعمران: الأسبوع

لاكثر من أربع ساعات تظاهر تلاميذ و تلميذات الثانوية التأهيلية آيت باعمران المتواجدة بتراب نيابة إقليم سيدي افني يوم الخميس الماضي، في وقفة احتجاجية أمام قيادة تيوغزة احتجاجا منهم على غياب الماء في الثانوية. وبحضور رئيس جمعية الآباء وأولياء التلاميذ عقد ممثلوا التلاميذ الغاضبين حوارا مع القائد الذي توعد بأن جميع المشاكل سيتم حلها خصوصا وأن الثانوية تعرف مشاكل عديدة لا تعد ولا تحصى كما أن الجميع يستغرب فقدان الثانوية إلى تجهيزات مخبرية وستائر للنوافذ كل هذا إلا أن التلاميذ استثمروا خيرا من وعود القائد مع نيتهم خوض خطوات تصعيدية في حال عدم تلبية مطالبهم المشروعة.

12 مصابا «فبرايريا» في مسيرة طفى عليها الرشق بالبيض والحجارة بالبيضاء

الدار البيضاء: الأسبوع

في مشادات كلامية مع شابة اعتادت أن تتلحف بصورة الملك في جميع تظاهرات الحركة، فيما قالت مصادر أخرى إن الاعتقال دبر لشاعر الحركة مند وقت طويل وكان ينتظر فقط ساعة التنفيذ.

وكان نشطاء حركة 20 فبراير قد لجأوا إلى الحي المحمدي للتظاهر من أجل التنديد باعتقال أحد رفاقهم، وهو حسن هينوسي الذي زج به مؤخرا خلف القضبان.

يشار إلى أن المهاجمين الذين يوصفون

نقل 12 ناشطا من حركة 20 فبراير، إلى المستشفى، بعد أن أصيبوا في هجوم، استعملت فيه الحجارة والبيض، شنه ضدهم من يوصفون بـ«البلطجية» عقب تنظيم المصابين وغيرهم من نشطاء الحركة مسيرة بالحي المحمدي يوم الأحد الماضي. وتفيد المعطيات أن شاعر الحركة كان قد اعتقل من داخل المسيرة قبل أن يفرج عليه يوم الإثنين، على خلفية تمزيقه صورة الملك محمد السادس، عندما دخل



إعلاميا

ومن قبل نشطاء حركة 20 فبراير بـ«البلطجية» كانوا قد غابوا عن مسيرات الحركة منذ 25 نونبر المنصرم.

فضاء المرأة

مديرة الأخبار في القناة الأولى فاطمة برودي:

لا يمكن اتهام الرجال بأن لديهم عقليات ذكورية.. بل هناك نساء لا يتقبلن النساء

المعروف عن الإعلامية فاطمة برودي التي تشغل منصب مديرة الأخبار بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، أنها صارمة وقاسية، كما يقول عنها بعض زملائها وزميلاتها الذين يشتغلون بجانبها.. لكن هذه الصرامة التي يتطلبها منصبها تختبئ وراءها امرأة طيبة القلب، تمتلك روح الدعابة والنكتة، امرأة شاعرة ومتفقة وصبورة، تحب مهنتها التي قضت فيها 24 سنة، تخللتها بعض سنوات التهميش والمعاناة، تجاوزتها الصحافية برودي بصمودها وروح التحدي المعروفة عنها. وهي تعترف أنها «صعبة» في تعاملها مع الآخرين، حين تقول في حوار أجرته معها مجلة «نساء» (عدد مارس الجاري) بأنها حازمة «وقد يتطلب مني الأمر بعض الشدة أحيانا، والله يحب المؤمن القوي، وليس الضعيف، وينبغي أن تكون للإنسان شخصية قوية وحازمة، ولابد أن يتحمل كل واحد مسؤوليته وأن يقوم بواجبه». أما عن أعداء نجاحها كإعلامية وكأمراة تقلدت منصب مديرة للأخبار في القناة الأولى، تقول فاطمة في نفس الحوار: «بطبيعة الحال، لم يرحب الجميع بمجيئي، فكل واحد اختياراته ومواقفه، لكن أحرص كمسؤولة دوما أن يتوحد الهدف، وأحاول أن أذكر زملائي بأن الكرامة هي صنيعتنا، فنحن من نصنع قوتنا أو ضعفنا. ومن جانب آخر، اعتقد أن مسألة المرأة أو غير المرأة هي مسألة تربية ومتعلقة أساسا بالعقلية، ومع كامل الأسف، لا يمكن أن نتهم الرجال فقط بأن لديهم عقليات ذكورية، نساء في حد ذاتهن لا يتقبلن النساء، وفي تقديري الخاص والمتواضع فإن ما نفتقده في مجتمعنا هو مد جسور الحوار».



فاطمة برودي

الراقصة نور



مستشارة جماعية من حزب الاتحاد الاشتراكي تطلب المساعدة لتصبح رجلا

شعيرات اللحية والشارب على وجهها، قررت فاطمة تكسير جدار الصمت، والتوجه إلى طبيب مختص كشف عن توفرها على هرمونات ذكورية أقوى من الأنثوية، دون التوفر على رحم أو ثدي كما عند النساء، وبالتالي نصحتها الطبيب بالخضوع لعملية جراحية لتصبح وضعها، مشترطا عليها تسوية وضعها القانوني لهويتها، وتغيير اسمها الأنثوي وفق ما تنص عليها القوانين المنظمة لهذا النوع من العمليات الجراحية. وقصة فاطمة تذكرنا بقصة الراقصة نور، التي كان وضعها عكس فاطمة، حيث عاشت نور السنوات الأولى من حياتها ولدا اسمه نور الدين، بينما كانت الأنثى تصرخ في داخلها، فصححت تشوهاها الخلقي بعملية جراحية، وأصبحت امرأة كاملة الأنوثة، ليتحول نور الدين إلى الراقصة المشهورة نور.

تخلصت فاطمة من عائق «حشومة» وأوامر: «اسكتي لا تفصحينا» و«استري ما ستر الله»، وكلها عوائق وأوامر كبرت معها وسط أسرة تعيش عادات وتقاليد تمنعها من معايشة وضع فتاة تعاني من التباس في تحديد جنسها «واش هي بنت ولا ولد؟». فاطمة التي حظيت بثقة ساكنة جماعة في إقليم الحوز، وتم انتخابها في إطار الكوتا النسائية باسم حزب الاتحاد الاشتراكي، لتصبح مستشارة جماعية، تخلصت إذن من خوفها، وأعلنت عن طلب مساعدتها للخروج من أزمتها على صفحات جريدة «الأحداث المغربية»، لأنها تعاني من خصائص مادي يمنعها من إجراء عملية جراحية ستسمح لها بتسوية هويتها الذكورية. وسردت الجريدة المذكورة قصة فاطمة التي انطلقت السنوات الأولى من حياتها، والجميع يعاملها معاملة الفتيات إلى أن أنهت تعليمها الابتدائي، ولم تسعفها ظروف الحياة في إكمال دراستها (...). وكانت دائما تشعر أن بداخلها رجلا، رغم أنها أنجرت كل وثائقها الشخصية، من البطاقة الوطنية، ورخصة السياقة، باعتبارها امرأة، وحتى عندما حظيت بثقة الساكنة في الانتخابات الماضية، كانت تحضر جلسات المجلس بالزي النسائي، لكن مع تغييرات فيزيولوجية كظهور بعض

الفنانة اللبنانية ديانا حداد تتبرع لضحايا سوريا بقسط من أجرها

الجديد، بالإضافة إلى أغاني من أرشيفها الزاخر بالألوان الموسيقية العربية المختلفة. وقد تبرعت ديانا حداد، إلى جانب فنائين آخرين بجزء من أجرها الذي قبضته مقابل مشاركتها في هذه السهرات الكويتية، لضحايا سوريا.

شاركت الفنانة اللبنانية، ديانا حداد، في سهرات «ليالي فبراير 2012» التي أقيمت في الكويت، وقدمت مجموعة من أهم أغنيات ألبومها



ديانا حداد

300 ألف قضية عنف ضد النساء تسجلها وزارة العدل سنويا

لفهم الظاهرة على الأقل وضبط أسئلتها، مؤكدا على أن ذلك كان من بين أسباب إحداث خلايا جهوية ومحلية لدى محاكم الاستئناف بالمغرب، المكفول لها قانونا الاهتمام بالنساء المعنفات في إطار مقاربة تشاركية بين القطاعات الحكومية والجمعيات العاملة في المجال، رغم أنه لازالت هناك إكراهات تلاحق هذه الخلايا، ونقاط مثل مشكل إثبات الضرر المعنوي والجسدي داخل بيت الزوجية، وغياب إطار قانوني لخلايا الاستماع أو مراكز الإيواء الخاصة بالنساء المعنفات.



أكد نائب الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بأسفي على أن ظاهرة العنف ضد النساء التي يعاني منها المغرب تضرب في العمق نصف المجتمع، استنادا إلى إحصائيات خاصة بوزارة العدل، والتي تسجل سنويا 300 ألف قضية تخص النساء ضحايا العنف.

وأضاف نائب الوكيل العام، عبد الرحيم شكير، في ندوة نظمها الجمعية النسائية لمناهضة العنف ضد المرأة بجهة دكالة عدة خلال الأسبوع الماضي أن رقم 300 ألف امرأة معنفة سنويا في المغرب «رقم مقلق دفع بالحكومة إلى وضعه تحت مجهر التمحيص،

5826 حالة تسمم ناتجة عن مواد النظافة المنزلية بالمغرب

وأضافت أن المركز سجل بين سنوات 1980 و2010 ما يعادل 5826 حالة تسمم ناتجة عن مواد التنظيف، توفيت منها 69 حالة، وبقى الأطفال بين سن عام واحد وأربعة أعوام هم الأكثر عرضة لحوادث التسمم بالإرادة، بالإضافة إلى حالات الانتحار عند الكبار. وقد خلص المتدخلون إلى أن مراقبة جميع المنتجات والخدمات، وإصدار أنظمة خاصة ببعض المنتجات، بتطبيق القانون 24.09 سبدا في أواخر شهر مارس الجاري.



«التسممات الناتجة عن مواد النظافة المنزلية» أجمع متدخلون في المركز الوطني لمحاربة التسمم والبيقظة الدوائية على ضرورة وضع مقاربة تشاركية وتوافقية للحد من الفوضى التي يعرفها قطاع بيع مواد النظافة بالمغرب. وقد كشفت الأخصائية في علم التسمم، غزلان جلال، أن «مواد النظافة المسببة لحوادث التسمم تتمثل في سوائل جافيل والماء القاطع، وهي مواد يمكن الحصول عليها بسهولة من الباعة، ويتم استعمالها بشكل واسع داخل البيوت المغربية».



جحيم «الصابو» يعود إلى الرباط

أحد أعوان
شركة الصابو
يحتقل سيارة
في الرباط

في الوقت الذي ظل فيه هاتف فتح الله والعلو، عمدة مدينة الرباط، والقيادي في حزب «الوردة» (الإتحاد الاشتراكي)، تارة يرن لوقت طويل دون رد، وتارة أخرى يقفل في وجه «الأسبوع» مع أول رنة (والله أعلم إن كان للأمر علاقة بما كتبناه عنه في عدد «الأسبوع» 23 فبراير المنصرم) كان بعض موظفو مجلس المدينة بالرباط، يتقاذفوننا فيما بينهم كما لو كنا كرة تدحرجت إلى أقدامهم، عندما علموا بسعي «الجريدة» إلى جمع معطيات حول موضوع «الصابو»، الذي صدم الرأي العام، بخبر عودته، قريبا، إلى شوارع الرباط، حسب ما كشف عنه العمدة المذكور، قبل أسبوعين تقريبا، خلال لقاء عقد ضمن منتديات العاصمة بالمكتبة الوطنية بالرباط، رغم أن والعلو نفسه كان قد وصف في إحدى جلسات المجلس «الصابو» بـ«الحرام» قبل أن يصبح اليوم حلالة! فأى جديد أتى به العمدة في الموضوع؟ ولماذا ظل المواطنون دوما يستعصرون من «الصابو» ويحتجون عنه؟ أين الخلل القانوني في العمل بـ«الصابو»؟ ومن هم أشهر ضحاياه من المواطنين والمسؤولين؟

o حميد المهدي. الرباط

من النادر جدا أن تجد سائق مركبة في مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش، ليس له حكاية أليمة مع «الصابو»، إذ يكفي أن تسأل أحدهم حتى تسمع من القصص ما لا حصر له «كانت عقارب الساعة تشير إلى الخامسة مساء، عندما جلست إلى عمر وعزيز، بمقهى Lagourmendise، بعد أن ركننا السيارة على جانب رصيف شارع محمد الخامس» يقول سعيد (اسم مستعار) قبل أن يضيف: «لم يمر وقت طويل على جلوسنا حتى سعى عزيز لمهاذفة شخص كنا على موعد مهم معه بعد ساعة، فاكشف أنه نسي الهاتف في السيارة توجه إلى الأخيرة ليفاجأ بالعجلة الإمامية وقد عقلت بفخ «الصابو»، تملكنا سخط شديد بعد أن علمنا بالامر، فتداولنا بيننا الحلول، من جانبي اقترحت أن نستسلم لعمال الشركة ونؤدي الذعيرة البالغة قيمتها 40 درهما، وهو الحل الذي قاوماه عزيز وعمر بشدة، خاصة الأخير الذي اعتبر الأداء إهانة بالغة وضريبة جائرة غير مشروعة، مقترحا في نفس السياق إنقاذ الهواء من العجلة، لتسهيل عملية سحب «الصابو» من العجلة بيسر، وتعويضها بعجلة الطوارئ، وهو ما وقع بالفعل وبسرعة قياسية، بل وفي جو

لقي ترحيبا منقطع النظير من المارة الذين كانوا يثنون علينا بعبارات «تبارك الله عليكم والله انتما هما الرجال»، قبل أن يكلوا للشركة والمجلس الحضري أقبح الصفات والنعوت، يقول سعيد قبل أن يضيف بمرارة، «ورغم نجاح العملية إلا أننا لم نستطع الحضور في الوقت المحدد للموعد مما فوت علينا فرصة مهمة لعقد شراكة عمل مع شخص أجنبي».

«جحيم الصابو» أعدل قصة بين المغاربة!

لم يراع أصحاب «الصابو» يوما، لأوضاع ضحاياهم، فلا يهمهم مواطن دخل صيدلية لأقتناء دواء يستعجله مريض من أقربائه، ولا مواطن دخل مكتبة لشراء وثيقة طلبها منه موظف بلدية لإنجاز ملف مستعجل، ولا محام ينتظره موكله المظلوم بالمحكمة للترافع لصالحه، فقط يهمهم عقل أكبر عدد من العجلات لكسب رضا مشغليهم، وتنمية مداخيلهم خاصة وأن الشركات المكلفة بحراسة السيارات، وفي إطار نهب أكبر قدر من أموال المواطنين، عملت على تخصيص مبلغ 7 دراهم، من كل غرامة مالية، لصالح العامل الذي قام بـ«إعتقال» السيارة.

شтан بيننا وبينهم

عندما يضبط مسؤولو بلديات إيطاليا وكل الدول الديمقراطية، سيارة في الشارع العام وقد ركنت بشكل غير قانوني أو تمانت في وقتها المخصص للوقوف، فإنهم لا يتبثوا على عجلاتها أي «صابو» أو ماشابه ذلك، كما هو الحال هنا في المغرب. وتفيد المعطيات الواردة من هناك أن مسؤولي البلدية أقصى ما يقدمون عليه مع المخالفين للقانون في هذا الموضوع، هو تحرير غرامة مالية (مانطة) توضع نسخة منها على الواجهة الأمامية للسيارة، فيما يبعث بالنسخة الثانية إلى منزل صاحب السيارة الذي يقتدى إليه عبر رقم السيارة. وإذا حدث وصادف صاحب السيارة المخالفة للقانون مسؤولي البلدية وهم يعلقون على واجهة سيارته الغرامة فإنهم يخاطبونه بمنتهى الحضارة والأدب، تضيف مصادرها.

ولعل

المثير في «الصابو» أنه (ديموقراطي) في إعتقالاته، حيث يوزع

بشكل عادل تعسفاته، فلا يميز بين عجلة نجم رياضي ولا مسؤول أممي كبير ولا محامي ولا مستشار جماعي ولا قائد مقاطعة.

فقد تفاجأ البطل العالمي والأولمبي السابق، هشام الكروج، عند خروجه من الندوة الصحفية، التي نظمها، يوم الأربعاء 03 يوليوز لسنة 2010، بالرباط، لتسليط الضوء على النسخة الثالثة للتعليق طنجة الدولي... بسيارته مقيدة بـ«الصابو»، كما سبق إعتقال سيارة أحمد عبروق، والي أمن مدينة الدار البيضاء السابق، يوم الخميس 07 فبراير سنة 2008، بواسطة أصفاد حديدية زرقاء، قبل أن يتم تحريرها بعد أن دفع عبروق لعمالين ذعيرة لعدم سحبه تذكرة الوقوف من أحد الشبايك الأوتوماتيكية المخصصة لذلك.

بدوره لم يسلم الفكاهي جمال الديبوز من فخ «الصابو»، حيث عقلت سيارته أواخر شهر مارس من سنة 2010، بالرباط، مما اضطره الأمر إلى الانتظار طويلا رفقة ضيوفه، قبل أن يحل عمال الشركة ويحررون سيارته.



البصري.. «غادي» غادي لا خير نديرو»

بدل أن يكفر عن ذنوبه وما اقترفته يداه على مدار أكثر من عقدين في حق المغاربة، ويترك شيئا يترحم عليه، ختم أديريس البصري، وهو على حافة إفلاس نفوذه الإداري والسياسي، مشواره (السئ الذكر) بالإشراف على إبرام صفقة لأزال العديد من الرباطيين حتى اليوم يصلونه على خلفيتها بـ«أعنف الدعوات»، وإذا كان المراكشيون لازالوا، حتى اليوم، يتسألون عن السياق الذي تم فيه إبرام صفقة تفويض المجلس الجماعي لشركة «فاليما» استغلال مواقف السيارات، فيما البيضاويون يتسألون عن سر توقيع ساجد لعده مع شركة «باركنغ» في الثانية صباحا، فإن المحامي وهيبي في الرباط، قد استطاع نفض الغبار عن جزء كبير من صفقة المجلس الجماعي مع الشركة الإسبانية «باركنغ الرباط».

فقد توفى وهيبي في أن يميظ اللثام عن أمور منافية للقانون في جوانب عدة من عقد استغلال مواقف السيارات بالرباط، الذي أشرف على إبرامه أديريس البصري والمجلس الجماعي للمدينة المذكورة، الذي كان يرأسه الإتحادي المرحوم عبد الفتاح سيابة والمدعو «بنديتو فيسينتي» صديق البصري وأحد مساهمي الشركة الإسبانية الفائزة بالصفقة دون تقديم عروض واستهمل وهيبي إكتشافه بأن الأتفة والشوارع هي في ملكية وزارة التجهيز التي كانت تعرف سابقا بوزارة الأشغال العمومية، وبالتالي لا يمكن التصرف أو الاستفادة من أية مداخل تهم هذه المواقع إلا بعد تحويل الأملاك العمومية إلى ملك خاص للدولة، فوزير التجهيز بحسب وهيبي هو وحده المخول له قانونيا حق حيازة الشوارع والأتفة لكونه الوارث لإختصاصات ومهام وزير الأشغال العمومية، ومن تم على المجلس الجماعي للرباط، حتى يكون مؤهلا قانونيا لتفويض استغلال الشوارع والأتفة لشركة ما، أن يطلب من رئيس الحكومة بتنسيق مع وزير التجهيز ووفقا لمسطرة خاصة أن يحول ملكية شوارع وأتفة الرباط من ملكية عامة للدولة إلى ملكية خاصة لها ثم بعد ذلك تملكها إلى المجلس البلدي لمدينة الرباط كما استند وهيبي على مجموعة من المواد في الميثاق الجماعي تنفي على رئيس الجماعة صفة المشرع حتى يدخل في اختصاصه تحديد موارد المجلس، على إعتبار أن التشريع مجاله مجلسي البرلمان ولعل أفضح ما توصل إليه وهيبي وهو يسير أغوار هذا الملف، أن شركة «باركنغ الرباط» عندما أوكلت لها صفقة تسيير مواقف السيارات بالرباط لم يكن لها أصلا وجود قانوني حيث ورد في ديباجة «العقد» بأن الاتفاق تم بين المجلس البلدي وشركة «باركنغ الرباط» شركة مجهولة قيد التشكل، الشيء الذي يفيد أن تلك الشركة مجهولة الأصل (لاوجود لشركاء ولا لرأسمال ولا وجود لسجل تجاري ولا لنظام أساسي ولا لرقم التسجيل في الضريبة!!) مما حدا بوهبي إلى البحث عن محام ثاني ليؤوب عنه في رفع شكوى ضد شركة الرباط «باركنغ الرباط» ومجلس مقاطعة حسان لمطالب المحكمة الإدارية بإلغاء العقد. قبل سكتشيف المحامي المذكور أن تسجيل شركة «باركنغ الرباط» في السجل التجاري لم يتم إلا في 18 يونيو 1998، أي سنة تقريبا عن إبرام عقد الصفقة الذي تم توقيعها في 29 ماي 1997.

أما الكارثة التي ما بعدها كارثة فهو عندما تم إكتشاف أن الشركة الإسبانية لم تدخل «بسيطة» من إسبانيا للمغرب بل إنها (بالعجب) حصلت في ثاني يوليوز من سنة 2001 على ملايين و800 مليون من بنك الإنماء الاقتصادي، الذي كان قد أصيب بالإفلاس.

ولعل ما حير المنتبهين لهذه القضية وغيرها هو لماذا تسند لشركة إسبانية مهمة تسيير مواقف السيارات علما أن الأمر لا يتطلب مهارات عظيمة وما شابه حيث أن أي شركة مغربية يمكنها القيام بذلك بل وفي أحسن الظروف وبرحمة كبيرة على جيوب المواطنين.

لينشب خلاف تطور إلى إعتداء شنيع، حسب مصادر إعلامية، على مساعد التاجر الذي تلقى ضربة قوية بواسطة آلة حادة تستعمل في إحكام إغلاق «الصابو» وعلى إثر تدخل مستخدم آخر سيتعرض الأخير لضربة فظيعة بواسطة قارورة على جبهته أسقطته أرضا، حسب نفس المصادر التي ذكرت أن النيابة العامة أعطت أوامرها لإعتقال المدعو (يوسف) الذي استعمل القارورة ليكتشف أن الأخير ينحدر من مدينة أسفي وهو أمر مخالف لينود دفتر التحملات الذي يقضي بتشغيل فقط أبناء مدينة مراكش.

وتقول المصادر إن عمال «الصابو» سبق لهم أيضا أن اعتدوا على ضابط أمن من القصر الملكي بواسطة آلة حادة تستعمل في إغلاق «الصابو».

عمال شركة «الصابو» يعطون العادات !

لم تكف شركات «الصابو» بملايين الدراهم التي كانت تستخلصها، يوميا، من عداداتها المنصوبة في شوارع الدار البيضاء والرباط ومراكش، بل إن حشعها الكبير جعلها تفكر أكثر في وسيلة أنجع تذر أرباحا أكبر.

فإلى جانب التحفيزات المالية التي سبق ذكرها عبر تخصيص 7دراهم من كل غرامة لفائدة العامل الذي «اصطاد بفخه» ضحية، ذكرت مصادر إعلامية، أن مسؤولي الشركة كانوا يؤنبون كل عامل لم يعقل في اليوم أكثر من أربع سيارات، وأمام هذا الوضع، اضطر العمال في كثير من الأحيان إلى تعطيل العادات، حيث ما أن يغادر صاحب المركبة العداد المعطل بحثا عن عداد آخر حتى يتم عقل إحدى عجلات مركبته.

ومن التجاوزات الخطيرة التي تنم عن حشع شركات «الصابو» على جيوب المغاربة، ما حدث في الدار البيضاء، حيث عقد الإمتياز يقر بأن الشركة عليها أن لا تتجاوز أكثر من 10000 موقع في حين تراحت على 5 آلاف موقع آخر، الشيء الذي دفع بعض المواطنين إلى إضرام النار في العدادات كحي «الصنوبر وزنقة الحيشة» حسب ما ذكرته عدة مصادر إعلامية، مضيفة أن الشركة لم تؤد سوى مستحقات 7000موقع من أصل 10000 موقع قانوني و5000 موقع، مقررص.

بأي حال عدت يا «صابو»

واليوم، وبعد أن تاكد خبر عودة «الصابو» لمدينة الرباط على لسان العمدة الإتحادي فتح الله والعلو، أي جديد سيحمله للرباطيين، وهل سيعيد غطرسته التي اقتادته لمرات عديدة لحاكم المغرب؟

سعيد بنمبارك، رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون القانونية بمجلس مدينة الرباط، في تصريح صحفي، وعلى غرار ما كتف عنه العمدة والعلو قبل أسبوعين تقريبا، خلال لقاء عقد ضمن منتديات العاصمة بالمكتبة الوطنية بالرباط، بأن الصابو سيتم العمل به وفق نسخة منقحة، تحدث بنمبارك عن شروط أفضل من السابق حول تثبيت الغرامات على عمليات الخرق التي ترتكبها المركبات في مواقف السيارات، حيث سيتم معاملة الخرق، وإمهال المرتفق 5 دقائق، وبعد انقضاء فترة الإعذار، تعتبر المركبة المعذرة في حالة خرق، وفي هذه الحالة، على المرتفق أداء 40 درهما كمستحقات لفائدة الشركة المستغلة، وفي حالة عدم أداء مستحقات الشركة، تسجل في حق المركبة سابقة واحدة.

وفي المرحلة الثانية للخرق، أشار رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون القانونية إلى أن هذه المرحلة يطلق عليها «حالة العود»، وفي هذه الحالة، يقع تثبيت المركبة المخالفة، أي وضع «الصابو» على عجلتها، وفق الكيفية المحددة بالقرار التنظيمي، من طرف عون الشرطة الإدارية، ويتوجب على المرتفق أداء المستحقات الواجبة لفائدة الشركة الناتجة عن الحالات المذكورة.

وأوضح بن برك أنه في حال استمرار المركبة مثبتة إلى اليوم أو الأيام الموالية، فإن المبالغ المستحقة لفائدة الشركة، إضافة إلى المبالغ المذكورة، هو 40 درهما عن كل يوم إضافي ظلت فيه المركبة محل تثبيت.

وبصرف النظر عن كل الحثيات والتلميحات التي يمكن أن يبديها المسؤولون اتجاه هذا «الكابوس» الذي ظل يقض مضاجع المواطنين المغاربة، فإن سياق وجود «الصابو» قبل 20 فبراير من سنة 2011، لن يكون نفسه بعد هذا التاريخ المذكور، لقد تنامي الوعي الجمعي للمغاربة، وكل مغامرة غير محسوبة العواقب يمكن أن تؤجج النيران الخادمة، فهل من متعظ بين المسؤولين؟

بنموسي يقر بالشرعية «الصابو»

من المفارقات الغريبة التي يسجلها المنتبهون ملف «الصابو» أن وزير الداخلية السابق (شكيب بنموسي) سبق له وأن أكد من داخل البرلمان، في منتصف شهر ماي لسنة 2008، رفضه المصادقة على عقود الشركات الخاصة وحث الجماعات المحلية على مراجعة الإتفاقيات.

كما أن العديد من المحاكم الإدارية أقرت في حالات متفرقة بعدم شرعية عقل السيارات من طرف الشركات الخاصة المفوض لها من طرف المجالس الجماعية تدبير المرافق العمومية على إعتبار أن هذا الأمر يدخل في اختصاص الشرطة الإدارية الجماعية.

وقد ظلت شركات «الصابو» في كل من مدن الرباط ومراكش والبيضاء تشهر في وجه المواطنين بندا في عقد الإمتياز الموقوع مع المجالس الجماعية، يسمح لها بحق عقل السيارات بـ«أفخاخ»، إلا أن هذا التفويض أو الإمتياز هو مخالف للقانون والنظام العام، فيمكن للمجلس أن يفوض لشركة خاصة تدبير مرفق عام بما يخدم مصلحة المرتفقين أما أن يفوض لتلك الشركة مهام عقل السيارات فهو أمر غير ممكن لأن ذلك يبقى من اختصاص الشخص العام.

ويرى الأستاذ عبد اللطيف وهيبي محام بهيئة الرباط، أن وضع «الصابو» للسيارة خرق للقانون لأنه يمس بحق التجول وهو حق دستوري ومن يقوم به ليس له هذه السلطة.

ولاحظ وهيبي في تصريح صحفي، أن المجلس البلدي فوض سلطات الشرطة الإدارية إلى مؤسسة خاصة وهذه السلطة لا يمكن تفويضها مطلقا لأنها تدخل في الإطار العام الذي لا يجب تفويضه للخواص.

فشركات «الصابو» عندما تعقل السيارات تخرق القانون وهو الخرق الذي يقتضي تعويض المتضرر منه.

لهذا لم يكن مفاجئا، أن كل الدعاوى القضائية التي رفعها المتضررون ضد شركات «الصابو» ربحوها، ونذكر هنا الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية بالرباط، لصالح النقيب السابق عبد الرحمان بن عمرو، والتي قضت لصالح المحكمة بتعويض قيمته ثلاثة آلاف درهم، مع تحمل الشركة التي عقلت سيارته صائر الدعوة، وهو نفس الحكم الذي استفاد منه سعيد السبتي عضو مجلس مقاطعة سيدي بليوط وذلك بعد أن رفع دعوى قضائية ضد شركة «باركنغ بارك» المتخصصة في حراسة السيارات في الدار البيضاء، كما سبق لمحامي بمراكش أن ربح دعوته القضائية ضد شركة «فاليما» بعد أن عقل عمالها سيارته، إضافة إلى العديد من المواطنين الآخرين الذين ربحوا دعاويهم ضد الشركات المستغلة لوقوف السيارات وسندهم جميعا في دعاويهم، أن تلك الشركات ليس من حقها ممارسة اعتقال السيارات لأن ذلك مخالف للقانون والنظام العام.

ورغم أن جميع محاكم المغرب تخضع لجهاز واحد ولسلطة واحدة، إلا أن كل الأحكام التي صدرت لصالح المتضررين من شركات «الصابو» لم تشفع للمغاربة كي تتخذ حكومتهم، قرارا جريئا ينهي هذه المأساة التي ظلت بواسطتها شركات «الصابو» تحقر المقررات القضائية.

هل تحول عمال شركات «الصابو» إلى عصابات ؟

في السابع من شهر أبريل من سنة 2008، سيفاجئ الرأي العام الوطني، بإعتقال ثلاثة أعضاء من مجلس مدينة الدار البيضاء، من طرف الشرطة الولائية للأخيرة، بعد أن دخلوا في شجار عنيف مع عمال «شركة الصابو».

وحسب شهادات المارة حول الحادث، وهي الموثقة في العديد من المصادر الإعلامية، فإن عمال الشركة لم يمهلوا أحد أعضاء المجلس المذكور حتى يحصل على «الصرف» كي يؤدي واجب التوقف، فسارعوا لعقل السيارة، الشيء الذي لم يستسغه الأعضاء فدخلوا في مشادات كلامية تطورت لعراك عنيف نجم عنه كسور في يد رئيس لجنة الوكالات.

وفي عاصمة النخيل (مراكش) لم يدم وقت طويل على ركن تاجر لسيارته أمام محله حتى فوجئ بها «معتقلة» فسئل عن السبب أحد عمال شركة «الصابو»

فضيحة: الشركة الإسبانية تطالب «الأسبوع» بـ500 مليون سنتيم

لطلب تعويض من المحكمة، قدمت من أجله شكاية للقضاء ضد ناشر «الأسبوع» اتهمته فيها بالقتل والسب والتحرش على العنصرية ضد الإسبان..

ومن طرائف الحكاية أن المشتكي تحول إلى سراب داخل المحكمة، حيث تعذر على الأخيرة تحديد صفة المشتكي، لكون الجهة المشتكية تتكون من أربعة شركات إلى جانب المجلس الجماعي الذي يقتضي أخذ موافقة وزارة الداخلية، لرفع الدعوى. وأمام تعذر توفر مشتكي الذي هو عنصر أساسي للتقاضي صرحت هيئة المحكمة، نتيجة لكل ذلك مع المرافعات النوعية لدفاع المشتكي به، بعدم قبول الشكاية المباشرة وإبقاء الصائر على عائق رافعها.

ونحن خير أمة أخرجت للناس أن نكون ضحية للغبين لهذه الدرجة، (بعد كل ذلك التجات الشركة الإسبانية في الرباط إلى طريقة فريدة تفقت عليها عبقريه مسؤوليها، تمثلت في محاولة تغريم مصطفى العلوي المدير المسؤول ورئيس تحرير أسبوعية «الأسبوع الصحفي» مبلغ خمسة ملايين درهم؛ فقط لورود إحدى عشر سطرا لا غير، في زاوية، (خبايا الأمور في ما يجري ويدور)، لخص محرر الخبر فيها، (في إطار الواجب المهني)، ما يعانیه المواطنون الرباطيون مع شركة «باركنغ الرباط» من مشاكل، هي قائمة في الواقع، كل ما فعله الصحفي هو أنه نقلها من الواقع إلى الجريدة التي وجدت أصلا لهذا الغرض، الشيء الذي فتح شهية الشركة الإسبانية

من المستحيل أن يتناول شخص ما موضوع «الصابو» دون أن يعرج على واحدة من أسوء صفحاته السوداء في المغرب.

فبعد أن عاثت الشركة الإسبانية فسادا في أرض الرباط وهي تحصل على غرامات خيالية، يكفي التدليل عليها عبر ما توصل إليه المحامي عبد اللطيف وهيبي، بناء على عملية حسابية قام بها، حيث أفترض أن شارع محمد الخامس يتوفر على 10 عدادات، تستخلص 250درهم، في الساعة، مضروبة في 10ساعات، يوميا، كمتوسط يصبح المجموع 2500درهم، وتؤدى، 21درهما للدولة، قبل أن يختم قوله متسائلا: «كم من سيارة تركن في شوارع الرباط، هل يمكن أن نقبل

حسن الكتاني يستبعد فكرة تأسيس حزب سلفي ويحذر من نتائج فشل حزب العدالة والتنمية ويصرح:

كل من الكتاني (في
اليمن) والمقرئ
أبو زيد يعارضان
فكرة تنظيم
مهرجان موازين

نحن ضد مهرجان موازين والادستور الجديد في حاجة إلى تعديل

تقول بأن الملك (بأمر بأن أودع في السجن).
من المعروف أن الخطيب كان ضد اعتقاله، ما الذي حصل حتى وافق؟

طبعاً هو رفض تسليمي، ولكنهم قالوا له أن «سيدنا» هو الذي أمر بذلك، فقال السمع والطاعة لسيدنا، ولكني أريد ضمانات بمحاكمة عادلة.. والخطيب طبعاً كان رجل دولة وصديق الوالد ويعرفني تمام المعرفة وقد سبق لي أن زرت مراراً وتكراراً.

هل كان وزير الداخلية مصطفى الساهل هو من اعتقلك؟
لا، بل كان يتابع الأمر بالهاتف، أما تنفيذ الاعتقال فقد تكلف به حفيظ بنهاشم عندما كان مديراً للأمن الوطني (المنسوب العام لإدارة السجون حالياً)، وكان معه عدد كبير من رجاله.. بعدها دخلنا في المسار المعروف وتكلف الأستاذ مصطفى الرميذ بمؤازرتي، وتشكلت بعدها لجان للمساندة مكونة من فعاليات سياسية وحقوقية معروفة.

سجناء الحق العام قدموا لي الحلوى واستقبلوني باحترام

بعد الأخذ والرد دخلت إلى السجن ولم تغادره إلا حديثاً، هل تعرضت للتعذيب؟
لا، لم أتعرض للتعذيب، بل إنهم عاملوني باحترام، وكنت قد نقلت أولاً إلى سجن سلا (الزناكي)، وحتى السجناء هناك وقفوا إحتراماً لي وقدموا لي الحلوى والقهوة، كانوا من سجناء الحق العام في «حي ألف»، أما الإجراءات فلم تكن صارمة بحيث لم تكن توضع القيود في يدي وبقي الوضع كذلك إلى أن وقعت إنفجارات 16 ماي 2003، عندها شرعوا في إفراغ جناح معين من السجن كي يضعوا فيه كل من سيعتقلونه.

هل تقصد جناح خاص بالسلفيين؟

في ذلك الوقت بدأ هذا الإسم في التداول، ولكنهم قصدوا أن يضعوا فيه كل من له علاقة بأحداث 16 ماي، طبعاً أنا لم يكن يخطر ببالي أن أكون من أولئك القوم، وكان أقصى ما فكرت به هو أن يؤثر ملفهم على ملفي، بعد شهر تقريباً، بدأ التهيج الإعلامي.. حتى فوجئت بهم في إحدى الليالي يستدعونني وأنا في لباس عادي، ثم وضعوا العضابة على عيني وأخذوني بواسطة سيارة، دون أن أعلم إلى أين، ولكن من خبرتي بالسجن عرفت أنهم أخذوني إلى الحي الجديد، فوضعوني في زنزانة إنفرادية، ومنعت من كل شيء حتى المصحف، واستمر الوضع كذلك طيلة

ألقي عليك القبض سنة 2003 في منزل الراحل الدكتور الخطيب أحد رموز حزب العدالة والتنمية، ما سر تواجدك هناك؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن اعتقالني في بيت الخطيب هو المرة الأولى، فقد سبق لي أن سلمت نفسي بعدما تم استدعائي لمخفر الشرطة (في سلا)، بناء على شكاية تقول بأنني أخالف المذهب المالكي.. بعدها وجدت نفسي في المحكمة أنتظر من الصباح إلى المساء حتى فرغت من كل ما فيها إلا من الحارس في الباب، فجاء إلي الضابط الممتاز، وقال لي أنه تلقى الأوامر بتعميق البحث في القضية وأخلي سبيلي. علماً أنه تم الاستماع إلي قبل ذلك في شأن «خرجة» إلى غابة المعمورة، وقالوا أن إستماعهم لي مجرد دردشة.. في الحقيقة كنت أمام ملفين، أحدهما في سلا يتحدث عن مخالفة المذهب المالكي، وملف آخر في الرباط يتحدث عن نزهة إلى غابة المعمورة تم تكييفها على أساس أنها معسكر، العجيب أنه

تم الاستماع إلينا وتم تقديمنا إلى القضاء وجلسنا ننتظر مرة أخرى إلى أن فرغت المحكمة

كما هو الحال في المرة الأولى، فجعنا وكيل الملك وقال لنا، «لقد حفظ ملفكم فانصرفوا إلى بيوتكم راشدين»، فاستغربنا لذلك استغرباً كبيراً، بعدها بيومين وبينما نحن مازلنا نستقبل المهنيين في اليوم الثاني من عيد الأضحى، إتصل بي أحد الأصدقاء وقال لي أنهم إستأنفوا اعتقال بعض الإخوة الذين كانوا معي، بعدها إتصل بي الضابط الممتاز في سلا وقال لي نريدك مرة ثانية، ولكنني إنصرفت عنه، لعلني أجد طريقة أخرى لتوضيح الأمور.

أما فيما يتعلق بتواجدي في منزل الدكتور الخطيب فقد كان ذلك بناء على دعوة منه، حيث إتصل بي وقال لي، «لن تجد مكاناً أكثر أمناً من بيتي»، على أمل أن يكون هناك إفراج، وكنا نقول وقتها لعله سوء ظن أو سوء تفاهم يمكن أن نزيله قبل أن نتعقد الأمور، وكنت مقتنعا أنني لم أفعل شيئاً أستحق عليه الاعتقال فأنا لم ارتكب أية جريمة، لكن التعليمات التي جاءت من وزير الداخلية مصطفى الساهل آنذاك عبر الهاتف كانت

بالتسوية للصحافة، هل كانت هناك صحف معينة بعينها هي التي يسمح بدخولها إلى السجن؟
في البداية كانوا يسمحون بدخول ثلاث جرائد فقط (..) ولكن بعد خوضنا للإضرابات عن الطعام، تم التراجع عن ذلك لأن قراءة كافة الصحف كان من مطالبنا.

لماذا كان يسمح لهذه الصحف فقط بالدخول؟
لعل السبب هو كونها كانت توافق على فكرة إتهامنا، خاصة جريدة (..) كانت من أشد المتحمسين لإتهامنا وإلصاق الجرائم بنا..

فيما يتعلق بمهرجان موازين فالكتاني يرفض بشكل قاطع تنظيم المبادرة شأنه شأن قياديين آخرين في حزب العدالة والتنمية ويعزو موقفه لسببين أولهما الفساد الأخلاقي الذي يرافق المهرجان وثانيهما كثرة الأموال المهدورة فيه (..) حسب قوله.

لم يكن يعتقد الحسن بن علي بن محمد المنتصر بالله بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي الحسني، أنه سيلتحق بذلك الجناح «المربع» حيث كان يتم تجميع كل من تم اعتقالهم على خلفية إنفجارات 16 ماي 2003 التي هزت مدينة الدار البيضاء، وإلى حدود تلك اللحظة (أبريل 2003) كان يعتقد أن وجوده في السجن ناتج عن سوء فهم.

يؤكد حسن الكتاني أنه لم يراجع شيئاً، وأنه خرج من السجن كما دخل إليه أول مرة، بعد أن تم إلقاء القبض عليه في منزل الراحل الدكتور الخطيب بأمر من وزير الداخلية مصطفى الساهل، وبإشراف مباشر من حفيظ بنهاشم عندما كان مديراً عاماً للأمن الوطني.. ورغم أنه لم يتعرض للتعذيب (حسب قوله) إلا أنه يؤكد بالمقابل تعرض سلفيين آخرين لعنف المحققين.

فيما يلي يتحدث الكتاني عن قصة اعتقاله في منزل الدكتور الخطيب، ويتحدث عن سنوات السجن، ويؤكد دعمه لحزب العدالة والتنمية، لكنه يشدد على ضرورة ترجمة ثقة الناخبين إلى أفعال لأن العكس قد يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباه.. فالاحتجاجات مازالت مستمرة والدستور الجديد في حاجة إلى تعديل، حسب ما يصرح به.

وفيما يتعلق بمهرجان موازين فالكتاني يرفض بشكل قاطع تنظيم المبادرة شأنه شأن قياديين آخرين في حزب العدالة والتنمية ويعزو موقفه لسببين أولهما الفساد الأخلاقي الذي يرافق المهرجان وثانيهما كثرة الأموال المهدورة فيه (..) حسب قوله.

حواره: سعيد الريحاني

قد جمعت هذه الأدلة في رسالة سميتها «الجواب على من حرم الإضراب».

السلفيون تعرضوا للتعذيب ومنهم من «قتل»

■ بعض التسريبات من سجون السلفيين تتحدث عن التعذيب إلى درجات تعتصلي على التصور أحيانا، هل تؤكد ذلك؟

□ نعم، تواتر لدينا من خلال السجناء الذين كنا معهم، أنهم كانوا ينقلون إلى سجن رهيب (..)، وكانوا يعذبون عن أمور قد لا يكونون على علم بها، وجميعهم كانوا يرغمون على التوقيع أو البصم على محاضر رغم عدم معرفتهم بمضمونها. ■ هل كانت تظهر لك آثار التعذيب على السجناء وكيف كنت تتأكد من كونهم تعرضوا لذلك؟

□ مثلا يذهب السجين واقفا على قدميه فيرجع مريضا، وهذا حصل لمجموعة من المعتقلين، وأكثر من هذا هناك من يتحدث عن قصص تصل إلى الحديث عن شيخ قتل وألقيت جثته في الشارع (..).

لم أراجع شيئا وخرجت من السجن كما دخلت والحمد لله

■ كنت توصف من خارج السجن بأنك أحد شيوخ السلفية الجهادية، كيف وجدت هذا اللقب؟

□ هذه التسمية بدأت تظهر مع أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، حينها كانوا قد شرعوا في تصنيف التيار الذي يؤيد الجهاد، ولا شك أن جميع المسلمين كانوا يؤيدون المقاومة ضد الغزاة، ولكنهم (الغرب) أرادوا أن يعزلوا طائفة من المسلمين، ومن المستضعفين في الأرض، فهناك أناس غير مسلمين ولكنهم كانوا يؤيدون المقاومة في العالم، مثل أمريكا الجنوبية والشعوب المستضعفة التي الحق بها الأذى من لدن دول ظالمة.

هذا التوجه الدولي إنصب على دول بعينها قررت أن تدخل إلى الحلف الأمريكي، ونحن بالإضافة إلى كبار



زوجات المعتقلين السلفيين يطالبن بإسقاط قانون الإرهاب وفي الإضراب حسن الكتاني رفقة بعض أبنائه عندما كان في السجن

الملف والكل كان يواسي بعضه البعض، كانت تجمعنا المعاناة، وفي بداية الإعتقال كان الوضع رهيبا، من حيث كنا نمنع من الأكل والمصحف وسائر الأمور وكنا نقضي الوقت إما في العبادة أو المذاكرة.. واستمر ذلك مدة أربعة أشهر تقريبا، بعدها بدأت الأمور تنفجر شيئا فشيئا، فأصبح يسمح لنا بدخول الصحافة لكنهم يقطعون أي خبر يتعلق بنا.. بعدها في السجن المركزي أصبحتنا نخوض المعارك الاحتجاجية مثل الإضراب عن الطعام، علما أننا لم نكن نتفق على هذا النوع من الإضراب وكنا نعتبره نوعا من الانتحار، ولكن بعض جدل كبير ظهر لي ولبقية أهل العلم أن خوض المعركة ممكن وكنت

أبناءهم جهاد ومجاهد، لكن الإشكال يكمن في الحملة التي أعطيت لكلمة السلفية الجهادية حيث باتت تعني الإرهاب وقتل الناس الأبرياء..

لأجل كل ذلك كنا نرفض هذه التسمية، وأكثر من ذلك أصدرنا بيانا نرد فيه على المخابرات المغربية، التي إتهمتنا بمعاداة السامية ونشر الكراهية، وبعده توالى البيانات التي أكدنا من خلالها على براءتنا.

■ كنتم على تواصل مع السجناء، هناك من يقول إن التعاطف مع قضيتكم أكسبكم أنصار جدد داخل السجن؟

□ نحن بعد أحداث 16 ماي عزلنا عن سجناء الحق العام، وأصبحنا معزولين باسم ملف السلفية الجهادية وكل الذين كانوا معنا كانوا من ضحايا

موجودة، فنحن كلنا نحترم إلى كتاب الله وإلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن بعض الخلافات البسيطة فهي تكون حتى داخل البيت الواحد بين الأخ وأخيه، نحن في بداية عملنا كنا لا نصدر أي شيء إلا بالاتفاق والشورى بيننا وقد يبقى البيان لمدة طويلة قبل أن يحصل الاتفاق عليه..

■ ماذا قررتم عندما إجتمعتم داخل السجن؟

□ كنا قد قررنا الدفاع عن أنفسنا، لكي نبين براءتنا، لأن الإشكال ليس في التسمية، فالإنتساب إلى السلف الصالح ليس عيبا، والجهاد كلمة يفتخر بها كل المسلمين، ونحن أيضا في المغرب كنا نفتخر بالمجاهدين ضد الإستعمار وضد الأعداء حتى أن بعض الناس يسمون

أسابيع، قبل أن يتم ترحيلنا إلى سجن عين بركة بالدار البيضاء.

■ هناك، وضعونا في مكان قبيح، بحيث أن الزنزانة كانت عبارة عن مرحاض كبير ووجدت نفسي داخلها رفقة الشيخ الفيزاري والشيخ الحدوشي..

كنت أجد نفسي «قريباً» من الحدوشي ولم نكن نوافق على الإضراب عن الطعام

■ هل كنتم تعرفون بعضكم من قبل؟

□ فعلا، كنا نعرف بعضنا من قبل، وكنا نتبادل الزيارات خاصة مع الشيخ الحدوشي بحكم تقاربنا في السن.

■ بعضهم يتحدث عن خلافات كبيرة بينكم أنتم الشيوخ؟

□ بالنسبة للاختلافات الجوهرية لا اعتقد أنها

أيدنا حركة 20 فبراير وندعم العدالة والتنمية وملف السلفيين لم يغلق بعد

بالآلاف ويقولون كذلك إن المهرجان يستند في تنظيمه على موارد الإشهار وليس المال العام، ويقولون إن الدعوة لإفغانه دعوة شعبية؟

■ حضور آلاف المشاهدين لمهرجان موازين ليس حجة لتنظيمه فما من شيء فيه شهوات ومتع نفسية إلا وتقبل عليه الجماهير، خاصة في مجتمع كمجتمعنا المفتوح والذي لا يحضى بتوعية إيمانية قوية، أما القول بأن ميزانيته ليست من الأموال العامة فهذا لا يبرر بعثتها فيما لا نفع فيه، ويمكن أن نقول لأصحاب هذه الأموال أعطوها للفقراء والمساكين.

■ هل سيكون مرجعا للعدالة والتنمية أن ينظم مهرجان موازين في عهدنا حسب إعتقادك؟

□ هناك زعماء من حزب العدالة والتنمية مثل الأستاذ المقرئ أبو زيد والشوباتي والأمين بوخربة ولا شك أن تنظيم المهرجان في عهدنا سيكون مرجعا، وأنا أظن أن الحكومة الحالية وصلت إلى ما وصل إليه بثقة الناس فيها، وفي حالة عدم ترجمة هذه الثقة إلى أفعال فستتآكل وفي حالة ما إذا وصل التآكل إلى درجة الإنهيار فتصبح مشكلة كبيرة، ولهذا لاحظنا أن كثيرا من الناس يتخوفون على مصير العدالة والتنمية الذي قد يكون مشابها للإتحاد الاشتراكي.

■ طيب، مسألة الخمر والمهرجانات هي مجرد جزئية في إطار فساد عام، وكبير والإنسان عندما يكون خارج المسؤولية يتحدث عن أمور جزئية ولكنه عندما يكون في عين المسؤولية تصبح هذه الجزئية صغيرة جدا مقارنة مع مطروح عليه..

■ المفهوم من كلامك أن مسألة منع الخمر ومنع المهرجانات مسألة مؤجلة؟

□ طبعاً، لأن بنكيران يستحيل أن يمنع المهرجانات حالياً لأن هناك لوبيات ضخمة لا توجد تحت سلطته.

■ حتى تكون الأمور واضحة، طرح تنظيم هذه الدورة المرتقبة من مهرجان موازين جدلاً كبيراً، هل توافق على تنظيم هذه التظاهرة؟

□ لا شك أنا أرفض مهرجان موازين رفضاً تاماً لسببين، أولهما ما يعتره من فساد أخلاقي كبير، أما السبب الثاني الذي يدفعني لرفضه هو ما يشهده من بعثرة للأموال يمكن الإستفادة منها في إصلاحات كبيرة، لا سيما مع التهميش الذي تعيشه بعض المناطق وارتفاع عدد المعطلين، فما الذي يجنيه المغرب من حضور المغنيين والمغنيات العالميين؟

■ أنصار مهرجان موازين يردون على دعاة إلفانه بإشهار أرقام الحاضرين الذين يحضون

بخصوص مضمونه وبخصوص تنزيله على أرض الواقع..

■ ماذا قصد بكون الدستور لم يحقق المبتغى منه؟

□ ما أقصده هو أن الدستور الحالي في حاجة إلى تعديل مرة أخرى.

■ كان من نتائج الربيع العربي، أن العدالة والتنمية إحتلت الرتبة الأولى في الانتخابات، هل تعتقد أن إنتصار بنكيران سيحل المشاكل.

□ حقيقة العدالة والتنمية نجح في الانتخابات لكن الفساد مازال موجوداً، والناس كلها تعترض من شرق المغرب إلى غربه والواقع أن الحزب إذا لم يتمكن من تنفيذ برنامجه فقد تتطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه (وهذا ما نخشاه).

بالنسبة للأستاذ بنكيران فهو ليس نبيا من الأنبياء، أو له معجزة لحل الأزمات ولكن توجد عنده وعند حزبه إرادة قوية لحل المشاكل، بالمقابل توجد عنده أيضا إكراهات كثيرة، أولا لأنه لم يفز بالأغلبية السابقة مما يجعله عرضة للمعارضة داخل وخارج الحكومة.. نحن نؤيد حزب العدالة والتنمية نرجو الله لهم التوفيق..

■ لنأخذ بعض الأمثلة، بنكيران لم يعد يتحدث عن منع الخمر وعن منع المهرجانات..

■ مرت الآن أكثر من سنة على تأسيس حركة 20 فبراير التي تعد إحدى تجليات الربيع العربي في المغرب، كيف تنظر إلى مستقبل هذه الحركة؟

■ في الحقيقة نحن كنا نؤيد حركة 20 فبراير منذ البداية خلال تأسيسها، وشبابنا كانوا يخرجون معها في كثير من المسيرات وكانوا يرفعون لافتات للمطالبة بإسقاط سراجنا وبإسقاط قانون الإرهاب، وشبابنا لازالوا مستمرين في الخروج حتى بعد إنسحاب جماعة العدل والإحسان نظرا لأننا لازلنا نغاني من وجود حوالي 500 سجين تحت الأسر مما يجعلنا نقول أن ملف السلفية الجهادية لم ينته بعد..

مع ذلك يمكن أن نلاحظ أن الدولة في المغرب لم تتحجر في مواجهات المطالب كما تحجرت دول أخرى مثل ليبيا وسوريا حالياً، فكانت صاحبة مبادرات نفست الوضع ولم تستعمل العصا الغليظة التي تازم الموقف فلم يكن هناك مجال لانفجار الأوضاع، خاصة بعد الانتخابات الأخيرة والتي وصفت بكونها كانت نزيفة.. كل ذلك جعل زخم 20 فبراير يضعف، لكن ذلك لا يمنع من القول أن هناك أمور كثيرة لم تنفذ بعد ومازال الدستور دون المستوى الذي ينشده الجميع ولم يحقق المبتغى وهناك ملاحظات

الفساد في تقارير المجلس الأعلى.. ماذا بعد؟

هـ بقلم: مصطفى المريني باحث في القانون العام

أضحى الفساد بالإدارة العمومية عملة رائجة يتداولها الناس كما يتداولون العملة الصحيحة، دونما إحساس كبير بالحرج، وهذا مؤشر خطير على استساعة الظاهرة من طرف المجتمع واعتبارها بمثابة سلوك عادي لا يثير استهجانا، مثلما يدل (هذا الوضع) على تفاقم الظاهرة وتحولها إلى قواعد خفية وأحيانا معلنة تحكم المعاملات والعلاقات بين الإدارة من جهة وبين المرتفق من جهة أخرى، وذلك بعيدا عن كل الضوابط والأنظمة والقوانين والأخلاقيات التي يفترض أن تؤطر عمل وسير الإدارة بوصفها مرفقا عاما يهدف إلى خدمة الصالح العام وفق مبادئ المساواة والعدالة.

وقد استرعت انتباهي فقرة دالة في تقرير 2007: «حيث يمكن اعتبارها، لازمة تكررت في جميع التقارير المنجزة من طرف المجلس إياه، وذلك بصيغة أو بأخرى، وتختزل جوهر أزمة الإدارة المغربية وعمق اعتلالها».

وقد جاء في هذه الفقرة الدالة من تقرير المجلس الأعلى برسم 2007، المرفوع إلى جلالة الملك ما يلي: «... وقد سمحت التحريات التي قام بها المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية بتسجيل ملاحظة مزدوجة قوامها: أن تدبير الإدارة العمومية تطبعه بعض مظاهر الخلل وعدم الشرعية، التي عادة لا ترتدع، وهذا الغياب للعقاب ينظر إليه كمصدر للمبالاة بخصوص تدبير الشأن العام...»

وإذا حذفنا أدوات «التهوين» الواردة في الخلاصة أعلاه، من قبيل: «بعض» و«عادة» التي دائما ما تميز تقارير المجلس الأعلى للحسابات حتى لا يسقط في مطب التهويل والتعميم، خاصة وأنها ترفع إلى أعلى سلطة في البلاد، تكون إزاء تشخيص شامل لأزمة الإدارة العمومية، حيث تشكل مظاهر الاختلال الواردة في التقرير قاعدة عامة في كافة المؤسسات العمومية التي تسنى للمجلس الأعلى مراقبتها. وسواء في تقارير 2007 أو 2008 أو 2009 وفي جميع التقارير تقريبا تنتصب مظاهر الاختلال هاته كتعبير مهذب عن مظاهر الفساد المستشرية بدواليب الإدارات والمؤسسات العمومية، بما يتنافى مع ثقافة المرفق العام ومبادئ خدمة الصالح.

ومن الملاحظات التي تكاد تتشابه لدى كافة المؤسسات العمومية التي شملتها مراقبة المجلس الأعلى، والتي تشكل مداخل للفساد ما يلي: «غياب نظام المحاسبة العامة، وانعدام احترام المقتضيات القانونية المتعلقة بالصفقات العمومية» (وما أدراك ما الصفقات العمومية، حيث شكلت دوما منفذا للفساد والرشوة، وبهذا الصدد يذكر عبد الله الشراوي في كتابه «قضايا اختلاس المال العام في المغرب» نقلا عن جريدة العلم» أن 90 في المائة من مجموع الصفقات كان يستحوذ عليها كبار النافذين وأقربائهم».

كما أنه من الاختلالات القانونية والتنظيمية التي تتكرر «دائما» في تقارير المجلس الأعلى للحسابات، والتي سجلها التقرير أعلاه: «وجود اختلالات تهم بالخصوص طريقة صرف الأجور والمكافآت التي لا تحكمها مساطر دقيقة ومقننة، والتصرف في ممتلكات المؤسسات العامة بلا ضابط وخارج الأطر القانونية. وهي ذات الاختلالات التي تتكرر في معظم إن لم نقل كل المؤسسات التي شملتها عمليات الافتحاص والمراقبة والتدقيق التي قام بها المجلس الأعلى للحسابات في إطار اختصاصاته، وأحيانا بنفس السيناريوهات، وكان لا أحد يرتدع، وفيما يلي أمثلة عن بعض المؤسسات التي عرفت اختلالات أو بالأحرى اختلاسات بالجملة: «القرض العقاري والسياحي، الضمان الاجتماعي، المطاحن الكبرى، القرض الفلاحي، المكتب الوطني للمطارات، الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك، الشركة العامة للألعاب والرياضة وهلم مؤسسات. الوضع الذي يفيد أن ظاهرة الفساد بالإدارة العمومية، غدت ظاهرة عامة لا يسلم منها مرفق عمومي أو قطاع وزاري أو مقولة عمومية أو جماعة محلية أو شركات امتياز.

هـ يتبع



الكتاني في جنازة والده

■ هناك من يقسم السلفيين إلى عدة أصناف، من بينها السلفيون المتورطون في أحداث الدم والسلفيون البريئون من الأحداث والذين سجلت في حقهم تجاوزات قضائية والسلفيون الذين يمكن مناقشة أفكارهم من خلال الحوار، هل تتفق مع هذا التصنيف؟

■ ما يمكن أن أقوله هو أن الذين سجنوا في ملف ما يعرف بالسلفية الجهادية، هم خليط من الناس وليسوا جماعة واحدة، وليسوا متدينين جميعهم فمنهم من كان يدخن ومنهم من ظبط وهو يشرب الخمر في السجن، فأعقلهم كان نتيجة حملة

جمعت البار والفاجر، منهم من جاء من أوروبا ومنهم من جاء من المغرب، فيهم العلماء، فيهم الجهلة، لذلك من الطبيعي أن تكون أفكارهم مختلفة لكن الذي أقوله مرارا وتكرارا هو أن الكبار والعلماء والمتقنون لم يكن هناك إشكال معهم وهم عدد كبير، لكن هناك طائفة من الشباب منهم من في حاجة إلى العطف وإستقام حديثا، هؤلاء عليهم، وسجنهم وإرهابهم لن يزيدهم إلا غلوا، فالإنسان إذا عذب ومنع منه المصحف، لا يمكن أن ينتظر منه شيئا.

■ هل طلبت العفو الملكي؟
■ لم نطلب العفو لأننا كنا مقتنعين أننا بريئين، وكل التهم التي وجهت لي في البداية أسقطت بعد أن تم ضم ملفي إلى ملف 16 ماي، وتم تكييفه على أننا نحن من يقف وراء أحداث 16 ماي، ولكن بما أننا لا نقف وراء تلك الأحداث، ولم يكن ذلك «لا من جهادنا ولا من إجتهدنا»، فلماذا سنطلب العفو؟

فكرة تأسيس حزب سلفي مستبعدة حاليا

■ الإسلام والمسلمين، وكان هناك تغول للدور الأمريكي في العالم، بعد أحداث 11 سبتمبر، وكنا نعيش في جو من الإرهاب والخوف من المستقبل وقد سرى هذا الخوف على جميع التيارات الإسلامية بما فيها العدالة والتنمية، وكان هناك حزب معين يهيج في هذا الاتجاه، لكن بعد خروجنا إثر أحداث الربيع العربي تغيرت الأمور، وأصبح الحديث عن الديمقراطية والعدالة وأصبحت الحركات الإسلامية هي صاحبة المبادرة وأكثر من ذلك باتت تفوز بالانتخابات، بشكل لم يتوقعا من قبل منذ نشأة التجربة الديمقراطية في الدول الإسلامية.

علماء المغرب، كنا قد وقعنا على فتوى حرمت الدخول في هذا التحالف نظرا لأنه سيؤذي المسلمين، وتلى الفتوى بيان وقعه عدد كبير من المتقنين والفعاليات والبرلمانيين والأساتذة الجامعيين كلهم كانوا يؤيدون الفتوى، ولكن تم التركيز على مجموعة فقط من الموقعين تم تسميتهم «السلفية الجهادية».

■ من أكثر المواضيع إثارة الحديث عن المراجعات، هل راجعت مواقفك السابقة؟

■ في الحقيقة أنا أبغض كلمة «مراجعات» لأن ذلك معناه أننا كنا مجرمين وأنا بعد أن تورطنا في السجن راجعنا أفكارنا وهذا الأمر هو الذي نرفضه رفضا تاما، نحن كنا أبرياء ونؤذي أمانتنا وأدينا ضريبة ذلك كما أداها الإمام مالك، وأحمد بن حنبل، والشافعي، وأبو حنيفة، وشيخ الإسلام ابن تيمية في زمانهم، وغيرهم من أئمة الإسلام، في المغرب أيضا أئمة كبار حدث معهم ذلك..

■ إذن أنتم كما دخلتم كما خرجتم؟
■ نعم، يمكنني التحدث عن نفسي فكما دخلت خرجت والحمد لله، لأنني لم أرتكب أصلا أي شيء أستحق العقاب عليه.. نحن لا ننكر أن هناك أشخاص خالفوا الشرع وما كان عليهم أن يفعلوا ذلك.

■ تقصد في صفوف السلفيين؟
■ كانوا في الملف، كان هناك أفراد ارتكبوا أمورا ما كان عليهم أن يفعلوها، واعترفوا بذلك، لكن بقي الكلام عن الجمهور الأعظم من الناس الذين لم يتورطوا في أحداث 16 ماي، بدليل أنه تم إلقاء القبض على آلاف الناس، رغم أنه من المستحيل أن يتواطؤ آلاف الناس حول جريمة واحدة.

■ الشيخ الفيزازي يتحدث عن مبادرة لتأسيس حزب للسلفيين على غرار أحزاب سلفية في دول أخرى، هل ستلتحق بالفكرة؟
■ الفيزازي يقول عن فكرة تأسيس الحزب بأنها فكرة مستقبلية، ويتحدث أيضا عن تجميع الجهود في إطار جمعية دعوية ذات نفس سياسي، والتحاقنا بالجمعية وارد، أما مسألة الحزب فهي غير واردة في الوقت الراهن. خلال السنوات التي قضيتها في السجن حصلت متغيرات كثيرة، هل لمست تغييرا وانفتاحا ديمقراطيا أم أن لاشيء تغير حسب وجهة نظرك؟
■ طبعا، لا شك أننا كنا في وضع شرس للهجوم على

حسن الكتاني الطفل رفقة والده المناضل الإسلامي الكبير علي الكتاني صديق القطب الدكتور الخطيب





سمية
مغراوي



صلاح الدين
الغماري

الموسم الثقافي والسياحي الثامن في طانطان

تحتضن مدينة طانطان الدورة الثامنة لموسمها الثقافي والسياحي ما بين الفترة الممتدة من 21 إلى 26 مارس الجاري، تحت شعار: «الموروث الثقافي اللامادي من تحصين المكتسبات إلى استشراف آفاق المستقبل». ويهدف هذا الموسم الذي تنظمه عمالة إقليم طانطان إلى تكريس الاحتفاء بثقافة الترحال عبر استعراض مختلف مظاهر الحياة اليومية للمواطن الصحراوي، ومدى تشبث المغرب بالحفاظ على تراثه العريق وحمانيته.

بن يسف يعرض «مشاهد من الروح»

إلى غاية يوم 24 مارس الجاري، يحتضن رواق «أر أكتيا» التابع لمؤسسة «التجاري وفا بنك» بالدار البيضاء، معرضا للوحات الفنان التشكيلي أحمد بن يسف، الذي ينظمه احتفالا بمرور خمسين سنة من عمره الفني. المعرض الذي اختار له بن يسف عنوان: «مشاهد من الروح» يضم عددا كبيرا من أعمال الفنان التشكيلي المعروف، إلى جانب لوحاته الفنية، حيث أنجز عددا من القطع التذكارية.

الأرشيف الفني



حارس أمن رفقة كلبه البوليسي في مهمة حراسة جنبا إلى جنب قصر المؤتمرات بمراكش الذي يحتضن سنويا فعاليات المهرجان الدولي للسينما. ويظهر من خلال الصورة أن حارس الأمن «خدام علي نيتو» وكنبه يشتمل في الثوب الموجودة تحت البساط الأحمر الذي ستمشي فوقه الشخصيات المدعوة للمهرجان إلى جانب الفنانين المغاربة والأجانب.

في ذكرى اتحاد المغرب العربي

صدور كتاب الحركة السلفية في المغرب العربي

ومحمد بلعربي العلوي، وأبي شعيب الدكالي والمدني بالحسني، وماء العينين، ومحمد عبد الكريم الخطابي والأمير عبد القادر وعمر المختار، وعبد الحميد بن باديس، والطاهر بن عاشور والبشير الإبراهيمي ومحمد السنوسي والشيخ التميمي ومحمد النحلي وإبراهيم الكتاني.

في المغرب العربي والتي شارك فيها علماء وأساتذة من مختلف أقطار المغرب العربي تناولوا من بحوثهم ودراساتهم مفهوم السلفية كحركة تابعة من ثوابت عقيدتنا (القرآن والسنة) كما أبرزوا دور السلفية في تحرير الأوطان المغربية من الاستعمار والاحتلال الأجنبي على يد علماء وأقطاب ومجاهدين سلفيين أمثال علال الفاسي،

بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس اتحاد المغرب العربي، أصدرت الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي عن دار القلم الطبعة الثالثة لكتاب «الحركة السلفية في دول المغرب العربي» يقع في 350 صفحة من الحجم الكبير، ويعتبر هذا الكتاب ثروة الأيام الدراسية التي نظمتها الجمعية حول الحركة السلفية



صحافيون يستعدون لمغادرة القناة الثانية

سمية مغراوي، صلاح الدين الغماري، شعيب حمادي، عتيق بنشيكري.. هي مجموعة من الوجوه الإعلامية التي ستغادر القناة الثانية في إطار المغادرة الطوعية، بالإضافة إلى أسماء أخرى لتقنيين ومهندسين ومنشطي برامج في القنوات الأولى والثانية، وحتى من القسم الرياضي مثل الإعلامي سعيد زدوق. ومن بين هؤلاء المذكورين من تأكدت مغادرتهم بعد استكمال كل الإجراءات، ومنهم من ينتظر الموافقة على طلباتهم، حيث من بين 450 طلب مغادرة أعلن عنها في دار البريهي، لم تتم الاستجابة سوى لـ 80 مغادرة، في حين سجلت القناة الثانية 22 حالة طلب من أصل 75 قررت الإدارة.

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

قصة عبد الحليم مع انقلابات ودسائس محيط الحسن الثاني

إصلاح أخطائه السابقة، من قبيل طرد أقطاب الصحافة المصرية من المغرب. وقد اقترح علي عدد من أصحاب فكرة الانفتاح الفني، أن اقترح على أم كلثوم موضوع زيارة المغرب والغناء فيه، وفعلا قامت بزيارتها في بيتها، وعرضت عليها الفكرة، فقبلتها، لتقوم السفارة بالإجراءات الأخرى. وهي تفاصيل كان يعرفها جيدا السفير المصري الناجح، حسن فهمي عبد المجيد، الذي كان من أقطاب الجيش المصري وأحد مساعدي جمال عبد الناصر، فبعثه سفيراً له بالمغرب، ليحب هذا البلد ويرتبط به منذ ذلك التاريخ وإلى اليوم، عبر وجود ابنه البكر في المغرب، والذي درس الطب وأصبح طبيباً مغربياً «قد الدنيا»، ومازال يعتبر من أنجح الأطباء في المغرب. أما عبد الحليم حافظ، فأنشأ أحد لقاءاتي به، أبدى لي أسفه لقرار منع أغانيه من الترويج في المغرب، وطلب مني أن أفعل شيئاً. فنصحته أن يسجل بصوته رسالة موجهة إلى الملك الحسن الثاني، وفعلا قام بذلك، وسجل رسالته كما لو كان يغني، وهي الرسالة التي سوف تتحول إلى أغنية «عا المغربية». فكان أول حفل يقيمه عبد الحليم بالمغرب، في بيتي بالرباط، حيث نظمت له حفلاً كبيراً دعوت له كل الفنانين المغاربة بما فيهم عبد الوهاب الدكالي، الذي ما زال يذكر ذلك، وعبد الهادي بلخياط، وفتح الله المغاري.. والذين شاركوا عبد الحليم العزف والغناء على مسمع من أقطاب المغرب حينها، وكان من بينهم عبد الخالق الطريس، والذي قال لي وأنا أودعه في صباح اليوم الموالي: «يا مصطفى إن هذا آخر فجر أتصور أنني ساراه في حياتي». وقد توفي بالفعل مباشرة بعد ذلك.

وكننت قد توجهت إلى القاهرة، حين ظهرت في أطراف القصر الملكي، شخصيات تدعو إلى التطبيع مع مصر. وكان وقتها في محيط الحسن الثاني عدد من الرجال الذين يبدون رأيهم ويقتنعون الملك بأشياء من قبيل أن المغرب



عبد الحليم حافظ في
بيت مصطفى العلوي

كل فترة حرجة في تاريخ أي شعب، تعطي بعض اللحظات الاستثنائية، مثل ما حصل في عز المرحلة السوداء للمستعبدات، عندما جاء عبد الحليم حافظ المغرب رفقة صديقه الفنانة سعاد حسني، لآ تعرف عليه حينها لأول مرة في إحدى الحفلات، ويحدث بيننا التفاهم بشكل تلقائي، ويصبح صديقاً لي. وهي الصداقة التي تجلت في إحدى زياراتي للقاهرة رفقة الصديق الموريتاني، الأستاذ المختار ولد باه، الذي كان مديراً للإذاعة الوطنية، والذي ذهبت معه إلى إحدى حفلات عبد الحليم حافظ، لنجلس في الصف الأول. وإذا بعبد الحليم ينزل أثناء غنائه من خشية، كي يعانقني. أهم من هذه الصداقة التي جمعتني بعبد الحليم، نشأت وتوثقت صداقة أخرى بينه وبين الملك الحسن الثاني، والذي أعجب بصوت وغناء عبد الحليم. والواقع أن هذا الأخير كان مرهفاً بشكل كبير، لدرجة أن كل من رآه أو جالسه يرتبط به وكأنه صديق قديم. لكن تلك الصداقة سرعان ما تلبدت سماؤها بالغيوم، وهناك من يقول إن الفنان عبد الوهاب الدكالي هو من انزعج لمكانة عبد الحليم في البلاط الملكي، إلا أن المؤكد هو أن عبد الحليم ذهب يوماً إلى الجزائر وغنى لفائدة النظام الجزائري الذي يضمم عدداً كبيراً للنظام المغربي. فصدرت الأوامر بمنع أغاني حليم في المغرب، لينطلق المغنون المغاربة في احتفالات كبيرة بهذا القرار.

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيدوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهماً.

هل يحق لرئيس المحكمة أن يعتبر نفسه طرفا في الدعوى؟

● بقلم: المحامي عبد الحق العربي

من غرائب الصدف أن بعض رؤساء المحاكم الابتدائية يصدرون أوامر قد تكون بعيدة كل البعد عن الصواب وهذا أمر محير، قد يبعث عن القلق أو عدم الإطمئنان إلى مصداقية بعض رجال القضاء الذين قد لا يقدرون المسؤولية الملقاة عليهم على النحو الذي يرضي الله والشرع.

ذلك أنه صدر أخيرا أمرا استعجاليا تحت رقم 13/11/139 بتاريخ 2012/01/12 عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بسبدي سليمان بقضي برفض طلب يرمي على إثارة صعوبة قانونية في مواصلة تنفيذ ملف تحت رقم 09/510.

وأن المرتكز القانوني الذي التجأ إليه السيد رئيس المحكمة لتبرير رفضه لهذا الطلب يفتح باب التاويلات، وهذا ما سوف يتم بسطه على النحو الآتي:

– أنه سبق لصاحب المصلحة أن عرض على السيد رئيس المحكمة الابتدائية بسبدي سليمان مقالا استعجاليا يرمي إلى إثارة صعوبة قانونية طبقا للفصل 436 من ظهير المسطرة المدنية ملخصه أن صاحب المصلحة تقدم بطلب تنفيذ حكم يقضي لصالحه بالمواد العلني للعقار

ذي الرسم عدد

17064/ر فتح له

ملف تنفيذي عدد

09/510، معززا

طلبه بتنال

عن مواصلة

التنفيذ لوقوع

صلح بينه

وبين بقية

شركائه في

العقار.

– وأنه فوجئ

بقرار متابعة مسطرة

التنفيذ بالرغم من إدلائه

بالتنازل عن التنفيذ واعتبر محقا للمطالبة بإيقافه بمناسبة إطار الصلح الذي توصل إليه مع بقية شركائه واعتبر نفسه أنه لم تعد له مصلحة في مواصلة التنفيذ.

– وأنه على هذا النحو يفهم أن قرار مواصلة التنفيذ الذي اتخذته رئيس المحكمة لا يقوم على سند قانوني لاسيما أن الأحكام لا يمكن تنفيذها بشكل تلقائي لأنها لا تدخل في خانة النظام العام ولكنها تخص المتقاضين الذين صدرت لصالحهم تلك الأحكام، ولهم حرية تنفيذها أم عدم تنفيذها لأنها تخصهم ولا تخص غيرهم بما فيهم رئيس المحكمة لاسيما أن الأحكام يظل سريان تنفيذها ما يقارب الثلاثين عاما.

إذ رجوعا إلى المكن القانوني الذي برر السيد رئيس المحكمة رفضه لهذا الطلب أن صاحب المصلحة لم يدلي بالصلح المدعى به لعرض مضمونه على باقي الشركاء مادام أن تنازل طالب التنفيذ عن طلبه يتعارض مع قرار التصفية القضائية للعقار الشائع الذي هو حق كل الشركاء بغض النظر عن مراكزهم القانونية أثناء مسطرة التقاضي.

وهذا التبرير أدى بالسيد رئيس المحكمة للوصول إلى قياس غريب حيث اعتبر أن أحكام التنازل في مرحلة التقاضي التي تتضمن مقتضيات 117 وما يليه من ق.م. فإنه لا يعتبر بتنازل المدعى إلا بعد إجازته من طرف باقي الشركاء في العقار المحكوم بإنهاء حالة الشيعاء عن طريق البيع القضائي.

– وأن هذا القياس الغريب يستوجب الملاحظات الآتية:

1- أن السيد رئيس المحكمة يعتبر بأن الأحكام القضائية في شطر التنفيذ لم ينظمها المشرع في المسطرة المدنية.

2- أنه أمام غياب نص قانوني يثير مثل هذا الإشكال لجأ رئيس المحكمة الابتدائية في مسألة القياس، فاعتمد على الفصل 117 وما يليه من ق.م. وهنا دخل في مطب تبدو معالمه واضحة:

– إن القياس الذي عمله السيد الرئيس في هذه النازلة غير قائم لأننا لسنا في مرحلة أحكام التنازل في مرحلة التقاضي بسبب أن مرحلة التقاضي انتهت ولم يعد لها وجود بسبب مباشرة مسطرة التنفيذ ولم تعد عندئذ مرحلة التقاضي متوافرة.

– أن أعمال الفصل 117 وما يليه من ق.م. عند الرجوع إليه فإنه يتعلق بالشكليات المشار إليها في الفصل 31 المتعلق بتقيد الدعاوى ولا يتعلق بمسطرة التنفيذ.

– إن لجوءه إلى رفض طلب صاحب المصلحة يعتبر إجراء لا يقوم على سند قانوني ويندرج في إطار القرارات التعسفية المراد منها خلق بلبلة واضطرابا في نفوس المتقاضين إضافة إلى كونه عملا يندرج في خانة العمل الفضولي الذي يضر بمصلحة كل مدع يريد أن يجعل حدا لصراعه بسبب من الأساليب، والسبب الذي لجأ إليه صاحب المصلحة في هذه النازلة بعد عملا مباحا يجيزه القانون الرباني والوطني، وهذا ما يتيح المشرع في تسهيل الأمور على النحو السليم لصاحب المصلحة سواء في شخصه أو في شخص دفاعه الذي ينوب عنه احتراماً لمقتضيات الفصل 30 من قانون المحاماة رقم 08-28.



● محمد بركوش

هل يعود بنا الوزير الرميد إلى أيام العز الذي نترحم على ماله

معضلة الاعتقال الاحتياطي، و«توسيع الخاطر» (وهذا كلام أحد المسؤولين المركزيين قال البرلماني والمحامي «الأستاذ وهي» عن كاتبتة بأنها تكره المحامي وتعامل معه ومع باقي المواطنين بنوع من الإحتقار الشديد، (جريدة أخبار اليوم العدد 686)، على خلاف طبعاً التوجه العام الذي يقوم على نوع من الصرامة لتحقيق الردع والحد من الفوضى كما قال السيد رئيس الحكومة، وهو خطاب على ما يبدو متجاوز، تعامل معه بعض الحاضرين بقليل من الإهتمام وكثير من الإزدراء (مع اعتذاري للكلمة)، لأنه ينطوي على نوع من التعليمات، والتي لم تعد مقبولة ولا مستساغة في ظل الدستور الجديد الذي جاء بإجراءات ومعطيات رائدة في مجال الحريات، يصعب تنزيلها على أرض الواقع باليات قديمة، وموارد بشرية مستهلكة إن صح التعبير، لذا سيكون على الوزير المحامي أن يعيد ترتيب البيت من الداخل قبل كل شيء، وأن يتم ما بدأه سلفه السابق الأستاذ الناصري من إصلاح جذري على المستوى القطاعي أو المصالح الوزارية، وذلك باختيار الرجل المناسب للمكان المناسب، خاصة وأن مجال الحماية الذي كان يشغل به الوزير (ولازال) يعج بالكفاءات والفعاليات وذوي المستويات العالية، بعيدا عن التوظيف السياسي أو الحزبي نظرا لحساسية القطاع اقتداء بما فعله زميله في الحكومة السيد وزير الداخلية العنصر الذي أبعد كل الحزبيين عن ديوانه وكل المصالح المهمة.

كان من المنتظر أن يعرج بالنقاش إلى نقطة أصبحت تفرض نفسها في الوقت الراهن، وتحتم الالتفات إليها كظاهرة سلبية، وأخذها بعين الاعتبار، ألا وهي إعادة الإحترام للقاضي وتوقيف الحماية له من التعسف والإستقواء، خاصة وأن جو اللقاء كان يخيم عليه (حسبما فهمت) ما وقع للوكيل العام بإستئناف وازرات، وما طاله من إساءة وظلم، بسبب حملة شعواء، رتب لها كما قيل أناس ليسوا من مدينة الفن السابع (وازيارات) بل مدينة أخرى كان يعمل بها الوكيل العام المذكور، وأعدوا لها إخراجا سيئا، عن طريق برمجة محاكمة صورية إن صح التعبير وليست قضائية، ركب عليها البعض من خلال نشر صور لمنصة بافراغ عاديين ليوهمووا المواطنين بوقوعه تحت المساءلة القانونية، وهذا ربما فيه مس بال شخص وتجنبي على القضاء وعلى المحاكمات التي تخضع لشكليات محددة، أيضا بسبب مخطط غير محبوك، لأن كل ما قيل في حق المسؤول القضائي (الذي هوجم لأنه أصر على صنع عدالة غير متحيزة لأصحاب النفوذ) لم يكن في الصميم، نظرا للأجوبة العديدة التي حملتها لجان التحقيق من عين المكان، والتي كانت كلها تنطق بسلامة موقف المسؤول القضائي، عكس ما يزعمه الآخرون الذين كانت لهم أهداف ومصالح توقف تحقيقها بفضل حزم الوكيل العام ووقفه ضد تنفيذها لأنها خارج المنطق وبعيدة عن روح المساواة والمناصفة الشريفة التي تقوم على الكفاءة والتأهيل، وليس شيئا آخر ولذلك كان الكل يتطلع إلى موقف صريح من الوزير حتى لا تتكرر الظاهرة وتاخذ أبعادا أخرى، تستمر معها مهاجمة المسؤولين القضائيين، ومحاولة إخضاعهم إلى نزوات ذوي المكانة الذين يرون أنفسهم فوق القانون، وينظرون إلى الباقي كخدام مسخرين لخدمة مصالحهم ولو كانت خطيرة كتزوير حكم أو إخفاء ملف مثلا، وهو ما سيسهل بلا ريب سببا في تراجع حماس المسؤولين، وتخليهم عن عملهم الذي يقتضي الصرامة والنزاهة وتطبيق القانون على الجميع.



● الحسين الدراجي

«الكريمات».. اخدم يا الناعس للناعس

نهارا لتوفير الدخل الشهري لصاحب الرخصة القابع والناعس على فراش الراحة الذي وفرته له الدولة. ترى ما هو وجه الإستحقاق الذي جعل هذا المحظوظ يحصل على هذا الإمتياز، مما لا شك فيه أن القائمة التي كشفت عن جزء منها وزارة النقل تؤكد أن مبدأ الإستحقاق منفي تماما في كثير من الحالات إن لم نقل كلها لأنها تعتمد على المحسوبية والزبونية والمحابة، وكل ذلك على حساب فئات عريضة من الليتامي والأرامل وقدماء جيش التحرير والمقاومة، وهنا تعود بي الذاكرة إلى اليوم الذي زارني فيه جماعة من قدماء جيش التحرير قادمة من المغرب الشرقي حيث منحتهم وزارة النقل والتجهيز رخصة واحدة لنقل المسافرين استفادت منها أرامل ويتامي من خمسة وثلاثون عائلة بحيث كانت كل عائلة تتوصل في نهاية كل شهر بنصيبها من واجب كراء الرخصة التي تم تحديدها في خمسة وثلاثين ألف درهما، وهكذا وبعد توزيع هذا المبلغ على الخمسة وثلاثين عائلة المستفيدين من الرخصة كانت كل عائلة تتوصل بما قدره عشرة دراهم لليوم، من المفروض أن يكفيها للإنفاق على أسرة لا يقل عددها عن خمسة أفراد! يا لها من عدالة اجتماعية! صاحب الرخصة المحظوظ يتمتع ويرفل في جبوحه النعيم ويتوصل نهاية كل شهر بخمسة أو ثلاثين ألف درهما دون بذل أي جهد، بينما يكون نصيب كل عائلة من أسر قدماء جيش التحرير لا يتعدى عشرة دراهم في اليوم! وستزداد غصة وصدمة القراءة حدة حين يعلمون أن هذه الرخصة التي ظلت هذه الأرامل وهؤلاء الليتامي يستفيدون من كرائها كان المحظوظ من استغلالها أحد أصحاب إدريس البصري الذي لم يكن أبدا في حاجة لها لأنه كان يجمع بين ثلاثة وظائف تدر عليه ضعف ما كان يحصل عليه من كراء الرخصة المذكورة.

ولا يسعني إلا أن أنكر لبعض المحظوظين قوله تعالى: «والذين ياكلون أموال الليتامي ظلما إنما ياكلون في بطونهم نارا» لأنهم يعلمون أن تلك الإمتيازات ليست من حقهم.

في اللقاء الموسع كما قيل والذي جمع وزير العدل مصطفى الرميد بالمسؤولين القضائيين من وكلاء عامين ورؤساء أولين ووكلاء ورؤساء لم تطرح القضايا المهمة، ولم تلمس الإشكالات العالقة التي يعاني منها القطاع الحيوي، ولم تستهدف مداخلات البعض العميق الذي يقتضي ثورة قانونية، تعيد قراءة القوانين وفقا للمرحلة الجديدة التي أصبحت الجريمة فيها تتلون وتتعدد ليس في الساعة بل في الدقيقة، لأن الإحساس بتلك المشاكل لا يتوفر إلا للقاضي الذي يعيش تحت ضغط القضايا وكثرة الملفات، والمحامي الذي يجد صعوبة في الحصول على إجراء أو حكم بفعل الاحتفاظ وسوء التدبير، والموظف الذي يجبر على مغادرة المكتب إرضاء لنداءات غير مبررة، والعون الذي يجرد من قلابته ليستغل لفائدة المسؤول أو نائب المسؤول، فوزير العدل الذي هو ابن الدار يعرف الكثير عن العدالة وعن «قصورها» (أي محاكمها)، ويتفهم معاناة العاملين بالوزارة التي يشرف عليها، لذلك لم بات إلى اللقاء لكي يستمع إلى مشكل التبليغ والتنفيذ مثلا، أو تهاون الضابطة القضائية مع تعليمات النيابة العامة، لأن تلك المشاكل إن صح نعتها بذلك يمكن تجاوزها والتغلب عليها بحزم المسؤول وصراحته وقوة شخصيته التي تفرض على الغير احترامه، هو حضر لكي يدعوا الساهرين على تطبيق القوانين إلى حماية الدولة التي تلاشى مفهومها من «تغول» (من الغول) المواطن الذي أصبح مرتاحا للتحدي والتطاول على القوانين، وقابلا للانفجار في كل لحظة، ومستعدا للنزوع إلى التظاهر والاحتجاج، واكتساح الشوارع بشكل يثير الفرع وينشر الخوف، ويجعل المسالم منا يترحم على أيام زمان وعلى ماله، ذلك المواطن المتغول الذي كان البعض (ممن ارتقوا) يهيج ويحرضه على العصيان، ويدفع به إلى المقاومة والمواجهة لأخذ الحق باليد وبالقوة وليس بالحوار والجلوس إلى الطاولة، وأكد أن توجه الوزارة الجديد والذي يقوم بالدرجة الأولى على إعادة الاعتبار للدولة والحد من نهج ممتلكاتها وسرقة أموالها، والعمل على إرجاع ما أخذ منها في غفلة من القانون أو غمضة من العين كما يقال، إن ذلك التوجه يوجب مراجعة العديد من النصوص التي أضحت غير قادرة على مسايرة المجتمع المتحرك باستمرار، والمنفتح على كل الإحتتمالات الإجرامية، وإدراج نصوص أخرى حية من شأنها أن تخلق نوعا من التوازن، مثل وضع بعض الفصول التي تؤهل النيابة العامة مثلا لتكون قادرة من الناحية المسطرية على حجز ممتلكات ناهبي المال العام وسارقي خيرات الوطن، وهذا هو طرح الوكيل العام عبد الإله المستاري الذي يتوفر مكتبه كما قيل على ملفات ضخمة تعام الفساد المالي، ولا تنتظر إلا اللمسات الأخيرة لتري النور ويرى أصحابها نقيضه، وهو طرح لقي استحسانا إلى جانب مداخلة الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف التجارية بفاس، والتي حددت أسلوبا ناجعا يقوم على مبدأ التنافس في مجال استخلاص تراكمت التنفيذ الجزري، على غرار المناقصة التي يعمل بها في كل الميادين التي تتوقف فيها النتيجة على المهارة والحرص والحوار أيضا. لقد لاحظ بعض المتتبعين لمجريات اللقاء الذي فتح في وج الصحافة والمهتمين محاولات إحدى المديريات التقليل من استفعال الجريمة في المغرب، والتأكيد على استقرارها، وتراجع مؤشرات دون أن تقدم الدلائل والإحصائيات على ذلك، وبلغ إلى مسامعهم إلحاح المديرية المذكورة على ضرورة التقليل من

لقد لاحظ بعض المتتبعين لمجريات اللقاء الذي فتح في وج الصحافة والمهتمين محاولات إحدى المديريات التقليل من استفعال الجريمة في المغرب، والتأكيد على استقرارها، وتراجع مؤشرات دون أن تقدم الدلائل والإحصائيات

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

«أخدم يا الناعس من سعد الناعس» مثل شعبي يلجأ إليه المواطنون حين تكون العلاقة بين الأجير ومشغله غير مبنية على قواعد إنسانية تحفظ لكل من الطرفين كرامته، وإذا كان المغرب أصبح يضرب الرقم القياسي في حوادث السير فسبب ذلك يعود لتكاثر الحافلات وكل وسائل النقل التي تجوب البلاد في طولها وعرضها إلى درجة أن المستفيدين من رخص النقل أصبحوا يحثون سائقي الحافلات على استعمال السرعة المفرطة للتضييق على زملائهم في احترام الحصص، والتوقيت الموزع بينهم فيما يخص ساعات الانطلاق والوصول إلى المحطات بمختلف مدن المغرب، الأمر الذي يضطر من أجله سائقي الحافلة إلى استقطاب الركاب والمسافرين على طول الخط المرسوم لرحلاته، ويعتمد في ذلك على تواطئ رجال الدرك والشركة الذين يتساهلون معه في هذا الخرق للقوانين الجاري بها العمل، وكل ذلك على حساب سلامة وأمن المواطنين، وإذا علمنا أن الزمن الذي يفصل بين حافلة وأخرى عند انطلاقهما من المحطة يجب أن يتعدى نصف ساعة أدركنا السبب الذي يجعل سائقي الحافلات يستعملون الحياحة لبيع التذاكر وجمع المسافرين خارج المحطة وكل ذلك خدمة لصاحب الرخصة الذي يتوصل عند نهاية كل شهر بالمبلغ المتفق عليه مع من ستغل هذه الرخصة ويلتزم بمقتضى هذا الاتفاق بتحمل جميع المصاريف الخاصة بأجور السائق ومساعدته ورسوم التأمين وبنفقات الإصلاح، وهكذا يكون المستفيد من الرخصة في راحة تامة بعيدا عن هموم ما يتطلبه استغلال رخصة الحافلة، وهنا يجب أن نشير أن السائق ومساعدته يشتغلان في ظروف شاقة ومضنية بحيث لا ينعمان في بعض الأحيان حتى بساعات النوم الضرورية مما يتسبب لهما في إرهاق غالبا ما تكون له عواقب وخيمة على طريقة السياقة ومن ثمة على أمن وسلامة المسافرين، ومبدأ «أخدم يا الناعس للناعس» والتعساء هم أولئك السائقون ومكثري رخص النقل الذين يعملون جاهدين ليلا

المغرب

أصبح يضرب

الرقم القياسي في

حوادث السير فسبب

ذلك يعود لتكاثر

الحافلات وكل وسائل النقل

التي تجوب البلاد في طولها

وعرضها

رد بالك يا شيفور

يا التايه في طرقات فين غادي فين
سوق بشوية هاد السرعة ما موصلنا لين
بسبابك تبكي الف عين
كل يوم ملي تفقد شخص كان حنين
اب ولا ام بتهورك صبحو غايين
تحت رويضة استنزفت حياتهم فالحين
ودماياتهم فالطريق
تسيل كيف دمعة حزين
ملي يفقد واحد من العزاز فقلبو مسكين
قال فنفسو قدر الله
لكن حتى حنا مسؤولين
وزارة النقل كنا ولا شيافر ولا راجلين
نعملو بمدونة السير راه ليها قوانين
رد بالك يا شيفور بغينا نوصلو سالمين
نوصلو معطلين احسن
من حادثة سير بها مصدومين
حنا وعائلتنا فهاد الحرب مظلومين
اللي ما زال مستمرة ما ليها حد ولا حدين
حياتنا فخطر بسباب عقول غافلين
ما عرفو الصبح من الغلط غير غاديين
حتى نتلاقوا بمصيرنا عاد نولو نادمين
ملي ما تنفع ندامة ونصيرو لايامين
لبعضنا وبخطاينا ما معترفين
ومالنا على كاع هاد المواصل الزايد
نحترموا قانون السير وما حنا هانئين
ونخرجو من هاد الحرب كيف
حال الرغبة فالعجين

© عبلة اسوس

حوادث السير القاتلة تستفحل في مكناس



وهذا يبرهن على انعدام شروط السلامة للسير والجولان وتأمين الرحلات على مدار اليوم للركاب الذين لا يجدون عنها بديلا رغم الحوادث المتكررة للحافلات التي تزهق ارواح المواطنين. إضافة إلى بعض الإهمالات التي تسود الحافلات مثل انكسار زجاج النوافذ والأبواب ويعوضونها بلوحات من الخشب مصبوغة بلون أسود وبالخصوص الباب الأمامية التي تعكس على السائق الرؤية بالمرآة من أجل تتبع ما يروج بالباب الخلفي وعندما يريد السائق إرجاع الحافلة إلى الوراء يجد صعوبة في ذلك وتتمثل المخالفات الخطيرة التي تعتبر العوامل الرئيسية لحوادث السير، في عدم احترام تحديد السرعة والزيادة في الحمولة التقنية لحافلات النقل الحضري، وبالتالي يستقدمون بعض السائقين غير مؤهلين وليست لهم الخبرة الطويلة في هذا المجال ويسلمونهم مقود حياة المئات من الأرواح البشرية. ومازالت ساكنة مكناس تعاني من أزمة خانقة في مجال النقل الحضري.

© الحسين عدنان (مكناس)

يضع استفحال حوادث السير المميتة المتكررة التي تتسبب فيها حافلات النقل الحضري في مدينة مكناس أكثر من علامة الاستفهام فقد وقعت حادثة سير قاتلة يوم السبت 18 فبراير والتي أودت بحياة شاب (ف. ن) من مواليد 1991 الذي كان على متن دراجة نارية من نوع (M K) عندما دهسته حافلة بسبب السرعة المفرطة التي كانت تسير بها والتي كانت قادمة من حي قديماء المحاربين برج مولاي عمر في اتجاه المدينة الجديدة وتم نقله على متن سيارة الإسعاف إلى مستشفى محمد الخامس لتلقي العلاج الضروري، لكن لفظ أنفاسه على الفور نظرا للجروح البليغة التي أصيب بها وتم إحالته على مستودع الأموات، هذه الحوادث التي تحصد ارواح الأبرياء ترجع إلى غياب الشروط التي ينبغي توفيرها في حافلة للنقل الحضري التي باتت تهدد سلامة المواطن، ومع العلم أنه سبق وقوع حادثة سير أخرى مفعجة ومميتة. ففي ظرف لا يتعدى 16 يوما قبل هذه الحادثة فقد شهد شارع باب بردعين حادثة سير خطيرة أخرى، حوالي الساعة

إحياء اتحاد المغرب العربي.. مطلب الشعوب الخمسة

الجزائر، فقيام اتحاد المغرب العربي وانطلاقه من جديد سيبقي في جدول الأعمال لأنه مطلب شعبي لكل المغاربة.

© يحيى أوشيد (أيت أورير)

المغرب العربي التعجيل بانطلاق قطار المغرب العربي من جديد. وبالرغم من المحاولات اليائسة والفاشلة التي عرفها إحياء هذا الاتحاد من قبل بسبب تعنت الجارة

العالم من حولنا يتكلم وأوروبا وصلت إلى ما وصلت إليه بفعل الاتحاد والتعاون والتكامل، ووحدة العصر البشري والذاكرة المشتركة والتاريخ المشترك تفرض على قادة

احتفل سكان المغرب العربي هذه الأيام بالذكرى الثالثة والعشرين لانطلاق هذا الاتحاد، بمقتضى معاهدة مراكش التي وقعها قادة البلدان الخمس يوم الجمعة 17 فبراير 1989 بقصر بلدية مراكش آنذاك.

هذا الاتحاد الذي عرف جمودا منذ 1994 عندما قامت الجزائر بإغلاق الحدود مع المغرب ردا على قرار المغرب بفرض التأشيرة على الجزائريين إثر الأحداث الإرهابية التي وقعت في فندق أطلس أنسي بمراكش.

هذه الأيام تشهد هذه المنطقة تحركات دبلوماسية هامة لعلها تنجح في إحياء هذا الاتحاد خدمة لتنمية المنطقة وحذف العراقيل أمام تنقل الأشخاص والأعمال بين الدول الخمس، وإنعاش الاستثمارات ومحاصرة التهديدات الإرهابية بالتنسيق في السياسات الأمنية الناجعة التي تخدم المنطقة ككل.

الثورة الناجحة

الثورة هو انعقاد، أو خروج من عنق الزجاجة التي ضاقت بما تحمل، أو مولود جديد يخرج من أم ماتت عند وضعه، الثورة رفض للماضي وعهد جديد، لا تأتي بغتة، بل نقطة نقطة كقطرات المطر التي تملأ السيل الحارق، لكن القليل من الناس من يعرف بداية الثورة، والكثير لا يستفيق إلا على هزاتها المتتالية، والثورة عبارة عن رفض جماعي، لا ينطلق من ذات نفسه، بل يفرضه فكر الواقع الذي يتميز بالجمود، والمنعكس على حياة الفرد اليومية بمزيد من الضغوطات والإحباطات، فتحدث الثورة أنشائية، إما سلمية أو عنيفة، هدفها التغيير والخروج من وضع ضيق يشبه الموت إلى وضع واسع، تنطلق معه الحياة.. والذكاء والتجرد والموضوعية من أساسيات الثورة الناجحة، الهادفة إلى التغيير السلمي السلس المتوازن، الذي يرتكز على قواعد أساسية، تتطلبها كل ثورة كيف ما كان نوعها، وكيف ما كان شكلها.

© لمحيوتي محمد



القطع النقدية الصفراء مرفوضة في العطاوية

أحد والكل لا يتكلم ويلتزم الصمت على ما يحدث، ويبقى على السلطات المحلية أن تتخذ الإجراءات اللازمة والزجرية في حق كل من رفض التعامل بهذه القطع، لأنها أحد ركائز العملة الوطنية التي تبقى من رموز السيادة، والذي يهينها يجب أن يعاقب طبقا لقوانين الجاري بها العمل مع حرص السلطات على تطبيق هذه القوانين اتجاه المخالفين.

© خالد بلفاسي (العطاوية)



لا أحد يأخذها منهم، وحتى الأطفال الصغار عندما تعطيتهم إياها لا يأخذونها والسبب بسيط لأن البقال لا يعطيهم مقابلها حلو. مع العلم أن هذه القطع حيوية في التعاملات وتوازن الأسعار. فالحليب مثلا سعره 3.30 درهم، لكن بالعطاوية يقطعون له 3.50 درهم تحت ذريعة أن القطع النقدية الصفراء لا يأخذها منهم

تعتبر القطع النقدية الصفراء (عشرون سنتيم وعشر سنتيمات) مهمة في التعاملات التجارية، لكن كلما ذهب إلى محل تجاري أو حاولت شراء منتج وأخرجت هذه القطع النقدية الصفراء إلا ويقول لك صاحب المحل بأنه لا يقبلها ويكمل كلامه بأن لديه المئات منها، وحتى الزبائن نفس الشيء عندما ترجع لهم هذه القطع يرفضونها ويقولون بأن

العالم العربي يفرض حداته على التاريخ

والحدثة). واعتقد أن الشروط التي من شأنها أن تصنع الحدثة العربية تحتاج بدورها إلى صنع داخلي وأن الثورات الشعبية اليوم في معظم الدول العربية استطاعت أن تحمو الروح المثالية الاستبدادية وتفرض ديمقراطية معقلنة بسود فيها الشعب الذي تبقى له الكلمة الأخيرة. والواقع أن هذا الشعب الذي يقود الثورة يمتلك الوعي الكافي للنظر في نفسه وبناء ذاته ومراعاة المصالح الداخلية للعالم العربي والاستجابة لطموحات الشعوب العربية التي من بينها الاتحاد والتكامل وتكوين قوة تواجد شبح العولمة. أصبح بإمكاننا إذن أن نتحدث عن مجتمع عربي فاعل يحترم خصوصياته الثقافية ويحترم تراثه ويحترم حقوق الإنسان وينتصر لهويته وبذلك فهو يبني، عن وعي أو غير وعي، حداته العربية الخاصة التي ستفرض نفسها على التاريخ قرضا.

© سعيد ساهمي

لعل الثورات الشعبية التي شهدناها وشهدها العالم العربي اليوم ليست سوى نتيجة لتطور الذهنية العربية وتحديثها والرقى بها نحو الحدثة التي عاشتها أوروبا في القرن العشرين والتي ظهرت بوادرها في القرن السابع عشر مع الأنوار والنهضة التي تكللت بالثورة الفرنسية. والعالم العربي لم يعيش بعد الحدثة، لأنه ببساطة، لم يدرك بعد معناها، بل عرف فقط نوعا من التقليد الأعمى للغرب تحت يافطة الحدثة حيناً، أو تحت قناع العولمة أحيانا أخرى، ذلك أن الحدثة في نظر محمد عابد الجابري تحتاج لمبدأين اثنين فتتفرق إليهما الأنظمة الحاكمة والنخبة معا أولهما العقلانية وثانيهما الديمقراطية، ومادامت شروط تحققهما غائبة فإن الحدثة العربية ستظل غائبة، والعقلانية والديمقراطية ليستا بضاعة تستورد بل هما ممارسة حسب قواعد كما يقول الجابري في كتابه (الثراث

عندما يتنازل الأغنياء عن أنانيتهم أمام الفقراء

إن الأسلوب الذي يعامل به بعض الأغنياء الفقراء أسلوب فاسد وفاشل.. فالأغنياء في نظري ينبغي أن يظلوا أغنياء وإلى الأبد، لأن لهم مكانتهم الرفيعة في المال والنفوذ، لأن ذلك في مصلحتهم بل في مصلحة الفقراء أيضا. فالأغنياء هم الذين يستخدمون الفقراء في جميع مشاريعهم وأعمالهم الكبيرة والصغيرة ولو بتلك الرواتب القليلة والهزيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع وهذه في نظري سنة الحياة ولا يستطيع أحد لسنة الحياة تبديلا. ومن هنا يبقى ذلك الصراع الدائم بين الفقراء والأغنياء.. ورغم تلك الفجوة الكبيرة التي كانت قائمة في الماضي بين الفريقين استطاع الفقراء أن يخترقوا بصفاء نفوسهم ذلك الستار السميك الذي فرضه الأغنياء حولهم فتعارفوا وتآلفوا واشتركوا في لعبة الحياة، فأصبح أغلب الأغنياء يعطون على الفقراء ويساعدونهم ويقدمون لهم خدمات مجانية ويعاونونهم على حل مشاكلهم المادية والمعنوية فيتنازلون عن أنانيتهم وعن كبرياتهم وهذا هدف ديني وأخلاقي جليل بلا ريب وحينما يتحرر الأغنياء من هذه القيود البورجوازية تتخذ علاقتهم مع الفقراء شكلا جديدا ويستقبلون عهدا جديدا.

● أحمد مواهي (مراكش)

العقوبة

نقاش حول عقوبة الإعدام

○ بقلم: أبو الخير الناصري

من البعد الجديدة التي هبت على بلاد المغرب مع هبوب رياح الديمقراطية والحدثة وحقوق الإنسان من بلدان العالم المتقدم بدعة المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام.

ولقد تشكل داخل المجتمع المغربي ما يسمى «الانتلاف المغربي» من أجل إلغاء عقوبة الإعدام، وهو لفيف من الجمعيات الحقوقية تشترك في مطلب محدد في ضرورة إلغاء الدولة المغربية لعقوبة الإعدام، حتى تتساق موافق الحقوق في هذا البلد الجميل الذي ينص دستوره على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، مع موافق الحقوق في

البلدان الغربية في أفق تحقيق مطلب كوني الحقوق وشموليتها. ويعمل بعض الحقوقيين الداعين إلى إلغاء هذه العقوبة مطلبهم هذا تعليلا يحاولون أن يصفوا عليه طابع العقل والمنطق، فيقولون إن هذه العقوبة تمثل نسفا لأهم حق من حقوق الإنسان

وأولها، ألا وهو الحق في الحياة الذي يعد حقا مقدسا لا يجوز انتهاكه بأي حال من الأحوال، كما يحاول بعضهم أن يلبس دعواه لباسا شبه إسلامي، فيقولون إن الله تعالى هو الذي يمنح الإنسان حق الحياة، فلا يجوز لأحد من الناس أن يسلب أحدا هذا الحق مهما كانت الدوافع والأسباب.

والواقع أن الدوافع التي يستند إليها هؤلاء الحقوقيون في سياق الجاهج والاستدلال، وإن بدت ذرائع متماسكة ظاهريا، فإنها لا تصمد عند التحليل المعتمد على العقل والمنطق، ثم عند استنطاق النصوص الإسلامية واستقصاء الواقع المعيش. ورغبة من هذا المقال في مناقشة هادئة

ومنظمة لـ «حجج» المدافعين عن إلغاء هذه العقوبة فإنه يسلك حوار في النقاط الآتية:

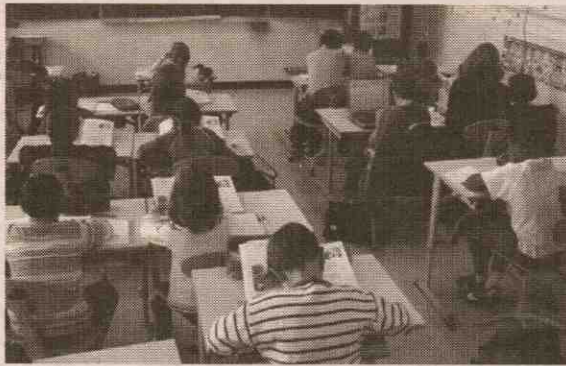
أولا: في ضوء العقل والمنطق إذا كان السادة الحقوقيون يصرون عن العقل والمنطق في قولهم «إن الإعدام ضرب لأهم حق من حقوق الإنسان، وهو الحق في الحياة الذي يعد أسما الحقوق وأقدسها على الإطلاق»، فإن قولهم هذا لا يستقيم أبدا، لكونه يتجاهل سؤالاً جوهريا ينبغي طرحه قبل إصدار هذا القول، وهو: لماذا وجدت عقوبة الإعدام؟ وما هي الحالات التي تطبق فيها؟ ثم ليس من العدل أن تسلب الحياة ممن وضع حدا لحياة غيره من أفراد المجتمع؟

يعترض بعض الحقوقيين، في هذا السياق، بأن هذه العقوبة لا تغير من الأمر الواقع شيئا، فالشخص المقتول لن يعيده إلى الحياة إعدام قاتله.

ونقول ردا على هذا الاعتراض: إن كل عقوبة لا تنطوي على شكل من أشكال الحرمان هي عقوبة لا معنى لها، ولا فائدة

ترجي من وراءها. وإن من الدوافع التي فتحت شبهة بعض النفوس الشريرة للاعتداء على حقوق الغير هو ما تسمعه وما تعرفه عن تعطيل بعض النصوص القانونية وعن تحسين أحوال السجون تحسنا لا يحقق في نفس السجين وغيره هدف الجزع والردع، وعدم التفكير في معاودة الجرم الذي حوكم بسببه وأدخل السجن.. حتى لقد صار من المألوف أن نسمع على هامش عراك في شارع أو مقهى من يقول «لسوف أضربك وأكسر أنف أمك وأدخل السجن أكلا شاربيا مستريحا»، فلم يعد في السجن ما يخيف، ولهذا يتردد مثل هذا التهديد في واضحة النهار.

○ يتبع



المدرسة وترسيخ ثقافة المسؤولية في المجتمع

لا يختلف اثنان أن المدرسة أينما كانت تحتاج إلى دعم ومساندة دائمة من محيطها المجتمعي، سواء كان من طرف الآباء أو أولياء الأمور بصفة خاصة، باعتبار الأسرة مدرسة أولى ترافق الإنسان منذ ولادته إلى وفاته أو من طرف مختلف البنات المكونة له بصفة عامة، لتحسين جودة التعليم بالمؤسسة المخول لها من طرف المجتمع تربية الفرد وترسيخ ثقافة المسؤولية لدى أبنائه، وجعلهم نموذجا لهم في تحمل المسؤولية التي يجب أن تكون شعارا وواقعا في نفس الآن، تنعكس عليهم بواسطة مشاركتهم الدائمة ورغبتهم في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية، وترسيخ ثقافة المسؤولية لدى جميع أفراد المجتمع الذي لا يمكن أن يؤدي وظائفه الأساسية إلا من

○ عماد بنحويون

لذة عصير العدالة والتنمية

تحدثنا كثيرا عن المقاعد 107 التي أحزنها حزب العدالة والتنمية، أو لنقل التي نالها حزب العدالة والتنمية، دون رغبة في التشكيك ولا ضربا في المصادقية والشفافية وطبعاً دون نية في طعن الديمقراطية - طبعاً لن أقول «المزعومة»... 107 هذا الرقم صدم البعض وأحزن الكثيرين وأخرس أولئك الآخرين فاعلنوا اعتزالهم ميادين السياسة أو ميادين فن الكتب، أما البعض فقادتهم قوة الصدمة إلى كراسي المعارضة وبمجرد ما عادوا إلى طبيعتهم واستفاقوا من الصدمة حتى أدركوا تواجدهم فوق تلك الكراسي التي لم يتمنوها في يوم، ومنهم من كان يعتبرها كابوساً...!! كل هذا أحدثه رقم 107 أو ربما أحدثه الشعب في مسرحية لا أدري من كتبها.

قبل 25 نونبر دخلت في حديث مع بعض أفراد عائلتي فاخبروني أنهم سيصوتون لصالح العدالة والتنمية لأن هذا الحزب مسلم! حينها فهمت أن علامة الصلاة فوق جبين بنكيران هي ما سيحدث الفرق يوم 25 نونبر... فعلاً كان عصير الإيديولوجية والدين (الإسلام) لذيقاً جداً حتى أن المغاربة أقبلوا عليه بغربة.. ولكن مشكلة هذا العصير أن مدة صلاحيته قصيرة جداً، فانا مغربي وبدوري شربت من ذاك العصير اللذيذ، ولكن أنا بعد أحب العدالة والتنمية لأنه بعث لنا ابن بطوطة القرن 21، ابن بطوطة بحقيبة وزارية وأيضاً بحقيبة طبيب نفساني... ربما الهند بعيدة!!

○ عبد السلام المساتي(كتامة)

رفقا بالفقراء أيها الأثرياء

الماء الصالح للشرب الكهربائي، الإعداديات للتلاميذ، المطاعم المدرسية، وسائل النقل، الطرق، فرص الشغل للشباب العاطل، وأغلب السكان يعيشون وسط الأوساخ والأزبال والحشرات صيفا، وفي عزلة كبيرة وبرد قارس بسبب العواصف وتساقط الثلوج والأمطار شتاء.

صور محزنة وواقع مر لوسط تسكنه عائلات معوزة وكأنها تعيش في القرون الوسطى. ماذا لو أنفقنا الأموال الخيالية التي

كنت أتابع نشرة الأخبار المسائية في التلفزة، ورأيت صور سكان القرى والبوادي محاصرين بالثلوج، يموتون جوعاً وبرداً، نساء مسنات، وأطفال لا يجدون ما يسدون به رمقهم ولا البسة ساخنة يكسبون بها أجسامهم.

رأيت هذه الصور وخجلت من نفسي ومن سكان المدن الكبيرة الذين يشكون من موجة البرد القارس التي تعرفها بلادنا هذه الأيام، كيف نشككي ونحن نعيش في منازل فيها دفيء وأكل وشرب وكهرباء؟ كيف يحلو لنا

الأكل والنوم وآلاف الأشخاص لا يأكلون ولا ينامون؟ وعرفت أنذاك أن هناك مغربين: مغرب الأغنياء، كله مال وجمال، وشراء ورياء، عز وأبهة.. ومغرب آخر، هذا الذي يسكنه الفقراء والمساكين، عالم كله فقر وبؤس وجوع وحرمان، عالم عائلات فقيرة مهمشة، شبابها عاطل، وأطفالها غير متمدرسون، رعاة البقر والغنم، محرومون من العيش الكريم ومن أبسط الحقوق، وفتياتها يشتغلن خادماً في البيوت عند سكان المدن.

أما المرأة القروية، فإنها توجد في وضعية لا تحسد عليها. النساء في الأرياف

أكثر تعرضاً للتهمة الاجتماعية والإقصاء، حقوقهن مهضومة، يعشن في عزلة قاسية وظروف صعبة، محرومات من كل شيء وليس لديهن أي شيء، لا تجهيزات أساسية ولا دور للولادة.

كثير الحديث، في الآونة الأخيرة عن الوسط القروي، في الصحف والمجلات، في الإذاعة والتلفزة، وحتى في قبة البرلمان، وكلما ذكرناه إلا ويخطر ببالنا عدد كبير من المشاكل التي يعاني منها سكانه، ففي الأرياف، تغيب المنشآت الرئيسية وعلى سبيل المثال

رسالة إلى ابني

كتبتها داعياً أن تظهر يوماً حاملاً أحلى الأسماء فيكون ظهورك أحلى الأنبياء ستعلم كم أحبيتك حتى قبل أن تستنشق الهواء رأيت فيك نفسي وصفاتي بدون استفتاء فأوصيك بني... كن متواضعا مهما سطع نور السماء فلا فلاح من اتخذ الكبر كإمضاء كن مثال مسلم آمن بالله وكتبه ورسله وكل الأنبياء أوصيك بني أن تتبعد عن كل بلاء وتكفي نفسك شر الأصدقاء فممنهم من يخون ومنهم من يشبه الحرباء ومنهم من سيكرهك بدون سبب وتكون له ألد الأعداء أوصيك بني... كن واعياً ولا تحب امرأة سهلة الإغراء فتدخلك قرية النساء واحذر كل من تصف نفسها بالعرفاء وقد أمضت نصف حياتها في اللهو والسهر والفحشاء كن مطيعاً تحب أمك في السراء والضراء ولا تشك يوماً في حبها لك ... فقد تراك وهي عمياء وتسمعك وهي صماء وتبوح لك بأحلى المشاعر وهي بكاء وتفكك مهمات تظاهرت بالغباء واحمها إن غبت يوماً أو غادرت عالم الأحياء

○ أمينة زماطي

استفحال أخطار التسمم الغذائي



كثيراً ما يصاب الإنسان بحالة التسمم الغذائي والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة بسبب غياب النظافة وشروط السلامة الصحية لبعض أنواع المأكولات والأغذية التي يأكلها الإنسان.

إن بعض الحالات الخطيرة للمصابين بالتسمم الغذائي تتطلب الاستعجال والتدخل الفوري من طرف الأطباء لأن أي تأخير قد يؤدي إلى الموت المحقق، خصوصاً وأن بعض الناس بدل أن يذهبوا إلى الطبيب لمعالجة أنفسهم فإنهم يلجؤون إلى بائع الأعشاب أو إلى بعض الدجالين والمشعوذين وكثيراً ما تكون النتيجة هي الوفاة بسبب التماطل والإهمال والجهل وعدم الذهاب إلى الطبيب قصد العلاج. إن التسمم الغذائي قد ينتج عن تناول بعض الخضار والفواكه التي لم تغسل جيداً بالماء وغيره لأن استعمال أدوات المبيدات الحشرية للفواكه والخضار قد يشكل خطراً على صحة الإنسان في غياب وسائل النظافة وقد

○ جد بوشني (الرباط)



تخصص للمهرجانات في بناء المدارس والطرق والمستوصفات في الدواوير، والمعامل لتشغيل الشباب العاطل، والملاعب الرياضية للنشأة عوض أن تعطى للفنانين الأجانب، فالمغرب في أمس الحاجة إلى هذه الميزانيات. على الأثرياء، الساكنين في الأحياء الراقية والمنازل الجميلة، والراكبين السيارات الفخمة الثمينة، أن يفكروا في المساكين والفقراء، والمعوزين البائسين، وأن يمدوا لهم يد المساعدة ويمنحونهم شيئاً من العطف والرحمة والعطاء.

○ نجية يزاد بناني (الرباط)

الخطوات القادمة

الترغيب في الزواج بتسيير مؤنه والعودة في المآتم إلى السنة

لعل ثقتنا الكبيرة بحكومتنا الحالية تغرينا بالحديث عن وسائل إصلاح مجتمعنا، والعودة إلى سماحته الإسلامية واستقراره المعهود، وهو ما يدفعنا للحديث اليوم عن موضوع حساس أخذ يطغى وتكثر سلبياته ألا وهو موضوع أفراننا وأتراننا، وكيف انقلبت إلى أعباء عسيرة، ومصرفات باهظة، تنمو وتكثر مع الأيام، وتحمل الناس ما لا طاقة لهم به من التكاليف والأعباء. فهناك حفلات الزفاف وتكاليفه التي قلبتها الأعراف والتقاليد إلى عبء كبير ينوء بثقله أهل العروسين، مما يفرضه الزواج من هدايا وأثقال مالية، لا بد من تقديمها للعروس لينتم الزواج سواء في حفلات الخطبة أو العقد أو الدخول، من ملابس وزينة مختلفة من ذهب والماس، ومن حفلة العرس التي يقوم بها الممون وما تتكلفه من عشرات الملايين، مما يدفع أغلب شبابنا إلى الإحجام عن سنة الزواج بالمرء، الأمر الذي يعرض مجتمعنا إلى عدم الاستقرار، وتعطيل سنة كبيرة من سنن الإسلام، التي هي الزواج الذي يحصن الشباب، ويقيه الفتنة، ويضمن تأسيس أسر سعيدة آمنة بما يحق لها الزواج من أسباب السعادة، ودواعي الطمأنينة والاستقرار، التي دعا إليها ديننا الحنيف، وهيا لها من الأسباب ما يجعل الزواج سنة كريمة ينبغي أن تشجع في مجتمعنا وتنمو، لتحقيق له أسرا آمنة مستقرة سعيدة كما دعا إلى ذلك الرسول الكريم في قوله: «تأخروا تناسلوا فإني مكاثركم بكم الأمم يوم القيامة» وقوله عليه السلام: «أكثر النساء بركة أقلهن مهورا» بل ذهب الرسول إلى أبعد من ذلك في أمر تسيير مؤنة الزواج وتكاليفه، فعلمه مرة بخاتم من حديد لمن لا مال له، وبما معك من القرآن، أي أن يكون صادق المرأة المخطوبة لمن ليس له مال: أن يعلم المخطوبة ما حفظه من القرآن.

وكذلك كان زواج أمهات المؤمنين عليهن السلام سهلا، ميسورا، بسيطا، لا تكلف فيه ولا إرهاب، ولا إسراف، فهذا هو الهدى النبوي في سنة الزواج، تيسيره وتسهيل تكاليفه ومؤنه، وقد وضعت الشريعة قاعدة ذهبية ينبغي أن يحرص عليها مجتمعنا وبعض عليها بالنواجذ، وهي قوله تعالى: «لينفق ذو سعة من سعته»، فمن عنده فلينفق على زواجه مما آتاه الله شريطة ألا يتعدى الحدود مادام في المجتمع مساكين ومحتاجين وفقراء، ومن قتر - ضيق - عليه رزقه فلينفق بالمعروف. وكنت اقترحت مرارا أن يخصص أهل الزفاف ثلث أو نصف المصروفات للبتامي والمساكين والخيريات، كما اقترح أن تخصص الحكومة الجديدة صندوقا لمعونات المتزوجين غير القادرين، الذين يحرصون على إحياء سنة الزواج ولا يستطيعون. أما الأتران والمآتم فحدث عن بحر العادات والتقاليد التي ما أنزل الله بها من سلطان ولا حرج، فقد تعدت ماتمنا الحدود عن المآلوف من التضامن الذي كان أساسيا في مجتمعنا، والذي يتكلف فيه أهل الحي بإطعام المعزين، والقيام مقام أهل الميت بذلك، فلا يشغلون أنفسهم عن أحزانهم والأهم بالتفكير في مصروفات الجنازة وأعبائها، بل والقيام بالاستدانة بالنسبة لغير القادرين لمواجهة تكاليفها، وتحمل ما لا يطيقون ولا يستطيعون، بل إن بعض الحنازات أصبحت معارض للأزياء، ومختلف أنواع الزينة مما يلبي الناس عن أحزانهم وأترانهم، وبحول العزاء والمصائب إلى مهال الموضة والزينة في زمان ومكان لا يتناسب مع ذلك. فلنلقن الله في تكاليف أفراننا وأحزاننا، ولنرجع فيها إلى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام، ولننقص على هذه العادات والتقاليد الفارغة التي لا تتفق مع مقاصد شريعتنا ولا مع سموها، خاصة وأن المجتمع يضح بالفقراء والمحتاجين، وبالمساكين والبتامي، وهم في أمس الحاجة إلى طعام يدفع عنهم غائلة الجوع، ولباس يقيهم القهر والحر، في مجتمعنا الإسلامي الذي يقوم على التعاون والتآزر، والتضامن والتكافل، والذي يوجهنا فيه رسولنا الأمين بقوله: «ليس منا من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم».

وقد رأيت أحد المومنين الكبار في حفل زفاف كبير يتخلص أتباعه ومساعدوه من بقايا مائدة مائدة في المراء في حفل واحد، ولما خاطبت المومنين في هذا العمل الشنيع في بلد فيه محتاجون، يادرنى بالجواب بأنه ليس له وسائل نقل تلك الأطعمة إلى الخيريات، ولما رددت عليه بأن الشاحنات التي حملت الأطعمة أولا إلى الفرح كفيلا بنقلها إلى الخيريات مساعدة ورعاية لأهل الخيريات خير من رميها في الأزبال، في الوقت الذي لا ياكل اللحم أهل الخيريات، ولا يعرفونه ربما مرة في الأسبوعين أو في الشهر. فلنرجع إلى سنن الإسلام وهدية ليس في أفراننا وأتراننا، بل في كل أمورنا خاصة وأن بيننا محتاجين وفقراء، هم أولى بتلك الأطعمة المتبقية، ولنعمل على نقلها على من يستفيد منها خير من أن نتركهم جوعى ونعرضهم للحاجة وهم أولى، وعلى الله قصد السبيل «إن أريد إلا إصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله».

د. يوسف الكتاني

أخطر المجرمين.... وانبعاث الشياطين

التي تنحدر من نواحي مدينة تطوان والتي ارتكبت جريمة في حق زوجها كما صورتها كاميرا البرنامج. ولعل هذه الجلسة جعلتني أقر بأن هذا البرنامج تجاوز حد الإعلام عن بعض الجرائم في مجتمعنا إلى التطبيع معها. وليس كلامي هذا مبنيا على الافتراض فقط وإنما على تحليل منطقي لكل ما شاهدته وسمعته خلال تلك الجلسة. وسأبدأ أولا بالمرأة التي تناولتها الحلقة من أجل إيضاح رؤيتي. المرأة المعنية بالجريمة والتي تحدثت عنها بدم بارد خلال البرنامج تنتمي إلى حيز جغرافي يمكن تلخيص طبيعة أناسه في «مسالمون حد



الجريمة مرسومة مسبقا في ذاكرتها من خلال البرنامج المذكور. أما النساء اللواتي جالستهن فأغريهن حق المعرفة وهن لا يجرؤن على قتل صرصار، لكن

لم تستهوني يوما حلقات برنامج «أخطر المجرمين» حتى أتابعها باستمرار. و لم تتعدى مشاهدتي للبرنامج حلقتين أو ثلاث حلقات بعد اللغظ الكبير الذي تكون قد أحدثته القناة من خلال بث بعض اللقطات. ولعلي كنت أقطع وعدا على نفسي بعدم رؤية البرنامج مرة أخرى بسبب حجم العنف الذي أحسست أنه يعصر أحشائي عند كل متابعة له. فالأ يكفي المرء منا ما غرسته مغاول الأيام من هوم بداخله نضجت مع توالي السنين فأصبحت عنفا يحس كما لو أنه يأتي مع الرياح وأنه في نهاية المطاف أصبح شخصا آخر غير الذي كان؟ وقد حضرت مؤخرا مجلسا لم يرق للنساء فيه إلا الحديث بالتفصيل عن المرأة

صعاليك.. دمشق

وروسيا والصين وشيعة العراق (...). أما الدول الغربية فربما لا تريد تغيير نظام الأسد الحامي لحدود إسرائيل، إلا بنظام آخر يضمن أمن الصهاينة، وهنا لا بد أن نتذكر مذابح مسلمي البوسنة والهرسك التي استمرت دون تدخل من أحد حتى فرض على هؤلاء اتفاق دايتون والذي جعل من المسلمين في تلك الدولة الأوربية طائفة محتككة فيها حتى لا تنفلت من الضبط والمراقبة، فما هي السيناريوهات التي تحاك للشعب السوري،



وهل يعتبر تواجد إسرائيل في المنطقة حاجزا أمام الإعتناق من حكم صعاليك دمشق؟

بوطيب الفيلالي (إنزكان)

هذا هو أقل وصف يمكن أن نصف به تلك العصابة الحاكمة في سوريا والتي تقتل بدون رحمة ولا شفقة أبناء الشام لا شيء سوى لأنهم طالبوا بالحرية والكرامة ورحيل نظام دموي مع شعبه، وجبان مع الصهاينة الذين يحتلون أرضه وينتهكون حرمانه، فلم يسلم من بطش صعاليك الأسد لا طفل ولا شيخ ولا امرأة، بل لقد منعوا حتى دخول هينات الأغانة المحلية والدولية في تجاوز لكل أعراف الحروب وشهامة القوي المنتصر، أملا في تركيز المقاومة الشعبية في درعا وحمص وغيرها، لكن هيهات، فقد انفلت عقال الظلم والدكتاتورية من آل الأسد الذين حكموا بالحديد والنار طوال هذه السنين التي تكبد فيها السوريون الويلات ولا أدل على ذلك مجزرة حماة في الثمانينات والتي قتل فيها الصعاليك آنذاك أكثر من 30 ألف مواطن سوري وما هم أبناء الصعاليك في دمشق يسرون على نفس النهج الدموي في حمص فكما قال المغاربة (حرفة بوك، لا يغلبوك) وفي صمت مرعب للعالم المتحضر (...). الذي أسرع الخطي في ليبيا دون أن نرى ذل في سوريا، بل أن البعض ساعد هؤلاء المجرمين في دمويتهم كما هو الحال بالنسبة لإيران الشيعية (...).

وهل يعتبر تواجد إسرائيل في المنطقة حاجزا أمام الإعتناق من حكم صعاليك دمشق؟

التعليم في الواجهة

لقد أصبح التعليم الخاص في تزايد كبير بسبب تهميش المدرسة العمومية، وأصبح أساتذة التعليم العمومي يسدون الفراغ في المدرسة الخاصة التي أضحت تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين ولهم الثقة فيها، أما العائلات المعوزة والفقيرة التي لا حول لها ولا قوة، كيف لأبنائها الدخول إلى الفضاء الخاص يعز على نفسي أن أشاهد هذه الفئة من التلاميذ الفقراء بوجوه شاحبة وعيون مندهشة وإحباط وعدم الثقة في النفس. يجب إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية، مدرسة الفقراء وتزويدها بوسائل تساعد على مواكبة العملية التعليمية والارتقاء بالتعليم والتوازن في التعليم لجميع فئات المجتمع.

بنت الوادي (القنيطرة)

ومتوت الكثير من الأمهات بفعل المخاض الذي يفاجئهن في جوف الليل، ويقطع الأطفال عشرات الكيلومترات كل يوم ذهابا وإيابا للوصول إلى المدرسة.

ففي الوقت الذي تفرغ لنا الدولة رؤوسا بكثرة الإنجازات التي تدخل المغرب إلى مصاريف الدول المتقدمة من خلال مشروع الترامواي والتي جي في، كان من الأجدر لها أن تتخلص من مظاهر البؤس والفوارق الاجتماعية التي تجعل المغرب يتخلف مئات السنين.

الهاشمي ربابي (طنجة)

أرجلهم في ساعات طوال. ففي نظري كان من الأفيد توفير ميزانية الترامواي وتخصيصها لتعميد وشق الطرق لفك العزلة عن كل تلك القرى المرمية في سفوح المغرب المنسي، ليشعروا على الأقل أنهم ينتمون لهذه البلاد، وأن هناك من يفكر فيهم. فهناك في تلك القرى يموت سنويا العديد من الأطفال بفعل لسعات العقارب بعدما يعجز أباءهم عن حملهم إلى المستشفى،

حزب «الجران»: أية بوصلة جديدة يحرث بها الحقل السياسي؟

لقد تابع الكثيرون كيف تم انتخاب «الباكوري» أمينا عاما لحزب الأصالة والمعاصرة، وهذه الخطوة أن تدل على شيء فقتل عن التوبة السياسية للحزب الجديد. أو الوافد الجديد كما نعتته بذلك الاتحاد لشكر هذه التوبة لم تات إلا بعد أن اختلط الحابل بالنابل في السياسة المغربية، وبعد الصفعة الفبرائرية، و اللكمة الانتخابية، التي أبعدت أخيرا السيد «فؤاد عالي الهمة» عن شؤون الحزب، هذه الضربات الكثيرة والمتتالية رمت أخيرا «سوبرمان» السياسة المغربية في قفص مراجعة الذات والنقد الذاتي والتي جعلته أخيرا يفهم أنه يسير ضد كل رغبات الشعب المغربي، ليركن إلى زاوية الخلوة.

هناك تم تصميم «جران» جديد وبوصلة جديدة لأرض سياسية جديدة، بعد أن تمكن «خصمه» السياسي العدالة والتنمية من اكتساح المشهد السياسي، بل وغرسة الثقة في المواطنين بعد ملفات الفساد التي أزال عنها اللثام خاصة ملف الإتحادي السابق «عليوة» المدير السابق للبنك العقاري والسياسي، وقاضي طنجة الذي تم اعتقاله على خلفية

في المغرب نعيش في تناقض صارخ، وعوض أن تلجأ الدولة إلى تخفيف الفوارق، وتعمل بالحكمة القائلة: خطوة إلى الوراء من أجل خطوتين إلى الأمام، فضلت أن تخطو الدولة خطوات إلى الأمام ثم إلى الوراء دون أن تعد عدد هذه الخطوات، مما جعلنا نعيش في تناقض مفضوح. على سبيل المثال لا الحصر، ففي الوقت الذي يطبل فيه المسؤولون يوميا على شاشة التلفاز وصفحات الجرائد ويهللون بدخولهم عالم

الحضارة المزيفة

السرعة والعصر من خلال جلبهم لمشروع الترامواي إلى المغرب، نجد في المقابل أناسا لا زالوا يعيشون في العصور البدائية من خلال اعتمادهم في تنقلاتهم على الحمير والعربة المجرورة، كما نجد سكان معزولين في قرى لم تصلها بعد شبكة الطرق، ولا زال سكانها يتنقلون حول سيارة ليروا هذا المخلوق العجيب الذي يتحرك بكل هذه السرعة، فيما هم يقطعون مسافات قصيرة على

■ اعداد: عثمان بیضوری ■

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

byuu

		3			4			
	4	6		5		2		7
7			6		1		3	
				4	7		1	2
2		4				5		3
5	8		2	1				
	2		9		6			5
3		5		8		1	6	
			1			3		

میتو

				8	3	5		
2	3		7		1	4		
5			4				8	7
		4				6		
9								5
		1				9		
7	9				6			3
		3	5		7		6	4
		6	1	3				

345

			5		4			2
	4			6		3		
	7	5			3		9	
	9	8						4
2						5	8	
	2		8			9	6	
		4		2			1	
8			7		5			

[illegible]

الأرباح

23 دجنبر - 20 اپناير

أجواء العمل الجيدة ضرورية. ذلك بهدف التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح. لا تقس على الشريك ولكن أكثر مرونة، فهناك تطورات كثيرة في العلاقة وهذا سيكون لمصلحتك.

21 يناير - 19 فبراير

حاذر من التراجع الصحي والمشاكل الادارية وضع كلامك جيدا ولا تترك مجالا للغفوض حضر عملك جيدا ولا ترتجل كلاما او موقفا قد تواجه منافسا قويا.

20 فبراير - 21 مارس

نبتون المتراجع قد يضعك في نهاية الشهر امام تساؤلات جديدة وقناعات واعتبارات متغيرة او امام تهورا ومجازفات وحوادث، أو نزاعات مالية.

24 شتمبر - 23 اکتوبر

إذا كنت تتعاطى الشأن الاقتصادي وتأثر بالجو العام، فقد يحمل اليك هذا اليوم خبرا جيدا. إن الانسجام بين جوبيتر وبلوتون (جوبيتر في الثور وبلوتون في الجدي)،

24 اکتوبر - 22 نومبر

ينقل فينوس إلى برج الثور ويلقي الضوء على علاقاتك المهنية كما على شراكة قد تكون شائكة هذا اليوم. أضبط أعصابك ولا تدخل في جدال أو نزاع. قد يكون سكوت الشريك عن تجاوزاتك

23 نومبر - 22 دجنبر

ثرة التفكير لها انعكاسات سلبية على الصعيد العملي، فحاول أن تكون أكثر تركيزاً لتقديم أداء أفضل. الشريك يحتاج إلى دعمك في الفترة المقبلة، فلا تردد

22 نوڤمبر - 23 نوڤمبر

تخوض نقاشات مهمة جدا اليوم من أجل بلورة مشروع
تحلم به منذ مدة. وقد تستعين بفريق عمل من أجل ذلك
أو تجتمع به لدرس بعض التفاصيل. هذا اليوم ملائم

شؤون العملية والمادية

تفق مع جماعات جديدة وترتبط بصداقات مهمة. محبة الزملاء
تزداد يوماً بعد يوم، والفضل في ذلك يعود الى طريقة معالجتك

3400 2104

تحقيق طموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت، فكن صبوراً حتى تضمن تحقيق أهدافك نهائياً وعلى نحو حاسم. جازيتك تضعك في دائرة الضوء، وهذا سيثبت حقيقة الشك «شعنا عندها، لقد...

22 مارس - 20 أبريل

نحوه: این روزها به عنوان یک روز تعطیل در نظر گرفته می شود و به همین دلیل در این روز هیچ کاری نباید انجام داد. در این روز باید به استراحت پرداخت و به هیچ وجه نباید به کارهای روزمره پرداخت. در این روز باید به تفریح پرداخت و به هیچ وجه نباید به کارهای روزمره پرداخت.

21-21

21 أبريل - 21 ماي

سمع همساً وتعيش التباساً ربما، وتأسف لعدم التفاهم مع بعض الأقران وتطرح أسئلة بشأن بعض النيات. قد تلوم

30-00 4-01

21 ماي-20 يونيو

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «**الأسبوع**»

المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:

05-22-54-38-78/80

الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

إذاعات

◀ جو مشحون يخيم على دار البريهي، ما أدى إلى البطء والتراجع الذي مس التسيير وأوقف إجراءات المصادقة على عقد الإنتاج والبرامج، وظل البعض بدون جدوى، ينتظر مستحققاته المادية المترتبة عن الثلاثة الأشهر الأولى من السنة الحالية.

◀ اتخذت كل الترتيبات لإعطاء دفعة قوية للبرنامج الإذاعي (موعد للنقاش) وكان الاستعداد التام، لاستقبال ضيوف منهم، وزير الاتصال، والنقابي النائب البرلماني البقالي، ورئيس فيدرالية الناشرين مفتاح، ولأسباب في نفس يعقوب وقع الاستخفاف، بل وجهت الإهانة لأصحاب البرنامج حتى أن الضيوف لم يكلفوا أنفسهم عناء الاعتذار عن عدم الحضور، ترى هل يمثل هذا التصرف، سرفع من مستوى الأداء الإعلامي للإذاعة والتلفزة ببلادنا؟

◀ مسؤولة الأخبار القناة الزجاجية، لم تعر أي اهتمام للعريضة التي حملتها مجموعة من صحافيي القناة، إلى وزير الاتصال، تطالب برحيل تلك المسؤولة، وكل من يساعدها، على استمرار الوضعية الكارثية بقناة عين السبع، وحثت العريضة على الإصلاح وربط المسؤولية بالمحاسبة، وقد راج أن الوزير نفسه، تقبل العريضة ببرودة.

◀ المنشط التلفزي والمسرحي ولد (الميمة) لم يفلح في المهمة التي ترامي عليها، واقتحم المهنة، بارتباك وجهل تام بقواعد الفرجة، في غياب الأسلوب الفني، الإبداعي الذي يتطلب مهنية وديناميكية، والإلمام الكبير بقواعد فن التشطيط في مواجهة جمهور حساس غير مستعد للتغاضي عن الأخطاء أو السكوت عن أي نوع من الانزلاقات الفنية، التي لم تكن تصدر أبدا عن ذوي الدراية والتجربة.

◀ (معطل) جملة مفيدة، كتبت على المصعد الإذاعي (أسانسور) الذي توقف عن الحركة، منذ أزيد من شهر، وقد تأثر على ما يبدو، بانعكاسات الضبابية التي استفحلت داخل البناية البيضاء.

◀ بالقناة الزجاجية، توقيف برنامج (نقط على الحروف) إجراء عادي، مادام أن البرنامج استنفد كل ما عنده، ولم يعد في إمكانه تقديم معطيات جديدة أو مفيدة.

مسارات نسائية



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (8 مارس)، نظم مسرح محمد الخامس بالرباط بشراكة مع صندوق الإبداع والتدبير، يوم الثلاثاء 6 مارس الجاري، الدورة الثانية لـ «مسارات نسائية» التي احتفت هذه السنة بست نساء تالفن في مجال أعمالهن، وهن: الصحفيات فاطمة بارودي، وثريا الصواف، والفنانة كريمة الصقلي، والكاتبة غيثة الخياط، وسعدى ماء العيّن، وعاليا عبد الغني الدالي.



عارضة الأزياء المغربية أمينة علام تطالب بالأمن في الدار البيضاء

إشراف طاقم محترف في مجال الماكياج والموضة واختيار الملابس، حيث تقول أمينة: «كلنا زوينين.. غير شي وحدين ما كيعرفوش يبرزوا الزين ديالهم». هذه العارضة، ابنة الدار البيضاء، قالت للمجلة عن عودتها للعيش في العاصمة الاقتصادية: «الدار البيضاء عالم واسع عرف تطورا وتقدما إيجابيين على مستوى المشاريع الضخمة، لكن للأسف هناك نقطة مهمة افتقدتها داخل مدينتي، وهي الإحساس بالأمن».

أمينة علام، عارضة أزياء مغربية، جمعت بين سحر الشرق والغرب، بملامحها التي تمزج بين الجمال الأرستقراطي والأنوثة الهادئة - كما قدمتها «للا فاطمة» - هي من أب مغربي وأم فليدية، تم تتويجها في لبنان سنة 2007 كأحسن عارضة عربية، تخصصت في دراستها بمونتريال بكندا في مجال الموضة والماكياج، لتعود إلى المغرب، وتؤسس في الدار البيضاء مركز «لوك أمينة علام» الذي يقدم العديد من الخدمات تحت

من هي أقوى امرأة في العالم؟



تصدّرت وزيرة التجارة الخارجية في الإمارات الشبيخة لبنى القاسمي قائمة مجلة «CEO» الشقيقة لمجلة «أريبيان بزنس» لأقوى 100 امرأة عربية في العام 2012 للسنة الثانية على التوالي. وجاءت اليمنية توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام في المرتبة الثانية.

ومن بين الشخصيات العامة الأخرى البارزة التي دخلت إلى القائمة، زوجة الأمير الوليد بن طلال الأميرة أميرة الطويل، حيث حلت في المرتبة الرابعة بعد لبنى العليان عضو مجلس أمناء مؤسسة الفكر العربي. أما سفيرة النجوم المطربة اللبنانية فيروز فقد احتلت المرتبة 13 والمطربة إليسا (المرتبة 41)، نانسي عجرم (المرتبة 65)، هيفاء وهبي (المرتبة 69).

إشراقات إلهية

مالك، أو تعجبك نفسك، لجمال أو شغوف، أو منصب، فتتعالى على خلق الله، وتتكبر عليهم، فتحسب نفسك من طينة غير طينتهم، أو أنك متميز عليهم، فتخسر جاهك ونفسك، وسمعتك بينهم، فاتق الله وكن من المتواضعين.

د. يوسف الكتاني

◀ لا تظلم ولا تقبل أن تكون مظلوما، وتمسك بالحق وانتصر لها، وابتعد عن الشر واجعل بينك وبينه حاجزا، وكن على الدوام للمظلومين نصيرا، وعليهم عاطفا، ولهم خدوما، ولحقوقهم مدافعا ومنافحا يجعلك الله منصورا ومقبولا.

◀ إياك أن تطغيك قوتك أو يبطرك

النقيب المصري يهدد بمنع التونسيين من الغناء في مصر إذا لم يعتذر وزيرهم



عن تصريحاته بخصوص منع المطربين المصريين من الغناء في مهرجان قرطاج، وأضاف إيمان بحر درويش: «كان أخرى بالحكومة التونسية أن تقبل الوزير جراح

الثقافة التونسي، مهدي ميروك، تصريحاته غير المنطقية».

خلال مؤتمر صحفي، عقده نقيب المهن الموسيقية في مصر، إيمان بحر، يوم الخميس فاتح مارس الجاري، هدد النقيب بمنع الفنانين التونسيين من الغناء في مصر، إذا لم يعتذر وزير الثقافة التونسي، مهدي ميروك،

جوماننا مراد تعترف بأن السياسة لعبة أكبر منها

أكدت الفنانة السورية جوماننا مراد أن الفنان يجب أن يكون محايدا، وغير محسوب على القيادة أو على الشعب، وقالت: «أنا فنانة ليست مسيسة، فالسياسة لعبة أكبر مني» وتضيف: «أما إذا قلت رأيي كمواطنة سورية، فأنا ضد القتل، ومع إيجاد حل سريع يحقق دماء الشهداء، أنا لا أرضى أن يكون القتل أسلوبا في التعامل، ومن وجهة نظري الحوار هو الحل.. أتمنى أن يعود الأمن والأمان إلى بلدي، وأن تنعم الأمة العربية بالخير».



إذاعة مجهولة تدعو للتبشير في جنوب المغرب

ويجيدان الحديث بالسوسية ويحثان المستمعين على اعتناق الديانة المسيحية. وقد أكد مصدر من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهكا) للمغربية أن الهيئة لا علم لها بوجود محطة إذاعية من هذا النوع، وأنه ربما «هناك تدخل في الموجات الإذاعية بحكم أن المنطقة توجد بالقرب من جزر الكناري».

يلتقط سكان الشريط الساحلي، الممتد بين مدينتي أكادير شمالا وتزنيت جنوبا، أمواج إذاعة تبث برنامجا شبه يومي في الرابعة بعد الزوال باللغة الأمازيغية، تنقل فيه فقرات من الإنجيل، وتدعو للتبشير بالمسيحية. البرنامج المذكور - حسب المغربية - اسمه بالشلحة «أوال ترجي» أي «حديث الأمل» يقدمه مديعان، رجل وامرأة،

الذين يتبولون في سراويلهم هيبة من الملك

الحقيقة الضالعة



مصطفى العلوي



تنامت عند الملك، الذي كانت نظرة مبتسمة منه ترفع من يشاء، ونظرة مقبلة منه تذل من يشاء، فكرة تناقض الديمقراطية التي كان كثير الكلام عنها، وهي فكرة الوزراء التقنيين، الذين لا يتناولون على الملك بأنهم مدنيين لأحزاب بشيء.. ففتح أبواب الحكومة لأقطاب تقنيين، وأصبحنا نسمع الكلام عن الحكومة التقنية



الثاني أن خلفه عبد الرحيم بوعبيد، سيحول الحزب المعارض إلى حزب اليف (...). لولا أنه فوجئ بتطرف عبد الرحمان اليوسفي، والفقيه البصري، وحتى عبد الله إبراهيم، فسارع إلى التلويح لبوعبيد، بفكرة تأسيس يسار عصري.. وربما كان عبد الرحيم بوعبيد، متفقا مع الفكرة، فاستعان بالجيل الجديد من الاتحاديين، ليؤهلهم عبر حزبهم الاتحادي، لتحمل مسؤوليات الحكم، وهي الفترة التي لمعت فيها ظاهرة الشباب الطموحين (...). عمر بن جلون، الذي ما إن خرج عن الخط المرسوم حتى تم إعدامه، واليازغي الذي استقطب نوبير الأموي وكان سنة وقتها 39 سنة، والقرشاي ومن هم أصغر منهم، خيرات رئيسا للشبيبة وبوبكري رئيسا للطلبة، وعبد اللطيف المنوني، المستشار الحالي، وكان وقتها من أقطاب ما سيصبح كونفدرالية الشغل مع الأموي.

ولم يقبل الحسن الثاني، أن يفقد الزمام أمام هذه التيارات الجديدة، التي ربما أصبحت تخرج حتى عن طوق عبد الرحيم بوعبيد، وربما أخذه على انفلات الانفجار الشعبي الضخم في أحداث 20 جوان 1981، ليدخل الملك مع الاتحاديين، في مرحلة العقاب، الذي سجن بوعبيد نفسه، ولم يكن وحده، حين تم إرسال الطرد الناسف لليازغي، واعتقال نخبة الأموي، والقرشاي ومحمد كرم، والطاهر وديعة، بدون محاكمة.. ليتعرض الأموي لمحاكمة أخرى، كانت إعلانا للقطيعة مع هذا اليسار المتنطع، والملوك عادة لا يحبون المتنطعين.

وكانت قد تنامت عند الملك، الذي كانت نظرة مبتسمة منه ترفع من يشاء، ونظرة مقبلة منه تذل من يشاء، فكرة تناقض الديمقراطية التي كان كثير الكلام عنها، وهي فكرة الوزراء التقنيين، الذين لا يتناولون على الملك بأنهم مدنيين لأحزاب بشيء.. ففتح أبواب الحكومة لأقطاب تقنيين، وأصبحنا نسمع الكلام عن الحكومة التقنية.

وفتح التقنيون الكبار، مزيان بلفقيه ومحمد القباچ، وعبد اللطيف الفيلاي، مدارس لهم في الديوان الملكي تخرج منها وزراء لا يتفرون على بطاقة حزبية، الصميلي، والشكيلي، والقيسي، والزاهيدي، والمدغري والكنيدري، وحصاد، والغزواني، وأحيزون، وجطو، والساهل، وبردوغو، وكل ما ينسي الرأي العام، في الأسماء الحزبية والسياسية، مما زاد مدد المحظوظين منهم وقد أصبحوا من فرط البقاء في المناصب، وزراء للسيادة (...).

ظاهرة أخرى من مظاهر المد اللاديمقراطي.

إن التعمق في هذه الجزئيات، يكشف للناظرين والسامعين، الفرق بين

مضى زمن كان فيه الملك الحسن الثاني، وكان من كبار العباقرة، يفكر في تنظيم انقلابات سياسية، داخل الأحزاب، بدل أن يترك لبعض الأحزاب، فرصة الانقلاب عليه (...). بدأ بالقطب الحركي المحجوبي أحرضان.. حين فوجئنا يوما بالإعلان عن الانقلاب على أحرضان، مصورا منقولا على شاشة التلفزيون، والمذيع يردد بأن جلالة استقبل ثمانية من أقطاب الحركة الشعبية الذين تسلموا مقاليد الحزب، فاستقبلهم الملك الحسن.. مبديا طبعاً.. تأييده لهم.

وقد كان الأقطاب الحركيون الثمانية مصطفىين، وكانهم سيحصلون على ظهير التسمية.. وكلهم أشخاص تافهون.. ليس لهم رصيد لا سياسي ولا جهادي، ولا حتى فني مثل أحرضان.. وفيهم من كانوا لأول مرة يشاهدون الملك.. والمملك وقتها يتفحصهم، ليقول له رئيس الجوقة.. إدريس البصري، إن واحدا من الثمانية.. تبول في سرواله عندما وقعت عليه أعين الملك.. لكن واحدا من قدماء الحركيين، قال لي: أنه لم يتبول.. وإنما «زرف» والزرقة عند الأمازيغيين، تعني ما هو أكثر من التبول.

المتابعون للأحداث والأشخاص، لاحظوا أن ذلك السياسي الذي لم يستطع تمالك نفسه (...). عندما فوجئ بالنظرة الملكية، أصبح يحظى لدى القصر بمكانة كبرى، ومناصب أكبر.. طوال حكم الملك الحسن وحتى بعد موته، ليقول لي عاقل متدبر: إن الملوك يقدرون كل من يهابهم.. ويعمل في سراويله سواء تعرض لغضبهم، أو لرضاهم.

وهو جانب من فلسفة الملك الحسن الثاني، الذي كان يعاقب كل من لا يهابه، وقد عانى أقطاب الأحزاب السياسية من أسلوب الملك الحسن في التعامل معهم.. وقد كان أسلوبا يختلف تماما عما نراه الآن (...). فلم يكن الحسن الثاني يعطي قيمة للرجال، إلا من خلال خدماتهم التي يقدمونها له.. أو تعليماته التي ينفذونها له.

لندرك مغزى هيمنة الحسن الثاني السياسية على المشهد الحزبي (...). وهي الهيمنة التي جعلته يوقن من قوته.. وعدم خوفه.. فقد كان يجعل السياسيين المختلفي الاتجاهات، يجتمعون حوله في القصر الملكي كل يوم.. وإذا لم يكن حاضرا فإنهم ينتظرونه، ترى فيهم السياسي، والأمني، والأديب والرياضي وحاكمي النكت ورجل الأعمال.. من اليمين ومن اليسار.. يجمعهم حوله بدل أن يجتمعوا عليه. وهي الظاهرة التي تطورت، إثر اختطاف قطب الاتحاد المرحوم المهدي بنبركة.. والذي قال عنه في مذكراته (أيريك لوران) (...). أن بنبركة كان صديقا للجنرال أوفقيير، كما أنه لم يكن سرا أنه مضى زمان كان فيه النقابي العنيد، المحجوب بن الصديق من جلساء الكارطة.. مع الملك.. وحتى عندما كان أميرا.

إلا أنه بعد اختطاف المهدي بنبركة، اعتقد الملك الحسن

إن هذه «الجهات الغير مرئية»، ليست هي بالتأكيد، أصحاب الحزب المصنوع هو أيضا في الكوكب مبنوت، لأنهم عجزوا، وأقصد حزب الأصالة والمعاصرة، عن تأهيل حزبهم لكسب مكانة محترمة في الساحة السياسية، أم أن هذه «الجهات الغير مرئية»، هي التي دفعت، لنشر صور أقطاب هذا الحزب، وأقطاب آخرين كانت لهم اليد الطولى في فرش الزرابي الحزبية بأبواب القصر الملكي، ليمشي عليها أقطاب الحكومة الملتحية، بعد أن حملت جماهير المتظاهرين في 20 فبراير صورهم وكتبت عليها بحروف أعجمية «ديكاج» أم أن تلك «الجهات الغير مرئية»، هي التي دفعت أولئك المتظاهرين لرفع صور الغير مرغوب فيهم.. ثم جعلتهم، بقدره قادر، يكفون عن نشر تلك الصور في مظاهراتهم الأخيرة (...).

أعيد، أنها قوة كبرى، ظهرت ملامحها، وأخذت تظهر عبقريتها، مباشرة بعد استبعاد العناصر المنتقدة، من إدارة الحزب الذي هنأه الملك محمد السادس بانتخاب مهندس اقتصادي، اسمه مصطفى الباكوري، وقرأنا باستغراب (...). أن قطبا من الحزب الحاكم (...) حزب العدالة، والوزير عبد العزيز الرياح اتصل برئيس حزب الأصالة، الذي كان مغضوبا عليه قبل الباكوري، واتفق المتصل والمتصل به على «طي صفحة الماضي، كما طالب بذلك الرياح وقرار الباكوري، بالاتفاق على تمزيق تلك الصفحة».

وسبحان مبدل الأحوال، لعل هذه الجهات الغير مرئية، ستريدنا عطاء للتحضير لمستقبل نتمناه جميعا، تتعزز فيها الأغلبية الحكومية، بمكاملة تلفونية أخرى بين قطب آخر من العدالة والتنمية، وبين مهندس مقبول آخر، قد يكون هو، رضى الشامي، إذا ما حصل فعلا أن أصبح أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي، وقد يحصل فعلا، أن يصبح المهندس كريم غلاب، أمينا عاما لحزب الاستقلال ويصبح الثلاثي، الغير منتقد، الباكوري، والشامي وغلاب، مندوبين عن أحزاب ثلاثة، تشكل مع حكومة العدالة والتنمية، حكومة تقدمية متناصفة، يتفق أقطابها على تمزيق صفحات الماضي (...).

الشامي دخل الاتحاد الاشتراكي سنة 2007 على يد اليازغي، بعد أن قدمه له القطب الاقتصادي، حفيظ العلمي، وغلاب دخل حزب الاستقلال مؤخرا بعد أن كان من المقربين للمستشار مزيان بلفقيه.. والباكوري من البنكيين الذين شكلوا نواة الاقتصاديين المغاربة، مع الودغيري، وسعيد الإبراهيمي وبوسعيد، والي أكادير، وعبد الكريم بن عتيق، أقطاب ثلاثتهم شركاء في عدم الاتفاق مع القطب المترئس للمؤسسة الاقتصادية المقربة من القصر الملكي.

ولعله ماضي.. مضى وانقضى، وجاء الوقت للعمل من أجل مصلحة الوطن العليا، ومن يدري.

حكم الملك الحسن الثاني، وبين طريقة خليفته الملك محمد السادس، والذي امتاز عهده، على هامش إحياء ذكرى وفاة والده الحسن الثاني، بانقراض ظاهرة الرجل القوي ليكون إبعاد نموذج إدريس البصري، أولى هدايا العهد الجديد، لشعب كان مفروضا فيه، أن يكون موزعا على مجموعة من الأحزاب الجادة.. فقدت جديتها أيام الحسن الثاني، وأصبحت في عهد محمد السادس أحزابا مؤطرة بهياكل أشبه ما تكون بدينوزيرات المتاحف.

هذا هو الأمر الواقع الذي جعل أول حكومة في عهد الدستور الجديد، المتطابق مع روح العصر تفرز الحزب الإسلامي، العدالة والتنمية، وهو الحزب الذي لم يعرف أقطابه سجوناً.. ولا مخافراً.. وإنما تازمات ولا دار المقري، وإنما كان رصيدهم، هو رغبة الشعب في محاربة الفساد الذي انتشر، والرشوة التي أصبحت جزءا من الكيان، والدين الذي هو فعلا، مدرسة الشعب المغربي المسلم.

طبعاً، إن الحزب الإسلامي الحاصل على رئاسة الحكومة شكل حكومة لا يمكنها وحدها (...) أن تواجه الأزمات الحقيقية، الاقتصادية، والاجتماعية، خصوصا بعد أن شكلت، بحكم الضغوط الانتخابية، حكومة مشتتة الاتجاهات، ضعيفة المكونات البشرية، في كثير من الحالات، تنازل فيها الاستقلاليون عن حلفائهم الاتحاديين، وقبل فيها الشيوعيون القدماء، بعد أن غيروا اسم حزبهم، أن يتعاملوا مع حزب إسلامي يناقض معتقداتهم.

فهل صدق وزير حكومة التناوب، النقابي عبد الكريم بن عتيق، حينما تحدث في حديث صحفي مرتين عن ((جهة غير معروفة، وغير مرئية)) لها يد في صنع الخريطة السياسية الحالية (الأسبوع 23 فبراير 2012).



وزراء العدالة والتنمية في حكومة بن كيران